البحث الأول :

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية بكليات التربية جامعة الأزهر

إعداد :

أ.د. عبدالحكم سعد محمد خليفة

مناهج وطرائق تدريس علوم شرعية كلية التربية جامعة الأزهر

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية بكليات التربية جامعة الأزهر

أ.د. عبدالحكم سعد محمد خليفة
مناهج وطرائق تدريس علوم شرعية كلية التربية جامعة الأزهر
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

• **المستخلص** :

يهدف البحث الحالي إلى تقديم رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية بكليات التربية جامعة الأزهر؛ ولتحقيق الهدف من البحث تم استخدام أسلوب التحليل البعدي، والتخطيط الإستراتيجي وفق ثلاث مراحل تمثلت في رسم الإطار البنائي للرؤية المستقبلية المقترحة، ثم الكشف عن ملامحها، ثم تحديد إجراءات تنفيذها، وتوصلت نتائج البحث إلى الإطار البنائي للرؤية المستقبلية المقترحة الذي شمل رسالة الرؤية المستقبلة المقترحة ورؤيتها وهدفها وأبعادها ومبرراتها ومنطلقاتها ، وتوصيف الوضع الراهن لأعضاء هيئة التدريس، والمجتمعات الدراسية ، وأبحاث المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية، والتحليل الرباعي للوضع البحثي الراهن(البيئة البحثية) وفقا لسوات (SWOT)، كما توصلت إلى الملامح الرئيسة للرؤية المستقبلية المقترحة، وقد تكونت من مجموعة من المعايير بلغت (٦) معايير هدفت إلى تطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية، وكل معيار تضمن مجموعة من المؤشرات المنتمية إليه، بلغت إجمالا (٢٠) مؤشرا ، ووضع لكل مؤشر فجوته، وآثارها ، ومقترحاتها ، مع ذكر بعض المخرجات الاسترشادية التي يمكن الإفادة منها في عملية التطوير، فضلا عن آليات تنفيذ ملامح الرؤية المستقبلية المقترحة، ومراحلها، ومتطلباتها، مع تقديم عدد من مقترحات البحث وتوصياته

الكلمات المفتاحية: رؤية مستقبلية مقترحة - مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية - كليات التربية - جامعة الأزهر

A proposed Future Vision for the Development of the Specialization of Curricula and Methods of Teaching Sharia Sciences in the Faculties of Education, Al-Azhar University

Prof. Abdul Hakam Saad Mohammed Khalifa

Abstract

The current research aims to present a proposed future vision for the development of the specialization of curricula and methods of teaching Sharia sciences in the faculties of education, Al-Azhar University; To achieve the goal of the research, the method of dimensional analysis and strategic planning was used according to three stages represented in drawing the structural framework for the proposed future vision, then revealing its features, then defining the procedures for its implementation. Its objective, dimensions, justifications and premises, a description of the current situation of faculty members, study communities, curricula research and methods of teaching forensic sciences, and a quadripartite analysis of the current research situation (research environment) according to SWOT, as well as the main features of the proposed future vision, and it consisted of a group of Of the criteria, there were (6) criteria aimed at developing the specialization of curricula and methods of teaching forensic sciences, and each criterion included a set of indicators belonging to it, totaling (20) indicators, and each indicator put its gap, its effects, and its suggestions, with mentioning some

indicative outputs that can be useful of them in the development process, as well as the mechanisms for implementing the proposed future vision features, its stages, and requirements, with a number of research proposals presented. his commandments

Keywords : A proposed future vision - Curricula and methods of teaching Sharia sciences - Faculties of Education - Al-Azhar University

• **مقدمة**:

يشهد العالم الآن تطورًا هائلًا في الجانب المعرفي والجانب التكنولوجي وتقنية المعلومات، مما جعل العالم قرية صغيرة تنتقل فيها المعلومات بين بني البشر في أجزاء من الثانية، وانعكس هذا التطور على معارف الإنسان وسلوكياته، وميوله، واتجاهاته، وانتقل هذا التأثير إلى ميدان التعليم في جميع مجالاته، وحاولت كثير من الدول والمجتمعات أن تستفيد من هذا التطور في الحقل التعليمي؛ لما له من مزايا متعددة تعود على المناهج الدراسية، والمخرجات التعليمية.

وبالرغم من هذا التطور المتزايد فإن العالم يشهد مجموعة من الأحداث أشدها جائحة كورونا التي أثرت في حياة الإنسان فكريا ونفسيا واقتصاديا وثقافيا وصحيا، وكان تأثيرها أشد في المنظومة التعليمية بكافة جوانبها من زيادة معدلات التسرب، وانعدام المساواة في النظم التعليمية، وإغلاق عدد من المدارس أثر في نحو ١.٣ مليار طالب، أي ما يعادل نحو ٤. ٧٢٪ من إجمالي الطلاب المسجلين وفقا لمنظمة اليونيسكو(غنايم ، ٢٠٢٠، ص. ٨٩)(١)

وما أحدثته هذه الجائحة من آثار في المنظومة التعليمية بشكل مباشر - ومازال أثرها مستمرا، وسوف يستمر بعد انتهائها - يستدعي النظر في المنظومة البحثية لتطوير تخصص مناهج العلوم الشرعية ومحدداتها التي تؤثر فيها؛ وذلك لإحداث الترابط والتناغم بينها وبين ما يعيشه المجتمع من ظروف مستحدثة في الجانب التقني، والجانب الوبائي، والجانب القيمي، وما دلت عليه الشريعة الإسلامية من خلال استحضار قواعدها وأصولها العظيمة وحكمها البليغة ومقاصدها السامية التي دلت عليها آيات القرآن الكريم والسنة والنبوية، وآثار الصحابة، وأئمة أهل الإسلام، وما ذكره وسطره فقهاء الإسلام وعلمائه (المشيقح، ١٤٤١، ص. ٢)،وخاصة أن العلوم الشرعية بتراثها الإسلامي العتيق قد اشتملت على معارف وقيم وأحكام ومهارات تنبئ عن طبيعة كل مجال من مجالاتها، و أن الدين الإسلامي دستور خالق البشر اللطيف الخبير بالإنسانية في كل أطوارها، الرحيم بمجموعها وأفرادها، الخبير بأمراضها الباطنية والظاهرية،

---

(١) تم التوثيق وفقا لـ A.P.A. الإصدار السابع، مع مخالفته فيما يلي:
- ذكر أسماء السيدات مقرونة باسم العائلة توافقا مع البيئة والثقافة العربية، وخروجا من إشكالية عودة الضمائر.
- كتابة رقم الصفحات مع التاريخ والاسم في جميع البحث سواء أكان الاقتباس بالنص أو بالمعنى؛ لتيسير عملية الرجوع إلى المصدر وقت الحاجة، والتفريق بينهما يكون من خلال علامات التنصيص.
- توثيق الحديث النبوي الشريف يوضح في المتن و تخريجه يوضع في الحاشية.

وكذلك هو العارف بأنوائها الحكيم في علاجها وطبها، فكان دستوره موجها إلى الإصلاح والصلاح، وإن تعاليم الإسلام مشتملة على طب النفوس والأبدان وعلاج العقول والقلوب للفرد والمجتمع، بل للإنسانية كلها، على اختلاف الأقطار والأمصار وتلاحق الأزمان والدهور، وتباين البيئات والأعمار (حسين، ١٤٣٩ه، ص. ١).

والعلوم الشرعية قائمة على الشريعة الربانية القادرة على تحقيق مصالح جميع الأفراد والشعوب والأمم ومطالب كل عصر ومصر ، وتسير مع تيار الزمان والمكان بكل دقة وأمانة، بعيدة عن الصناعة والاصطناع، وأصالة الشريعة الإسلامية ومعاصرتها باقية إلى يوم القيامة في كل الأحكام التي أنزلت من الله تبارك وتعالى لهداية الناس كافة إلى الصراط المستقيم، فضلا عن أنها تقوم بحل جميع القضايا المعاصرة والمشاكل المستحدثة (الندوي، ٢٠٠٧،ص. ١٠٠،٩٩).

والتعامل مع الشريعة الإسلامية له طبيعة خاصة من حيث الرجوع إلى المصادر الأصيلة والاستفادة منها في عالمنا الحاضر، وربطها بالواقع المجتمعي المعيش، مع إتقان مهارات التعامل معها؛ للوقوف على مقاصدها وغاياتها ودواعيها، وتوضيح علاقتها بالمواقف المستجدة، وإخراج ما فيها من كنوز علمية وتربوية يمكن الإفادة منها في تربية المتعلمين في جميع مراحلهم العمرية، فضلا عن تأصيل كل ما هو جديد في ضوء ما تركه التراث الإسلامي على مر العصور السالفة، حيث ترك لنا السابقون خبرات تربوية وأكاديمية متعددة نابعة من المصادر الأولى التي يمكن من خلالها الربط بين كل ما هو مستحدث وأصيل دون الولوج في تبعية الآخرين، وتقفى آثارهم.

وبناء عليه فإن التغيرات الحادثة الآن على مستوى العالم في جميع جوانبه، وما يشهده من تطور مذهل في المعرفة والتقنية وغيرهما تستدعي بناء رؤية مستقبلية تجمع بين الأصالة والمعاصرة بما يتناسب مع طبيعة المجال البحثي في تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية ، وهذه الرؤية المستقبلية تعكس طبيعة الدين الإسلامي بما فيها من أصالة وعراقة، كما تعكس التغيرات الحادثة في العالم الذي نعيشه وتعالجه بطريقة علمية تسهم في بناء شخصية المتعلم بناء كاملا ومتوازنا وشاملا.

- **الإحساس بمشكلة البحث**:

تم الإحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلي :

- تأثير جائحة كورونا على المنظومة التعليمية في جميع بلدان العالم ، مما يستدعي إعادة النظر في مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية من خلال البحوث المستقبلية.
- ظهور دعوات تنادي بتجديد الخطاب الديني، مما يتطلب تدريب الفئات المستهدفة من خلال البحوث المستقبلية على إعادة قراءة التراث الإسلامي وفهمه فهما صحيحا، وتقديمه بأسلوب يتناسب مع الواقع المجتمعي المعيش،

وما يتسم به من مستجدات ومستحدثات بما لا يتعارض مع ثوابت الدين الإسلامي (فرج، ٢٠٢١، ص. ٢).

- احتياج معلمي العلوم الشرعية وموجهيهم إلى التدريب على المستحدثات التكنولوجية من خلال البحوث المستقبلية التي تتضمن برامج تدريبية وغيرها؛ نظرا لما استحدث من قرارات تعليمية بشأن التعلم عن بعد أو التعلم الهجين والمدمج في ظل جائحة كورونا .
- ما لاحظه الباحث من تكرارات للمتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة في بحوث التخصص، وأكد هذه الملاحظة التحليل المبدئي لاثنين وثلاثين بحثا في مجال تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية، فقد أثبتت نتائج التحليل أن ٤٣٪ من المتغيرات التابعة تركزت حول التحصيل المعرفي، وبقاء أثر التعلم، و٢٨٪ تركزت حول اكتساب المفاهيم والوعي بها و ٢٩٪ تركزت حول باقي المتغيرات ومعظمها متغيرات بينية، ويؤكد هذه النتيجة ما أثبتته دراسة خلف (٢٠١٥) من تكرار بعض البحوث ومتغيراتها؛ نتيجة غياب الخريطة القومية البحثية في التخصص.
- ما أثبتته دراسة آل سفران(٢٠٢٠) من وجود أخطاء شائعة في أطروحات الدكتوراه تخصص المناهج وطرائق التدريس العامة في ضوء تحليل محتوها ووجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغت (٢٨) خطأ بدرجة كبير جدا، و (٧) أخطاء شائعة بدرجة كبير، و(٢٧) خطأ شائع بدرجة متوسطة، و (١٤) خطأ شائع إلى حد ما ، وتوزعت هذه الأخطاء في جميع مراحل إعداد البحث.

- **مشكلة البحث**:

في ضوء ما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية بكليات التربية جامعة الأزهر؟

وتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما الإطار البنائي للرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية بكليات التربية جامعة الأزهر؟
- ما ملامح الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية بكليات التربية جامعة الأزهر؟
- ما آليات تنفيذ الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية بكليات التربية جامعة الأزهر؟

- **أهداف البحث**:

تتمثل أهداف البحث في هدف رئيس، وهو بناء رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية بكليات التربية جامعة الأزهر، ويتفرع منه الأهداف التالية:

- تقديم الإطار البنائي للرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية بكليات التربية جامعة الأزهر.
- الكشف عن ملامح الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية بكليات التربية جامعة الأزهر.
- توضيح آليات تنفيذ الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية بكليات التربية جامعة الأزهر.

- **أهمية البحث**:

يأمل أن يفيد البحث الحالي فيما يلي:

- إفادة الباحثين وذوي الاهتمام من الرؤية المقترحة في توليد أفكار بحثية مستقبلية تسهم في تطوير مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية ومحدداتها في جميع المراحل التعليمية.
- إفادة المسؤولين وذوي الاهتمام من الخطوات الإجرائية لتنفيذ الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية .
- توجيه نظر القائمين على مناهج العلوم الشرعية بالأزهر الشريف إلى تطويرها في ضوء المستجدات المستحدثة.
- توجيه نظر المسؤولين إلى ضرورة تأهيل معلمي العلوم الشرعية وموجهيهم وتدريبهم على المستجدات المستحدثة في مجال المناهج وطرائق التدريس.
- الكشف عن نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها في الرؤية المقترحة من خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بتخصص المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية .

- **حدود البحث**:

اقتصرت حدود البحث الحالي على تقديم رؤية مستقبلية مقترحة تجمع بين الأصالة والمعاصرة لتطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية بكليات التربية جامعة الأزهر .

- **مصطلحات البحث**:

تطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية: يقصد به تطوير مناهج العلوم الشرعية ومحدداتها والجوانب التربوية والتعليمية المختلفة لدى الفئات المستهدفة من الطلاب والمعلمين والمشرفين والموجهين من خلال البحوث المستقبلية في التخصص.

- **الدراسات السابقة**:

لقد أجريت بعض الدراسات والبحوث التربوية ذات العلاقة بتطوير التخصصات المختلفة من خلال المجال البحثي لها، وسوف يتم عرضها متدرجة من الأقدم إلى الأحدث، بدءا بأهداف كل دارسة، وختامًا بأبرز النتائج التي توصلت إليها، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

أجرت عائدة مكرد (٢٠١٠) . دراسة هدفت إلى تعرف واقع البحث العلمي بالجامعات اليمنية والمعوقات التي تواجهه، كما هدفت إلى تعرف أهم الخبرات العالمية الحديثة للجامعات في مجال البحث العلمي وكيفية الاستفادة من هذه الخبرات في تطوير واقع البحث العلمي بالجامعات اليمنية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة برصد وتحليل بعض الدراسات التي أجريت على الجامعات اليمنية لتعرف واقع البحث العلمي في هذه الجامعات، وكذا المعوقات التي تواجهه ، ولتطوير هذا الواقع تم رصد الخبرات العالمية الحديثة للجامعات في مجال البحث العلمي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : ضعف الأداء البحثي للجامعات اليمنية، فما يزال البحث العلمي يمثل نشاطا هامشيا في اهتمام الجامعات ومعظم البحوث التي تجرى تتسم بالفردية لمجرد الترقية بعيدة عن مشكلات المجتمع واحتياجاته ، مع تعدد المعوقات التي تواجه البحث العلمي بالجامعات اليمنية ، ويوجد اهتمام ملحوظ للبحث العلمي في جامعات الدول المتقدمة لثقة هذه الجامعات بأن للبحث العلمي انعكاسات على الجامعات نفسها من حيث زيادة مواردها بالإضافة إلى انعكاساته على المجتمع بزيادة تقدمه وتطوره .

وقدم محمد (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تقديم رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وذلك من خلال طرح بعض الخيارات المستقبلية أو السيناريوهات الممكنة أو المحتملة أو المرغوبة لتخطيط هذا النوع من التعليم واستشراف مستقبله بحيث تأخذ في اعتبارها واقع البحث العلمي بالجامعات المصرية من خلال استخدام المنهج الوصفي ، ومنهجية استشراف مستقبل البحث العلمي بالجامعات المصرية من خلال استخدام أسلوب السيناريوهات المستقبلية بتكنيك ميشيل جوديه (Michel Godet). وتوصل البحث إلى العديد من النتائج والتي من أهمها طرح السيناريو المستهدف بمراحله الأربعة لتطوير البحث العلمي بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.

وأجرى خلف (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير البحث التربوي في ضوء معايير جودته، مع تعرف مكانة البحث التربوي وأهميته العلمية والتطبيقية، والوقوف على إسهاماته في تجويد الأداء التعليمي بالمؤسسات التربوية؛ ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي (التحليلي) لمناسبته ما يتضمنه البحث من جوانب الوصف والتفسير. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: غياب الخريطة القومية البحثية مما ترتب عليه القيام بالبحوث بصورة اجتهادية وتكرار بعض البحوث، بالإضافة إلى ضعف ارتباط البحث التربوي بالواقع الثقافي والاجتماعي للمجتمع المصري. وضعف الميزانية والدعم المالي المخصص للبحث التربوي. وقصور المعايير الحاكمة لجودة البحث

التربوي. وانتهي البحث بوضع تصور مقترح تضمن مجموعة من الإجراءات التي يمكن من خلال الأخذ بها لتطوير البحث التربوي، والتغلب على المعوقات التي تحول دون الاستفادة القصوى من جودته وتضمنت محاور التصور المقترح توجهات البحث المستقبلية، ومواصفات الباحث ومهاراته والإشراف المتخصص على البحث التربوي، وتنظيم البحث التربوي، والبحث عن طرائق بديلة لتمويل البحث التربوي والإنفاق عليه.

وأجرى أبو المعاطي (٢٠١٧) . دراسة هدفت إلى تقديم رؤية مستقبلية لتطوير تخصص علم النفس التربوي في الجامعات المصرية من خلال وصف واقع التخصص وتحليله، وقد تبني الباحث منهجية التخطيط الإستراتيجي في الدراسة من خلال توصيف واقع تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية والعالمية، وتحليله وبيان جوانب القوة والضعف والفرص المتاحة والتحديات التي يواجهها، وبناء على ذلك تم صياغة التصور المستقبلي لتطوير التخصص من حيث الرؤية والرسالة والأهداف ، ووضع بعض الآليات المقترحة لتنفيذ خطة تطوير تخصص علم النفس التربوي، وتحديد مؤشرات أداء رئيسة؛ لقياس معدل النجاح في تنفيذ الرؤية .

وأجرى أحمد (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى تقديم رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص أصول التربية في ضوء بعض النماذج العالمية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، لمناسبته لطبيعة الموضوع محل الدراسة، حيث يمكن من خلاله تعرف واقع البحث التربوي بصفة عامة وأصول التربية بصفة خاصة ومخرجاته، وتعرف بعض الآليات لتطوير مجال البحث في أصول التربية من خلال الاستفادة من بعض النماذج العالمية لتأسيسها في مصر. وقد توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتأسيس مراكز التميز البحثي، وكراسي البحوث التربوية في مصر وفقا لبعض المحاور وهي: (الرؤية والرسالة – الأهداف – أسس ومعايير الإنشاء – الهيكل التنظيمي المقترح – عوامل النجاح)

كما أجرى أحمد (٢٠١٨) دراسة هدفة إلى وضع تصور إستراتيجي مقترح لتطوير منظومة البحث العلمي بكليات التربية في مصر، على ضوء واقعه وما يعانيه من مشكلات ونقاط ضعف على مستوى مدخلاته وعملياته؛ مما أدى إلى ضعف وتدني مخرجاته البحثية، وذلك من خلال ما أوردته الدراسات السابقة في هذا المجال ونادت به نتائجها وتوصياتها من ضرورة السعي لوضع إستراتيجية أو تصور ورؤية مستقبلية توجه منظومة البحث العلمي بكليات التربية وباحثيها إلى تحقيق الأهداف والآمال المعقودة على تلك المنظومة البحثية ومخرجاتها في تطوير النظام التعليمي وحل مشكلاته ودفع عجلة التنمية الشاملة بالمجتمع. وقد توصل البحث من خلال المنهج الوصفي، وأسلوب (SWOT Analysis) وخطواته إلى تصور إستراتيجي مقترح لتطوير المنظومة البحث العلمي بكليات التربية، يتضمن رؤيتها ورسالتها وغاياتها وأهدافها الإستراتيجية، وقيمها الحاكمة

للممارسات البحثية، ومتطلبات وضمانات التنفيذ الناجح لهذا التصور، وتوقع المعوقات المحتملة التي يمكن أن تقف حائلا دون نجاح عملية التنفيذ وتحقيق التطوير المنشود، ووضع سبل وآليات الغلب عليها.

وأجرت أماني غبور (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى تقديم رؤية إستراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية لتعزيز قدرتها التنافسية، ولتحقيق الهدف السابق استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بهدف تعرف الأسس النظرية للبحث العلمي في الجامعات المصرية، مع توضيح المنطلقات الفلسفية لمصطلح القدرة التنافسية وأهم متطلباته، وتوصلت الدارسة إلى تحديات البحث العلمي ومتطلبات تطويره ، والأطر المفاهيمية للقدرة التنافسية و مبرراتها ومداخل تحسينها، ثم التوصل إلى رؤية مقترحة تحدد مسارات تطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية وفق أربعة مراحل تمثلت في دراسة الوضع الراهن، وتحديد محاور الإستراتيجية ، وترجمة المحاور لخطة إستراتيجية للتطوير، والتنفيذ والمتابعة.

وقدم النجار (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى تقديم رؤية مستقبلية لتطوير البحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية "جامعة الأقصى نموذجا" ؛ ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبق أداة الدراسة (الاستبانة) المكونة من (٢٨) فقرة، على (٤١) من أعضاء هيئة التدريس العاملين بكلية التربية بجامعة الأقصى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأهمية النسبية لأبعاد الاستبانة من وجهة عينة الدراسة تمثلت في بعد موازنة البحث التربوي، حيث جاء هذا البعد في الترتيب الأول ، يليه بعد البحوث التجريبية، يليه بعد البحوث المشتركة، يليه بعد إدارة المجلات، كما أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة وفقا لمتغير الذكور والإناث، والرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة.

وأجرت نهى محمد، وآخرون (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تقديم مقترحات إجرائية لتطوير إعداد الباحث التربوي بكليات التربية في مصر على ضوء خبرة اليابان في مجال إعداد الباحث التربوي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى ضعف الاهتمام بمستوى الطلاب الذين يقبلون في الدراسات العليا، وعدم الأخذ بنظام إجراء اختبارات قياس للكشف عن مهارات الطالب الفكرية والبحثية، وذلك قبل قيده لدرجة العلمية بصفة نهائية وضعف ميزانية البحث العلمي في مصر، وضعف العلاقة بين الجامعة ومؤسسات الإنتاج والخدمات، مما أدي إلى ضعف الاهتمام بممارسة نشاط البحث والتطوير سواء في الجامعات أو في مؤسسات الإنتاج والخدمات، وضعف مستوى التأهيل العلمي لطلاب الدراسات العليا من حيث افتقاده للمعارف النظرية والمهارات العلمية التطبيقية اللازمة لاستكمال الدراسة في مستوياتها العليا، وتدني مستوى أداء المراكز البحثية فيما يخص البحوث الكمية والنوعية، وبالتالي عجزها الواضح في إنتاج المعرفة على المستوى العالمي البحوث، كما توصلت الدراسة إلى عدد من المقترحات التي تسهم

في تطوير إعداد الباحث التربوي ومنها ضرورة الاهتمام بالباحث وثقل مهاراته البحثية لإعداد كوادر بحثية في مختلف التخصصات التي يحتاج إليها المجتمع، وتهيئة الجامعات والمراكز البحثية لدخول عصر المعلوماتية ومجتمعات المعرفة سعيا" للجودة والتميز"، وتوسيع فرص مشاركة القطاع العام والخاص والمجتمع المدني في دعم البحث العلمي، وإعادة النظر في نظام إعداد الباحث التربوي في ضوء الإستراتيجية القومية للبحث العلمي، والمساهمة في تسويق نتائج البحث العلمي

وأجرى النجار (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تقديم رؤية مقترحة لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات المصرية، ولتحقيق الهدف من الدراسة استعرض الباحث التوجهات المعاصرة للبحث في مجال علم النفس التربوي، وفي ضوء هذه التوجهات قدم رؤية مقترحة لتطوير التخصص، واشتملت الرؤية على ثلاثة مجالات هي مجال البحث العلمي، ومجال التدريس والتعلم، ومجال خدمة المجتمع، وضمت هذه المجالات مجموعة من المقترحات تمثلت في: الاهتمام بترجمة المصطلحات وتوحيدها، وتشجيع النشر الدولي والتأليف والترجمة، وتطوير أدوات القياس النفسي والتوجه نحو المقاييس والاختبارات الرقمية، والاهتمام بالبحوث الكيفية (النوعية)، وبرامج التدخل بتوظيف التكنولوجيا الحديثة الرقمية والحاسب الآلي وبرامج الذكاء الاصطناعي، والاهتمام بدراسات التحليل البعدي وبحوث الفعل، والوعي بأساليب المعالجة الإحصائية ودراسة حجم الأثر، وإعداد الخطة الإستراتيجية للبحث العلمي في مجال التخصص، والتوثيق العلمي في البحوث والرسائل في ضوء الاتجاهات العالمية، وتطوير أساليب التدريس والتعلم والوسائل التكنولوجية، وتطوير البرامج والمقررات واللوائح الدراسية، والاهتمام بالتعليم الإلكتروني، والاهتمام بالجانب العملي وتطوير معامل علم النفس والتوجه نحو المعامل الافتراضية، وتطوير أساليب التقويم والاختبارات الإلكترونية، والمساهمة في حل المشكلات المجتمعية، وتلبية احتياجات المجتمع، وتقديم الخدمات الاستشارات النفسية والتربوية للمجتمع المحلي.

- **التعليق على الدراسات السابقة**:

- هدفت بعض الدراسات إلى تقديم رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، كدراسة محمد (٢٠١٣)، وهدف البعض الآخر إلى وضع تصور مقترح لتطوير البحث التربوي في ضوء معايير جودته كدراسة خلف (٢٠١٥)، بينما هدفت بعض الدراسات إلى تقديم رؤية مستقبلية لتطوير تخصص علم النفس التربوي في الجامعات المصرية كدراسة أبو المعاطي (٢٠١٧)، ودراسة النجار (٢٠٢١)
- بعض الدراسات تناولت البحث العلمي بشكل عام كدراسة عائدة مكرد (٢٠١٠) ، ودراسة أحمد (٢٠١٨)، ودراسة أماني غبور (٢٠١٩)، ودراسة النجار (٢٠١٩)، بينما توجد بعض الدراسات الأخرى التي اقتصرت على تخصص معين

كتخصص أصول التربية كدراسة أحمد (٢٠١٨) ، وتخصص علم النفس التربوي كدراسة أبو المعاطي (٢٠١٧)، ودراسة النجار (٢٠٢١).

- استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي كدراسة خلف (٢٠١٥)، ودراسة نهى محمد، وآخرون (٢٠٢٠)، والبعض الآخر استخدم منهجية التخطيط الإستراتيجي كدراسة أبو المعاطي (٢٠١٧) بينما استخدم البعض الآخر أسلوب السيناريوهات المستقبلية بتكنيك ميشيل جوديه (*Michel Godet*) كدراسة محمد (٢٠١٣).
- اعتمدت بعض الدراسات على الجانب الميداني كدراسة النجار (٢٠١٩)، والبعض الآخر اعتمد على التحليل النظري كدراسة أحمد (٢٠١٨)، ودراسة أماني غبور (٢٠١٩).
- أسفرت كل الدراسات السابقة عن تقديم رؤية مقترحة أو تصور مقترحا أو مقترحات إجرائية لتطوير البحث العلمي بشكل عام أو تطويره في مجال التخصص.

- **أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي**.

في ضوء التعليق السابق يمكن تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة فيما يلي:

- **أولا: أوجه الاتفاق**

اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في تقديم رؤية مستقبلية مقترحة، كدراسة أحمد (٢٠١٨))، ودراسة النجار (٢٠١٩) ، ودراسة النجار (٢٠٢١)، كما اتفقت مع بعض الدراسات في استخدام منهجية التخطيط الإستراتيجي كدراسة أبو المعاطي (٢٠١٨).

- **ثانيا: أوجه الاختلاف**

اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة فيما يلي:

- الهدف من البحث: حيث إن الهدف من البحث الحالي هو تقديم رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية بكليات التربية، جامعة الأزهر.
- التخصص: تعلق البحث الحالي بتخصص المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية، بينما الدراسات السابقة تعلقت بالبحث بشكل عام، أو بتخصص أصول التربية أو علم النفس التربوي
- المنهج: استخدم البحث الحالي أسلوب التحليل البعدي، مع التخطيط الإستراتيجي ، بينما أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي.

- **منهج البحث وإجراءاته**:

- **أولا: منهج البحث**:

اعتمد البحث الحالي على أسلوب التحليل البعدي لرصد واقع بحوث التخصص في آخر خمس سنوات، ومنهجية التخطيط الإستراتيجي وفق ثلاث مراحل تمثلت في مرحلة رسم الإطار البنائي للإستراتيجية المقترحة، والكشف عن

ملامحها، وتحديد إجراءات تنفيذها، وقد تم اعتماد هذين المنهج ؛ لأنهما يتناسبان مع أهداف البحث الحالي ، وذلك لتقديم رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية.

- **ثانيا: إجراءات إعداد الرؤية المستقبلية المقترحة:**

بُنيت الرؤية المستقبلية المقترحة وفقا للخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الرؤية المستقبلية المقترحة: تهدف الرؤية المقترحة إلى الإسهام في تطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية بكليات التربية جامعة الأزهر.
- تحديد مدخل بناء الرؤية المستقبلية المقترحة: تبنى الرؤى المستقبلية في ضوء أحد المداخل الثلاثة المتمثلة في مدخل ا الإستراتيجية المقترحة ،و مدخل التصور المقترح ، ومدخل التخطيط الإستراتيجي، والباحث تبنى مدخل التخطيط الإستراتيجي مع التعديل في بعض إجراءاته بما يتناسب مع طبيعة الهدف من البحث الحالي؛ حيث يعبر التخطيط دائما عن "المسار الذي يحدد مسبقا من أجل تحديد أهداف معينة" (الكرخي، ٢٠١٤، ص. ١٧)؛ وهو عبارة عن "عملية رسم الأهداف التي يراد التوصل إليها خلال فترة زمنية محددة، ثم حشد الإمكانات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف وفق أساليب تختصر الكلف وتعظم النتائج" (الكرخي، ٢٠١٤، ص. ١٧)،
- تحديد فلسفة بناء الرؤية المستقبلية المقترحة: تم بناء الرؤية المستقبلية المقترحة على ضوء الجمع بين الأصالة والمعاصرة والتكامل فيما بينهما في بحوث التخصص؛ حيث إن التعامل مع العلوم الشرعية يختلف عن باقي المجالات التخصصية؛ فالتعامل معها مرتبط بكل ما مستحدث في الواقع المعيش للمجتمع، فضلا عن ارتباطها بالنصوص الشرعية وهي منبع دائم لمواجهة المستجدات، والمستحدثات الناشئة، وتصحيح المفاهيم الخطأ السائدة، وبناء المعارف ،و القيم، والسلوكيات، والمعتقدات لدى النشء بما يسهم في تكوين شخصيتهم تكوينا يتفق مع الغاية العظمي من وجودها وهي تحقيق العبودية الكاملة لله تعالي بمعناها الواسع الشامل لكل تصرفات الإنسان وسلوكياته، وفق قوله تعالى:" وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ" (الذاريات: ٥٦)، كما أن العلوم الشرعية صالحة لكل زمان ومكان؛ نتيجة صالحية منبعها ومصدرها(القرآن الكريم والسنة النبوية وما تفرع عنهما) لكل زمان ومكان، ومن هذا المنطلق فهي تجمع بين الأصل والفرع، والقديم والجديد.
- وبناء عليه فإنه لا يمكن الاعتماد في الرؤية المستقبلية المقترحة على المستجدات المعاصرة في شتى المجالات دون النظر إلى الأصول، وسبر أغوارها، واستخراج خصائصها وكنوزها، وبيان أهدافها، وكيفية تأثيرها، وعلاقتها بالمصدر الأصلي لها، وكيفية التعامل معها فيما يستجد من قضايا ونظريات ومبادئ وحقائق وتقنيات مستحدثة دون إفراط ولا تفريط.

- تحديد مرجعية بناء الرؤية المستقبلية: قامت مرجعية بناء الرؤية المقترحة على الدراسات الأكاديمية السابقة في تخصصات العلوم الشرعية المختلفة، مثل دراسة عواطف الجنوبي (٢٠١٨)، ودراسة الحيمي (٢٠٢٠)، و دراسة العيسى (٢٠٢٠)، و دراسة المهندس (٢٠٢٠) ، ودراسة عبدالله،(٢٠٢١) ، والدراسات التربوية السابقة، مثل دراسة هالة السنوسي، (٢٠١٩). ودراسة السيد(٢٠١٩)، ودراسة أزهار الكشاش (٢٠١٩) ، ودراسة الهندي (١٤٤٠)، ودراسة رابعة الصقرية والسالمي(٢٠٢٠) ودراسة عمر، واليوسف (٢٠٢٠). ودراسة العنزي (٢٠٢١)، فضلا عن توصيف الوضع الراهن وتحليله، والمستحدثات التربوية في النظم التعليمية نتيجة انتشار وباء كورونا (كوفيد ١٩).
- تحديد الإطار البنائي للرؤية المستقبلية المقترحة، وقد شمل:
  - ✓ رسالة الرؤية المستقبلة المقترحة ورؤيتها وأبعادها ومبرراتها ومنطلقاتها.
  - ✓ توصيف الوضع الراهن لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة الأزهر، والمجتمعات الدراسية المتعلقة بالعلوم الشرعية، وأبحاث المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية.
  - ✓ التحليل الرباعي للوضع البحثي الراهن(البيئة البحثية) وفقا لسوات (*SWOT*).
  - ✓ جمع المعلومات والبيانات اللازمة لبناء الرؤية المستقبلية المقترحة من الأدبيات والدراسات السابقة.
  - ✓ تحليل البيانات والمعلومات ومعالجتها وتوظيفها في المكونات الرئيسة للرؤية المستقبلية المقترحة.
- تحديد المكونات الرئيسة للرؤية المستقبلية المقترحة: تمثل ملامح الرؤية المستقبلية المقترحة مكونات الرؤية وصياغتها وما تتضمنه من عناصر، وقد تكونت من المعايير الرئيسة للرؤية المستقبلية المقترحة، والمؤشرات الفرعية لكل معيار، والفجوة ، وآثار الفجوة ،ومقترح سد الفجوة ، والمخرجات الاسترشادية .
- تحديد آليات تنفيذ الرؤية المقترحة: تم وضع مجموعة من آليات التنفيذ لكل معيار تكونت منه الرؤية المقترحة وما يتعلق به من مؤشرات .

- **الإجابة عن أسئلة الدراسة**:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم اتباع الإجراءات المنهجية في بناء الرؤية المقترحة لتطوير مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية ، وفقا لكل سؤال، وبيانها كالتالي:

- **الإجابة عن السؤال الأول**:

يمثل السؤال الأول الإطار البنائي للرؤية المقترحة، ونصه كالتالي: "ما الإطار البنائي للرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية بكليات التربية جامعة الأزهر " وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحديد رؤية الرؤية المستقبلية المقترحة ورسالتها وهدفها وأبعادها ومبرراتها ومنطلقاتها وأسسها مع دراسة الوضع الراهن وتحليله، وبيان ذلك فيما يلي:

- **رؤية الرؤية المستقبلية المقترحة** :

تحقيق ريادة تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية في مجال البحث العلمي وخدمة الميدان التعليمي في التعليم الأزهري والتعليم العام.

- **رسالة الرؤية المستقبلية المقترحة**:

تقديم خطوات إجرائية تسهم في تطوير مجال بحوث المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية؛ بغية تطوير المناهج الدراسية، ومحدداتها، وتنمية الجوانب التربوية والتعليمية المختلفة لدى الفئات المستهدفة من الطلاب والمعلمين والموجهين والمشرفين.

- **أبعاد الرؤية المستقبلية**:

تشتمل أبعاد الرؤية المستقبلية على ما يلي:

- بعد الأصالة: يمثل جانب الأصالة البعد الأول في الرؤية المقترحة وهو يعني الرجوع إلى المصادر الأولى في العلوم الشرعية، والاستفادة من تجارب الماضي في ضوء معطيات الحاضر، من أجل المصالحة بين الماضي والحاضر والتخلص من التبعية الغربية مع الحرص على التمسك بالهوية العربية والإسلامية والأصالة دون أن ننسى أن نعيش في عصر العلم والحاسوب والصورة وغير ذلك من منتجات التكنولوجيا الحديثة(نقوري، ٢٠٢٠، فق. ٦)، وهذا البعد يضم في طياته التأصيل، وهو يعني إعادة صياغة المفاهيم التربوية وما يتعلق بها من مستجدات تقنية وبنائها على نهج إسلامي في ضوء الرؤية الإسلامية للحياة والكون والإنسان(الحارثي، ٢٠٢٠، ص. ١٣٤)، كما يعني بناء العلوم التربوية في مجال المناهج وطرائق تدريس على ما يناسبها من الشريعة الإسلامية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية وآراء العلماء المسلمين ، ويشترط فيه -كما أشار الفاروقي والصنيع في الحارثي (٢٠٢٠، ص. ١٣٧) - إتقان العلوم التربوية والنفسية الحديثة ، والتمكن من التعامل التراث، و تحديد المشكلات المهمة للأمة، والإبداع والمبادرة الإسلامية، والإلمام بالقرآن الكريم وعلومه، والإلمام بالسنة وعلومها، والإلمام بما ورد في التراث الإسلامي، والالتزام بالمنهج الإسلامي اعتقادا وقولا وعملا، والإلمام بالتخصص، والتخلق بالخلق العلمي، والالتزام بالمنهج الإسلامي، والإلمام باللغة العربية وأساليبها ، والإلمام بالنظريات التربوية والنفسية ، كما يشمل أيضا الرجوع إلى كتب التراث الإسلامي التي يمكن الإفادة منها في التخصص وتحليلها وإخراج ما فيها من كنوز علمية واستنباط ما فيها بما يفيد المتعلمين في جميع مراحلهم العمرية.
- بعد المعاصرة: يمثل هذا البعد مواكبة المستجدات المعاصرة في مجال تخصص العلوم الشرعية، وفي العملية التعليمية، سواء تعلقت هذه المستجدات بالمنهج الدراسي بمفهومه الواسع، أم بمحدداته، وهذه المستجدات يتم إدراكها من خلال ما طرأ وما استحدث في المجال الأكاديمي والنفسي والتربوي، والواقع المعيش ، ونتائج البحوث والدراسات السابقة، ومتطلبات التنمية البشرية، والتحولات والتطورات الاقتصادية والاجتماعية، وتوقعات مراكز الدراسات والأبحاث لما يمكن أن يحدث في المستقبل القريب، وإجراء التطور الوقائي

للمنهج لاستيعاب كل جديد (زبيدة قرني، ٢٠١٦، ص. ٢٠٥) ، ومن أبرز جوانب هذا البعد الجانب التقني في مجال التخصص، حيث إن التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج أو الهجين لم يعد خيارا متاحا في العصر الحالي بل أصبح ضرورة ملحة بعد جائحة كورونا، وسيصبح أشد ضرورة بعد انتهائها، وخاصة أن كثيرا من الأبحاث أثبتت كفاءة هذا النوع من التعليم، ومن هذه الدراسات دراسة سعيدة الزهراني(٢٠١٨)، ودراسة بدرية آل حامد ، والسيف (٢٠٢٠) ودراسة منى الشيباني ، والعقاب(٢٠٢٠) وغيرها، وهذا البعد يتطور بتطور التقنية فظهر الواقع المعزز، والفصول الافتراضية، والمنصات التعليمية، والتطبيقات الذكية، وبرامج إدارة التعلم الإلكتروني، وتصميم المحتوى الإلكتروني، والإدارة الإلكترونية، والتعلم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن، والتفاعل الإلكتروني، والتعلم الإلكتروني المعتمد على الشبكات والمعتمد على الأقراص المدمجة، والتقويم الإلكتروني، والتصحيح الإلكتروني، والألعاب الإلكترونية، والذكاء الاصطناعي. فهذا الجانب يتضمن كل المستحدثات التكنولوجية التي تشمل كل ما هو جديد ومستحدث من نظم وأساليب وتقنيات تعليمية تفاعلية حديثة تجمع بين أنماط عديدة من مثيرات سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مصورة أو متحركة بشكل إلكتروني ويمكن الاستفادة بها في علوم مختلفة؛ لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية بما تحققه من مبادئ التفاعلية، والتكاملية، والإثراء، والتفريد (رشا على ، ٢٠١٨، ص. ٢١١)

- البعد التخصصي: وهذا البعد يشير إلى خصائص كل مقرر من مقررات العلوم الشرعية بجميع فروعها، وتشمل التفسير وعلوم القرآن، والحديث ومصلح الحديث، والسيرة النبوية، والتجويد ، والقراءات القرآنية وعلومها، والعقيدة الإسلامية ، والفقه وأصوله. والثقافة الإسلامية.
- البعد المجالي: ويشمل هذا البعد المجالات التي يطرقها البحث العلمي في التخصص، وتشمل مكونات مناهج العلوم الشرعية المتمثلة في الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية، وطرائق التدريس، والبيئة التعليمية، والتقويم، كما تشمل محددات المنهج المتمثلة في المعلم، والمتعلم، والموجه، والمشرف التربوي .... ويضاف إلى ما سبق أسس المنهج الدراسي ومكوناته، وتنظيماته، وتخطيطه، وتقويمه، وتطويره، والبرامج التعليمية والتدريبية والعلاجية.

- **منطلقات الرؤية المستقبلية ومرتكزاتها** :

ترتكز الرؤية المقترحة على:

- طبيعة البحث العلمي: فالبحث العلمي يتطور بتطور الحاجة إليه، وما يتعلق بها من مستجدات معاصرة تؤثر في حياة المتعلمين على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع ، مع اتباع الأساليب المعتبرة عند أهل التخصص.
- طبيعة العلوم التربوية والنفسية: فهي في تجدد باستمرار من أجل بني الإنسان بهدف تنمية شخصية المتعلم تنمية شاملة ومتكاملة ومتوازنة، تعمل على خدمة دينه ومجتمعه ووطنه .

- طبيعة تخصص العلوم الشرعية: فهي تجمع بين الأصالة المعاصرة، والأصالة تعني الرجوع إلى المصادر الأصيلة التي هي منعبها ، والمعاصرة تعني مراعاتها لكل عصر ، ومصر، والواقع المعيش من حيث الزمان والمكان .
- نقاء الفطرة الإنسانية وسلامتها واستعدادها للتعلم واكتساب الخبرة التربوية: ويدل على هذا قوله تعالى : "{فطرةَ اللهِ التي فطرَ النّاسَ عليها لا تبديلَ لِخَلقِ اللهِ ذلكَ الدّينُ القيّمُ ولكنَّ أكثرَ النّاسِ لا يعلمُونَ } . (الروم:٣٠)وقال ﷺ : " كل مولود يولد على لفطرة فأبواه يهودانه أو ينصراه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء"[٢]
- طبيعة الإنسان: فهي "طبيعة مرنة ومطاوعة وغير جامدة، وقابلة للتعلم والتكيف ولكنها -في الوقت نفسه -طبيعة معقدة متعددة الجوانب، وليس من السهل سبر أغوارها، وهي تتفاوت بتفاوت الناس، وتختلف باختلافهم" (العقيل، ٢٠٠٥، ص. ٧)
- طبيعة كل مرحلة تعليمية: حيث إن لكل مرحلة تعليمية لها ما يناسبها من الجوانب النفسية والعقلية واللغوية والوجدانية والاجتماعية، وهذه الجوانب يجب مراعاها في البحث العلمي من حيث المنهج والهدف والمعالجة.

- **مبررات الرؤية المستقبلية لتطوير أبحاث تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية**:

- ما يعيشه العالم اليوم من انتشار فيروس كورونا انعكس على الواقع التعليمي مما أدى إلى انقطاع أكثر من(١.٦) مليار طفل وشاب عن التعليم في(١٦١) بلدا، أي ما يقرب من ٨٠ ٪ من الطلاب الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم، وجاء ذلك في وقت تعاني فيه دول العالم بالفعل من أزمة تعليمية، فهناك الكثير من الطلاب في المدارس، لكنهم لا يكتسبون المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية(غنايم ، ٢٠٢٠، ص. ٨٩)، كما أدت هذه الجائحة إلى جعل التعليم في معظم دول العالم قائما على التعلم المدمج أو التعلم عن بعد، وهذا النوع من التعليم له متطلبات خاصة في كل مكون من مكونات المنهج.
- الحاجة إلى تطوير منظومة مناهج العلوم الشرعية في كل مكون من مكوناتها في ظل جائحة كورونا من خلال بحوث التخصص وفقا للأسباب التالية:
- اضطراب المنظومة التدريسية لدى بعض المعلمين عندما صار التعلم عن بعد بطريق متزامن أو غير متزامن.
- ضعف وعي بعض المعلمين بالمهارات التدريسية والأنشطة التعليمية المناسبة للتعلم عن بعد، ونتج عن هذا شعورهم بالتعب والإرهاق والقلق من هذا النظام، مع وجود بعض المعوقات والتحديات التي تواجههم في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة من العلوم الشرعية دون التغلب عليها.
- عدم مراعاة محتوى العلوم الشرعية للمستجدات المستحدثة المتعلقة بوباء كورونا، مثل الأحكام الشرعية المتعلقة بفقه الأوبئة بشكل عام وبجائحة كورونا بشكل خاص.

[٢] صحيح البخاري حديث رقم (١٣١٩) كتاب الجنائز، باب : ما قيل في أولاد المشركين.

- صعوبة تنفيذ الأنشطة التقليدية المباشرة في ضوء نظام التعلم عن بعد لدى الفئات المستهدفة في مراحل التعليم المختلفة.
- ظهور أساليب تقويمية جديدة إلكترونية تتناسب مع التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- أهمية تطوير مهارات قراءة كتب التراث الإسلامي لدى الفئات المستهدفة من المتعلمين، والاستفادة منها في التأصيل الإسلامي للمستجدات التربوية.
- أهمية التوصل إلى متغيرات أصيلة نابعة من طبيعة كل مقرر في مجال العلوم الشرعية بما يحقق الهدف منه.

- **توصيف الوضع الراهن**:

- **توصيف الوضع الراهن لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة الأزهر**.

يتميز أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات التربية جامعة الأزهر بالتخصص الأكاديمي الدقيق في مجال العلوم الشرعية؛ وهذا التميز يرجع إلى أمرين، هما أن طبيعة الدراسة الأزهرية في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي تتميز عن التعلم العام في التعمق الواسع في العلوم الشرعية واللغة العربية، مع تدريب الطالب على كيفية قراءة كتب التراث والتعامل معها، حيث يوجد عدد من المقررات الدراسية التراثية، مثل كتاب الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع في الفقه الشافعي للخطيب الشربيني، وكتاب مدارك التنزيل وحقائق التأويل في التفسير للنسفي ، وكتاب فتح المبدي شرح مختصر الزبيدي في الحديث للشرقاوي، وجوهرة التوحيد للبيجوري، وغيرها من الكتب التراثية، أما الأمر الثاني فإنه يتعلق بطبيعة التخصص في المرحلة الجامعية، حيث يتخرج أعضاء هيئة التدريس من قسم الدراسات الإسلامية بكليات التربية، وهذا القسم لا يوجد إلا في جامعة الأزهر، بخلاف كليات التربية بالتعليم العام التي تخرج متخصصا في اللغة العربية، والتربية الإسلامية عند الحاجة.

والإعداد الأكاديمي يتم في جامعة الأزهر بالشراكة بين كليات التربية بنين و شعب التربية بنات والكليات الأكاديمية المتخصصة، بحيث تقوم كليات التربية وشعب التربية بتدريس الجانب المهني والتربوي، وتختص الكليات الأكاديمية بتدريس التخصصات المختلفة في العلوم الشرعية، ماعدا كلية التربية بالقاهرة، فهي لا تستعين بالكليات الأكاديمية وأقسامها إلا في حالة الضرورة، وذلك لوجود قسم الدراسات الإسلامية بالكلية.

ويضاف إلى ذلك وجود جملة من الباحثين في التخصص قد أعدوا إعدادا تتابعيا، وليس تكامليا، بحيث يتخرج الباحث من إحدى الكليات الشرعية، مثل أصول الدين والدعوة، أو الشريعة الإسلامية، أو الدراسات الإسلامية ثم يلتحق بالدبلوم التربوي العام، ثم الدبلوم التربوي الخاص، ثم يستكمل باقي مراحل الدراسات العليا. ويضاف إلى ما سبق وجود نخبة متميزة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرائق التدريس في جميع التخصصات ، يمكن الاستفادة منهم في تحقيق الرؤية المقترحة الحالية.

• **توصيف الوضع الراهن للمجتمعات الدراسية ذات العلاقة بالعلوم الشرعية**:

يتميز الأزهر الشريف بتعدد المجتمعات الدراسية المختلفة، وكل مجتمع دراسي له مناهج خاصة به، ومراحل تعليمية مختلفة، وهذا يتيح فرصة تطبيق البحوث المستقبلية في مجال التخصص، حيث يوجد التعليم الأزهري العام بجميع مراحله، ومعاهد القراءات الأزهرية بجميع مراحلها، وشعبة العلوم الإسلامية في المرحلة الثانوية، فضلا عن الكليات النظرية والعلمية بجميع أقسامها وتخصصاتها.

• **توصيف الوضع الراهن لبحوث المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية**:

تم وصف الوضع الراهن لبحوث المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية من خلال تحليل مجموعة من بحوث التخصص، بلغت (٢٠١) بحثا، وقد اتبع الباحث الإجراءات المنهجية في بناء أداة التحليل البعدي و تحديد بؤر الاهتمام، وما انبثق عنها من فئات التحليل الرئيسة وفقا للهدف من الرؤية المقترحة، حيث تكون المجتمع من جميع الأبحاث المنشورة في تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية في قاعدتي بيانات درا المنظومة ، وشبكة المعلومات العربية التربوية(شمعة) في آخر خمسة أعوام من يناير ٢٠١٦ إلى آخر شهر إبريل٢١٢١ ، مع تحديد مجموعة من معايير القبول والرد ، تمثلت في قبول جميع الأبحاث المنشورة في التخصص من خلال المجلات العلمية المحكمة، مع استبعاد رسائل الماجستير والدكتوراه؛ نظرا لندرتها وعدم نشرها بصورة كاملة في قاعدتي البيانات المشار إليهما ، وقبول بحوث معلمي العلوم الشرعية، واستبعاد بحوث معلمي التربية الإسلامية ،كما تم قبول جميع البحوث المنشورة في البلدان العربية والإسلامية، في مراحل التعليم المختلفة، وتمثلت الأداة في بطاقة التحليل البعدي للدراسات السابقة، وقد مر بناؤها بعدة خطوات تمثلت في تحديد الهدف من الأداة، حيث هدفت إلى تحليل الدراسات السابقة في تخصص العلوم الشرعية لتوصيف الوضع الراهن لها من حيث التطوير و المتغيرات الأكاديمية والتقنية والبينية وغيرها، وفقا للهدف من بناء الرؤية المقترحة، ثم تحديد بؤر الاهتمام ، ثم جمع الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة، مع التأكد من صدق الأداة من خلال تحكيمها لدى مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية، وتحديد معامل ثبات الأداة من خلال تحديد معامل الاتفاق عبر العامل الزمني، وذلك من خلال تحليل البحوث السابقة مرتين ،بفارق زمني (٣٥) يوما، وكانت معامل الاتفاق ٩٣٪ وفقا لمعادلة هولستي، مع تكويد البيانات وترميزها، وبعد التأكد من الصدق والثبات قام الباحث بفحص الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة، مع جدولة البيانات والنتائج وفقا لخطوات أسلوب التحليل البعدي (زيتون، ٢٠٠٤، ص. ٣٧٥) وكانت نتائج التحليل الإجمالية كما يلي:

• **العدد الإجمالي لأبحاث التخصص**:

من خلال البحث في قاعدتي البيانات المشار إليهما تم الحصول على عدد من الأبحاث بلغ (١٧٤) بحثا في مجال مناهج العلوم الشرعية ، و(٣٣) بحثا في مجال

إعداد معلم العلوم الشرعية، وتدريبه وتأهيله وتقويمه، بإجمالي (٢٠١) بحثا والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١): العدد الإجمالي لأبحاث التخصص

م	المقرر	عدد الأبحاث	المعلمون والموجهون	عدد الأبحاث
١-	التفسير وعلومه	٢٠	معلمو العلوم الشرعية	٣٣
٢-	الحديث وعلومه	٢٤	موجهو العلوم الشرعية	-
٣-	العقيدة	١١		
٤-	الفقه الإسلامي	٧٢	-	
٥-	السيرة النبوية	٨	-	
٦-	التجويد	٣٩	-	
٧-	أصول الفقه	-	-	
٨-	القراءات القرآنية	-	-	
٩-	رسم القرآن الكريم	-	-	
١٠-	علوم القرآن الكريم	-	-	
١١-	مصطلح الحديث النبوي	-	-	
الإجمالي		١٧٤	الإجمالي	٣٣
الإجمالي الكلي		٢٠١ بحث		

يتبين من الجدول السابق أن عدد بحوث التخصص بلغت (١٧٤) بحثا ، وعدد الأبحاث المتعلقة بمعلمي العلوم الشرعي (٣٣) بحثا، وأعلى المقررات تكرارا هو مقرر الفقه الإسلامي، وأدناها هو مقرر أصول الفقه الإسلامي، والقراءات القرآنية ، ورسم القرآن الكريم، وعلوم القرآن الكريم، ومصطلح الحديث النبوي ،والأبحاث المتعلقة بموجهي العلوم الشرعية؛ ولعل ذلك يرجع إلى أن مقررات الفقه تدرس في كثير من المجتمعات في جميع المراحل التعليمية، مع ارتباطه بالجوانب العملية للمتعلمين، كما أنه مستند في محتواه إلى القرآن الكريم والسنة النبوية وما تفرع عنهما، فضلا عن أنه يتسم بالمرونة في محتواه مما يسهل من خلاله تنمية الجوانب المختلفة لدى المتعلمين، وأما أصول الفقه فكان أدناها لأنه مرتبط بالمرحلة الجامعية فقط، فضلا عن احتياجه إلى مهارات خاصة من الباحثين، وعلم القراءات والرسم القرآني يحتاجان إلى متخصص في هذين العلمين، ومصطلح الحديث يدرس في عام واحد أو عامين، وكذلك علوم القرآن، والبعض ينظر إليهما على أنهما من العلوم المساندة للعلوم الرئيسة الأخرى وهما علومي الحديث والتفسير، وأما عدم وجود أبحاث متعلقة بموجهي العلوم الشرعية ؛ لأنه يفترض أن الإعداد الجيد لمعلمي العلوم الشرعية ينعكس على أدائه عندما يصل إلى مرحلة التوجيه، كما أنه قد يصعب الوصول إلى فئة الموجهين بسبب قلة أعدادهم، فضلا عن عدم تواجدهم في الإدارات التعليمية نتيجة الأعمال الميدانية التي يكلفون بها من مرور ومتابعة وكتابة تقارير وغير ذلك؛ مما يجعل الباحثين يعزفون عن إجراء أي دراسة ميدانية تتعلق بهم.

- **متغيرات مقررات العلوم الشرعية**:

تم تحليل الأبحاث السابقة لاستخراج المتغيرات التي تضمنها، وخاصة المتغيرات التابعة التي يظهر أثرها في الجوانب السلوكية لدى الفئات المستهدفة،

وتنحصر هذه المتغيرات في (٨٣) متغيرا و (٢٠١) تكرارا، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٢): المتغيرات التابعة في مقررات العلوم الشرعية

المقرر	المتغير	ك	النسبة المئوية	المتغير	ك	النسبة المئوية	المتغير	ك	النسبة المئوية
الفقه	مفاهيم فقهية	٣١	٢٤.٣٩	تفكير استدلالي	٤	٠٦.٥	الأداء العملي	١	٢٧.١
	التفكير الاستنباطي	٢	٥٣.٢	الاقتصاد المعرفي	٢	٥٣.٢	قضايا فقهية معاصرة	١	٢٧.١
	التفكير المنطقي	١	٢٧.١	الاحتياجات السيكوسولوجية (نفسية واجتماعية)	١	٢٧.١	مقاصد الشريعة	١	٢٧.١
	مهارات التفكير العليا	٢	٥٣.٢	معايير الجودة الشاملة	١	٢٧.١	القيم الخلقية والروحية	١	٢٧.١
	التفكير الاستقرائي	١	٢٧.١	بقاء أثر التعلم	٢	٥٣.٢	أنماط تعلم الفورمات	١	٢٧.١
	مهارات مفاهيم الخلاف الفقهي	١	٢٧.١	التفكير التحليلي	١	٢٧.١	اتجاه	١	٢٧.١
	التحصيل	١١	٩٣.١٣	تفكير تأملي	٢	٥٣.٢	دافعية ذاتية	٢	٥٣.٢
	التفكير الناقد	٣	٣.٨٠	العادات العقلية	٢	٥٣.٢	المفاهيم الصحية	١	٢٧.١
	تفكير فقهي	١	٢٧.١	مهارات البحث العلمي	١	٢٧.١	مفاهيم التربية الجنسية	١	٢٧.١
الإجمالي	٧٩			الرتبة				١	
التجويد	مهارات التلاوة	٣٤	٩٥.٨٠	التحصيل	٣	١٥.٧	معالجة الأخطاء التجويدية في تلاوة القرآن الكريم	١	٣٨.٢
	تصحيح التلاوة	١	٣٨.٢	دافعية	١	٣٨.٢	بقاء أثر التعلم	٢	٧٦.٤
الإجمالي	٤٢			الرتبة				٢	
التفسير	القيم	١	٥٧.٣	بقاء أثر التعلم	٣	٧٢.١٠	المهارات الحياتية	١	٥٧.٣
	مهارات التفكير الإبداعي	٢	١٤.٧	التفكير التباعدي	٢	١٤.٧	التفكير المنظومي	١	٥٧.٣
	الاتجاه	٢	١٤.٧	المهارات الاجتماعية	١	٥٧.٣	العمليات الذهنية المصاحبة لفهم النص القرآني	١	٥٧.٣
	التفكير التأملي	١	٥٧.٣	مهارات فهم النص القرآني	١٠	٧٢.٣٥			
	التفكير الناقد	٢	١٤.٧	مستويات البناء اللغوي والتذوق الأدبي	١	٥٧.٣			
الإجمالي	٢٨			الرتبة				٣	
الحديث	المفاهيم الشرعية(الحديث)	١	٧٠.٣	مفاهيم الأمن الفكري	١	٧٠.٣	قيم المسؤولية الاجتماعية	١	٧٠.٣
	تحصيل مقرر الحديث	٥	٥٢.١٨	مهارات مجتمع المعرفة	١	٧٠.٣	التفكير الإبداعي	١	٧٠.٣
	دافعية التعلم	١	٧٠.٣	مفاهيم حقوق الإنسان	١	٧٠.٣	مهارات التفكير العليا	٢	٤١.٧
	مفاهيم حماية النُّزاهة ومكافحة الفساد	١	٧٠.٣	الاستيعاب المفاهيمي	١	٧٠.٣	لموضوعات العصبية القبلية	١	٧٠.٣
	معايير جودة الكتاب الجامعي	١	٧٠.٣	الرضا الأكاديمي	١	٧٠.٣	متطلبات المشروع الشامل(معايير الجودة)	١	٧٠.٣
	المهارات الحياتية	١	٧٠.٣	متطلبات الوعي البيئي	١	٧٠.٣	القضايا الأخلاقية	١	٧٠.٣
	القيم الأخلاقية	٢	٤١.٧	الأسس العقيدية	١	٧٠.٣	مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي الرقمي	١	٧٠.٣
الإجمالي	٢٧			الرتبة				٤	
العقيدة	التفكير التحليلي	١	٢٥.٦	التفكير التأملي	١	٢٥.٦	الاستيعاب المفاهيمي	١	٢٥.٦
	التفكير الشمولي	١	٢٥.٦	التحصيل	٣	٧٥.١٨	الدافعية	١	٢٥.٦
	المفاهيم العقائدية	٦	٥.٣٧	أبعاد الفهم العميق	١	٢٥.٦	مفاهيم الأمن الفكري	١	٢٥.٦

المقرر	المتغير	ك	النسبة المئوية	المتغير	ك	النسبة المئوية	المتغير	ك	النسبة المئوية
الإجمالي	١٦	الرتبة				٥			
السيرة النبوية	تحصيل	٣	٣٣.٣٣	مهارات التفكير العليا	١	١١.١١	المضامين التربوية الناظمة للعلاقات الزوجية	١	١١.١١
	حل المشكلات الاجتماعية	١	١١.١١	القيم الخلقية	١	١١.١١			
	القيم الدينية	١	١١.١١	اتجاه	١	١١.١١			
الإجمالي	٩	الرتبة				٦			
القراءات القرآنية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
رسم القرآن الكريم	-	-	-	-	-	-	-	-	
علوم القرآن الكريم	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مصطلح الحديث النبوي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
أصول الفقه	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	-	الرتبة				٧			
إجمالي المتغيرات		٨٣		إجمالي التكرارات		٢٠١			

يلاحظ من الجدول السابق أن أكثر التكرارات كانت مرتبطة بمقرر الفقه، حيث بلغ عدد متغيراته (٢٧) متغيرا و (٧٩) تكرارا ، يليه مقرر التجويد الذي بلغ عدد متغيراته (٦) متغيرات و(٤٢) تكرار ،وأقل المقررات في عدد التكرارات كان مقرر السيرة النبوية الذي بلغ (٧) متغيرات و(٩) تكرارات فقط، مع ملاحظة وجود مقررات خلت من المتغيرات والتكرارات مطلقا، وهي مقررات القراءات القرآنية ، وعلوم القرآن الكريم، ومصطلح الحديث النبوي، وأصول الفقه، ولعل السبب في ارتفاع عدد تكرارات الفقه يرجع إلى كثرة الأبحاث المتعلقة به في تخصص المناهج وطرائق التدريس، فهو من المقررات التي تدرس للطلاب في معظم المراحل التعليمية، فضلا عن تعدد موضوعاته، واشتماله على جوانب التعلم المختلفة، وارتباطه بباقي العلوم الشرعية كالتفسير والحديث، وأهميته للمتعلمين؛ إذ إنه مرتبط بأركان الإسلام، وخاصة فقه العبادات، أما عدم وجود تكرارات للقراءات القرآنية والرسم العثماني وعلوم القرآن الكريم ومصطلح الحديث النبوي وأصول الفقه فهذا يرجع إلى أن علم القراءات القرآنية والرسم العثماني يحتاجان إلى باحث متخصص في القراءات القرآنية، كما أنهما من العلوم التي تقرر في مدارس ذات طبيعة خاصة كمعاهد القراءات في مصر ، ومدارس تحفيظ القرآن في السعودية، أما علوم القرآن الكريم ومصطلح الحديث النبوي فهما من المقررات المحدودة الموضوعات؛ ولذا فهي تقرر على صف دراسي واحد أو صفين على الأكثر، كما أنها تابعة لغيرها من العلوم الرئيسة، فالأول تابع لعلم التفسير، والثاني تابع لعلم الحديث، وأما أصول الفقه فهو من المقررات التي تدرس في المرحلة الجامعية فقط في معظم المجتمعات الإسلامية، كما يلاحظ من خلال الجدول السابق وجود بعض المتغيرات غير المرتبطة بطبيعة المقرر ، مثل مهارات الاقتصاد المعرفي فلا علاقة لها بالفقه، أو المهارات العامة كمهارات الحوار ، ومهارات الاتصال

و مهارات التلخيص، فهي أقرب ما تكون إلى مهارات اللغة العربية، وكذلك الرضا الأكاديمي، و متطلبات الوعي البيئي في مقرر الحديث، كذلك يلاحظ ضعف عمق التخصص أو الجوانب التعليمية التي يجب تنميتها لدى المعلم من خلالها ، وإنما وجدت متغيرات بينية كثيرة ، كالدافعية، والذاتية، والعادات العقلية ،والمهارات الحياتية، كما يلاحظ أيضا أن البيانات خلت من المتغيرات الأصيلة لكل مقرر، مثل المهارات العقائدية، والمهارات الفقهية، ومهارا ت التفكير الفقهي ، ومهارات قراءة التراث، ومهارات التفسير التحلي ، وقواعد التفسير، وغير ذلك.

- **التقنيات الحديثة المستخدمة في مقررات العلوم الشرعية**

تم تحليل الأبحاث السابقة لبيان مدى استخدامها للمجال التكنولوجي والتقني، وبلغ العدد الإجمالي لها(١٩) متغيرا و (٢٩) تكرارا كما هو مبين في الجدول التالي

جدول (٣): التقنيات الحديثة المستخدمة في مقررات العلوم الشرعية

المقرر	المتغير	ك	النسبة المئوية	الرتبة
التفسير	بيئة تعلم ذكية	١	٤٥.٣	٤
الحديث	القصة الرقمية	١	٤٥.٣	٤
العقيدة	الرسوم المتحركة	١	٤٥.٣	٤
الفقه	الرحلات التعليمية	٣	٣٤.١٠	٢
	الوسائط المتعددة	١	٤٥.٣	٤
	الواقع المعزز	٢	٨٩.٦	٣
	حقيبة محوسبة	١	٤٥.٣	٤
	القصة الرقمية	١	٤٥.٣	٤
	التعلم الإلكتروني	١	٤٥.٣	٤
التجويد	وسائط تعليمية	٤	١٣.٨	١
	ألعاب إلكترونية	١	٤٥.٣	٤
	بيئة تعلم إلكتروني	٢	٨٩.٦	٣
	برنامج محوسب	٢	٨٩.٦	٣
	رحلات معرفية	١	٤٥.٣	٤
	البلاك بورد	١	٤٥.٣	٤
	الفيديو	١	٤٥.٣	٤
	السبورة الذكية	١	٤٥.٣	٤
السيرة النبوية	رسوم متحركة	١	٤٥.٣	٤
	وسائط تعلمية	٣	٣٤.١٠	٢
القراءات القرآنية	-	-	-	-
رسم القرآن الكريم	-	-	-	-
علوم القرآن الكريم	-	-	-	-
مصطلح الحديث النبوي	-	-	-	-
أصول الفقه	-			
إجمالي المتغيرات	١٩	إجمالي التكرارات	٢٩	

يتضح من الجدول السابق أن عدد متغيرات التقنية الحديثة المستخدمة في مقررات العلوم الشرعية بلغت(١٩) متغيرا بمجموع (٢٩) تكرارا ، وأعلى المتغيرات تكرارا هو متغير الوسائط التعليمية في مقرر التجويد بمجموع (٤) تكرارات؛ نظرا

لاشتمال الوسائط المتعددة على وسائط متنوعة تتناسب مع تنوع الفروق الفردية بين المتعلمين، وبالتالي تسهم في التعلم بشكل عام وتعلم التجويد علميا وعمليا بشكل خاص؛ ولذا كانت الوسائط المتعددة أكثر تكرارا من غيرها في معظم المقررات ، ويلي مقرر التجويد مقرر السيرة النبوية بمجموع (٣) تكرارات للوسائط التعليمية ، ثم الرحلات التعليمية في الفقه بمجموع (٣) تكرارات، ثم بيئة التعلم الإلكتروني، والبرنامج المحوسب، والواقع المعزز بمجموع تكرارين، وباقي المتغيرات بلغت تكرارا واحدا ؛ ولعل ذلك يرجع إلى حداثتها في المجال التعليمي بشكل عام، ومجال العلوم الشرعية بشكل خاص، ومن هذه المتغيرات البلاك بورد، وبيئة التعلم الذكية، كما يلاحظ أيضا من خلال الجدول السابق وجود مقررات كعلوم القرآن ومصطلح الحديث خلت من متغيرات التقنية الحديثة؛ نظرا لندرة الدراسات المتعلقة بها.

- **تطوير مقررات العلوم الشرعية**

توجد ندرة في أبحاث تطوير مقررات العلوم الشرعية، حيث وجد (٩) بحوث فقط أعدت للتطوير من جملة (١٧٤) بحثا ، كما هو موضح في الجدول التالي

جدول (٤): تطوير مقررات العلوم الشرعية

المقرر	مجال التطوير	ك	النسبة المئوية
التفسير	تطوير كتاب أنشطة التفسير في ضوء التفكير المنظومي	١	١١.١١
الحديث	مهارات مجتمع المعرفة	١	١١.١١
	مقاصد الشريعة	١	١١.١١
	مهارات الحياتية	١	١١.١١
الفقه	مهارات الحياتية اللازمة للحياة الزوجية لطالبات المرحلة الثانوية	١	١١.١١
	مفاهيم الخلاف الفقهي	١	١١.١١
	متطلبات مقاصد الشريعة	١	١١.١١
	معايير بناء الكتاب المدرسي	١	١١.١١
	التفكير المستقبلي	١	١١.١١
العقيدة	-	-	-
السيرة النبوية	-	-	-
التجويد	-	-	-
القراءات القرآنية	-	-	-
رسم القرآن الكريم	-	-	-
علوم القرآن الكريم	-	-	-
مصطلح الحديث النبوي	-	-	-
أصول الفقه	-	-	-
إجمالي المتغيرات	٩	إجمالي التكرارات	٩

يتضح من الجدول السابق أن عدد المتغيرات بلغ (٩) متغيرات بمجموع (٩) تكرارات، وأن بعض المقررات حدث لها تطوير في بعض المتغيرات اللازمة لها ، مثل مقرر التفسير الذي طور في ضوء التفكير المنظومي، والفقه الذي طور في ضوء متطلبات مقاصد الشريعة الإسلامية وفي ضوء معايير بناء الكتاب المدرسي ، وفي ضوء التفكير المستقبلي، كما أنه توجد بعض المقررات التي لم يحدث لها تطوير مطلقا، وهذا التطوير الحادث لبعض المقررات قد لا يتناسب مع متطلبات العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا ؛ كما يلاحظ أن أكثر المقررات تطويرا هو مقرر الفقه بسبب تعدد الأبحاث المتعلقة به، وبسبب ارتباطه بالواقع المعيش للفئات المستهدفة، فهو ينظم العلاقة بين العبد وربه ، و بين الفرد ونفسه، و بين الفرد وجيرانه وعشيرته ومجتمعه، وبشكل عام نجد ندرة في البحوث التطويرية؛ وذلك بسبب ما تحتاجه من بذل مزيد من المجهود والوقت؛ فضلا عن أن كل تطوير ينبغي أن يمر عليه فترة من الزمن لتقييمه في ضوء المستجدات المستحدثة.

- **مهارات التعامل مع التراث الإسلامي**:

بعد تحليل الدراسات السابقة المشار إليها تبين أنه لا يوجد بحث واحد في التخصص من جملة (١٧٤) بحثا تناول مهارات التعامل مع التراث الإسلامي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥):مهارات التعامل مع التراث الإسلامي(مهارات القراءة في كتب التراث - مهارات التأصيل الإسلامي - المهارات المستنبطة من التراث الإسلامي)

المقرر	المتغير	ك	النسبة المئوية
التفسير	-	-	-
الحديث	-	-	-
الفقه	-	-	-
العقيدة	-	-	-
السيرة النبوية	-	-	-
التجويد	-	-	-
القراءات القرآنية	-	-	-
رسم القرآن الكريم	-	-	-
علوم القرآن الكريم	-	-	-
مصطلح الحديث النبوي	-	-	-
أصول الفقه	-	-	-
الإجمالي	—	-	-

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود أبحاث ذات علاقة بمهارات التعامل مع التراث في جميع مقررات العلوم الشرعية؛ ولعل هذا يرجع إلى أن التعامل مع مهارات التراث يحتاج إلى مهارات خاصة من الباحثين ، وإعداد جيد في التخصص الأكاديمي التراثي؛ مما يجعل الباحثين يعزفون عن إجراء دراسات تتعلق بها ، وخاصة أن بعض الباحثين في مجال العلوم الشرعية تخصصهم الرئيس هو لغة عربية، وخاصة الباحثين في كليات التربية في التعليم العام؛ حيث إن تخصص الدراسات الإسلامية في مرحلة البكالوريوس لا يوجد إلا في كليات تربية جامعة الأزهر بجميع فروعها.

- **تدريب معلمي العلوم الشرعية وتقيم أدائهم وتطويره:**

تم تحليل البحوث المتعلقة بمعلمي العلوم الشرعية من حيث الإعداد والتدريب والتقويم والتطوير وكانت النتيجة كما في الجدول التالي:

جدول (٦): تدريب معلمي العلوم الشرعية وتقييم أدائهم وتطويره

الفئة	المتغير	ك	النسبة المئوية	الفئة	المتغير	ك	النسبة المئوية
تقييم أداء معلمي العلوم الشرعية	الكفايات التدريسية	٣	٠٩.٩	تقويم برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية	في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي	١	٠٣.٣
	المهارات التدريسية	٢	٠٦.٦		في ضوء الاحتياجات المهنية	١	٠٣.٣
	المعايير المهنية	١	٠٣.٣		في ضوء المستويات المعيارية	١	٠٣.٣
	أساليب التعلم النشط	١	٠٣.٣	التصورات المقترحة لتطوير أداء معلمي العلوم الشرعية	تطوير المهارات التدريسية الفاعلة في ضوء المتطلبات التربوية المتجددة	١	٠٣.٣
	معايير المسئولية المهنية	١	٠٣.٣		تطوير أداء المعلمين في ضوء متطلبات عصر الرقمين وتحسين اتجاههم نحوها	١	٠٣.٣
	معايير الجودة الشاملة	٢	٠٦.٦		تطوير أساليب التقويم البديل	١	٠٣.٣
	الممارسات التدريسية البنائية	١	٠٣.٣		تطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة	١	٠٣.٣
	مهارات التفسير العلمي	١	٠٣.٣	تدريب معلمي العلوم الشرعية	المهارات التدريسية	٢	٠٦.٦
	توظيف مواقع الويب في الممارسات التدريسية	١	٠٣.٣		مهارات استخدام السبورة الذكية	١	٠٣.٣
	أسلوب الحوار والمناقشة في التدريس	١	٠٣.٣		تعزيز قيم النزاهة لديهم	١	٠٣.٣
	القيم والسلوك المتضمنة في مناهج الحديث النبوي	١	٠٣.٣		مهارات التدريس الفعال	١	٠٣.٣
	تطبيق استراتيجيات التفكير بالقبعات الست	١	٠٣.٣		تنمية الاتجاه نحو إستراتيجية الصف المقلوب ومهارات التعلم الذاتي	١	٠٣.٣
	المهارات التخصصية	١	٠٣.٣		التنمية المهنية للمعلمين	١	٠٣.٣
	استخدام مهارات التفكير الناقد	١	٠٣.٣				
	أساليب التقويم البديل	١	٠٣.٣				

إجمالي المتغيرات وتكرارها ونسبها المئوية

الفئة	المتغير	ك	النسبة المئوية	الفئة	المتغير	ك	النسبة المئوية
تقييم أداء معلمي العلوم الشرعية	١٥	١٩	٥٧.٥٧	تقويم برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية	٣	٣	٠٩.٩
التصورات المقترحة لتطوير أداء معلمي العلوم الشرعية	٤	٤	١٢.١٢	تدريب معلمي العلوم الشرعية	٦	٧	٢١.٢١
إجمالي المتغيرات	٢٨			إجمالي التكرارات	٣٣		

يتضح من الجدول السابق أن أعلى الفئات هي فئة تقييم أداء معلمي العلوم الشرعية، حيث اشتملت على (١٥) متغيرا و (١٩) تكرارا، يليه تدريب معلمي العلوم الشرعية بواقع (٦) متغيرات، و(٧) تكرارات، يليه التصورات المقترحة لتطوير أداء معلمي العلوم الشرعية بواقع (٤) متغيرات، و(٤) تكرارات، يليه تقويم برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية بواقع (٣) متغيرات، و(٣) تكرارات ، وجاءت أعلى المتغيرات تكرارا متغير الكفايات التدريسية بواقع (٣) تكرارات، ثم المهارات التدريسية بواقع تكرارين، وكذلك معايير الجودة الشاملة، وباقي المتغيرات جاءت بتكرار واحد، كما يلاحظ أن جائحة كورونا لم تظهر في تدريب معلم العلوم الشرعية وتأهيله رغم أن هذه الجائحة أثرت في العملية التعليمية بشكل مباشر رغم مرور أكثر من أربعة فصول دراسية عليها.

- **تدريب موجهي العلوم الشرعية وتقييم أدائهم وتطويره**:

تم تحليل البحوث المتعلقة بمناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من حيث الإعداد والتدريب والتقويم والتطوير وكانت النتيجة كما في الجدول التالي:

جدول (٧): تدريب موجهي العلوم الشرعية وإعدادهم وتقييم أدائهم وتطويره

المتغير	ك	النسبة المئوية	المتغير	ك	النسبة المئوية	المتغير	ك	النسبة المئوية
–	–	–	–	–	–	–	–	–
–	–	–	–	–	–	–	–	–
–	–	–	–	–	–	–	–	–
–	–	–	–	–	–	–	–	–
الإجمالي	–							

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود دراسة واحدة تتعلق بموجهي العلوم الشرعية من حيث الإعداد والتأهيل والتدريب والتطوير، و هذا يعد قصور في أبحاث التخصص لتناول هذه الفئة المؤثرة في المنظومة التعليمية، ولعل هذا يرجع إلى صعوبة التطبيق الميداني أو التجريبي عليها؛ مع الاعتقاد بتأثيرها الضعيف على أداء المعلم في الموقف التدريسي، وعدم قابلتهم للتعلم والتدريب والتأهيل في هذه السن المتأخرة.

- **التحليل الرباعي للوضع البحثي الراهن(البيئة البحثية) وفقا لسوات**(SWOT)

يعتمد التحليل الرباعي لسوات (SWOT) على أربعة عناصر رئيسة تعبر عن الحروف المكونة له، حيث إن كل حرف من كلمة (SWOT) يمثل عنصرا رئيسا في عملية التحليل، كما أن هذه العناصر تعبر عن البيئة الداخلية والبيئة الخارجية للوضع البحثي الراهن في مجال التخصص، وتتمثل هذه العناصر فيما يلي:

- **نقاط القوة** (Strengths).

- إتاحة نشر الأبحاث في جميع المجلات المصرية والعربية والأجنبية المحكمة المتخصصة وغير المتخصصة.
- تخرج كل المنتمين لتخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية في كليات التربية قسم الدراسات الإسلامية، أو الكليات الشرعية بجامعة الأزهر مع حصولهم على الدبلوم التربوي، فضلا عن دراساتهم لمرحلتي الإعدادية

والثانوية الأزهرية، وهي نظام تعليمي قائم على تعلم العلوم الشرعية ووسائلها، مما يمكنهم من الجانب الأكاديمي وإتاحة فرصة التعامل معه ومع كتب التراث الإسلامي بكفاءة وفاعلية واقتدار.

- وجود برامج دراسية لطلاب الدراسات العليا في مراحل الدبلوم و الماجستير والدكتوراه.
- عقد حلقة نقاش عامة (سيمنار) أسبوعيا على مستوى الأقسام، وحلقة نقاش نوعية (سيمنار) على مستوى التخصص.
- وجود أعلام وخبرات متميزة في مجال المناهج وطرائق التدريس بشكل عام و مجال المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية بشكل خاص، ولهم اليد العليا في إنشاء هذا التخصص وتطويره منذ إنشائه بجامعة الأزهر، وما زال عطاؤهم للباحثين لا ينقطع بل يفيض بالعلم والمعرفة والخبرة.
- إقامة كلية التربية بجامعة الأزهر مؤتمرا تربويا سنويا، مما يتيح فرصة الاطلاع على كل جديد، فضلا عن فرصة النشر للأبحاث العلمية في مجال التخصص.
- وجود عدد كبير من أساتذة المناهج وطرائق التدريس في مختلفي التخصصات يمكن الإفادة منهم في تطوير البحث العلمي في مجال التخصص.
- وجود إقبال كبير من طلاب الدراسات العليا على تخصص مجال المناهج وطرائق التدريس بشكل عام و مجال المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية بشكل خاص.

• **نقاط الضعف**. (Weaknesses)

- وجود ندرة في تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية، حيث إن هذا التخصص لا يوجد في مصر سوي في كليتي التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، وتفهنا الأشراف، وقسم التربية بكليات الدراسات الإنسانية بكلية البنات جامعة الأزهر.
- تكرارا المتغيرات في بحوث التخصص وخاصة المتغيرات التابعة، كالتحصيل ، والاتجاه، والمفاهيم، والاستيعاب المفاهيمي، وتصحيح المفاهيم الخطأ، وأحكام التلاوة.
- ندرة البحوث المتعلقة بالتراث الإسلامي في مجال المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية.
- ندرة البحوث التأصيلية في مجال المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية.
- الاعتماد على المتغيرات البينية غير المرتبطة بطبيعة المجال.
- ضعف مواكبة مناهج العلوم الشرعية لما يعيشه اليوم من أزمة كورونا (كوفيد)١٩ .
- ضعف اهتمام بحوث التخصص بإعداد معلم العلوم الشرعية في الجانب الإلكتروني.
- ضعف اهتمام بحوث التخصص بتطوير الأداء المهني لموجهي العلوم الشرعية.

- وجود بعض المقررات التي لم تجر عليها دراسات في المناهج وطرق التدريس ، مثل القراءات القرآنية، ورسم القرآن الكريم، وعلوم القرآن الكريم، ومصطلح الحديث النبوي، وأصول الفقه.

• **الفرص** (Opportunities).

- إمكانية تطوير البحث العلمي في مجال التخصص وفقا لطبيعة تخصص كل فرع من فروع العلوم الشرعية، والمستجدات المستحدثة.
- الاستفادة من أساتذة المناهج وطرائق التدريس وأستاذة العلوم الشرعية بجامعة الأزهر ، وغيرها من الجامعات الخارجية.
- وجود قواعد بيانات متاحة تيسر الاطلاع على كل جديد في مجال التخصص الأكاديمي والتربوي.
- الاستفادة من المتغيرات البينية الموجود في التخصصات الأخرى، وتطبيقها في مجال العلوم الشرعية.
- الاستفادة من حلقات النقاش العامة (سيمنار) على مستوى الأقسام، وحلقات النقاش النوعية (سيمنار) على مستوى التخصص.
- حاجة الميدان التعليمي وخاصة التعليم الأزهري لتخصص مناهج وطرائق تدريس علوم شرعية.
- توفر المجتمعات الدراسية في المعاهد الأزهرية على مستوى المعلمين والموجهين والمتعلمين، مما يتح فرصة إجراء العديد من الدراسية الوصفية والتجريبية.
- وعي المسئولين عن التعليم الأزهري بشكل عام، وتعليم العلوم الشرعية بشكل خاص بأهمية بحوث المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية.
- استعانة مسئولي التعليم الأزهري بأساتذة المناهج وطرائق التدريس لتطوير المناهج الدراسية أو تقويمها أو التخطيط لها، أو تطوير أداء المعلمين وتأهيلهم لتنمية الجوانب المختلفة لدى طلابهم.
- وجود شعبة العلوم الإسلامية بالتعليم الأزهري، وهي تضم مجموعة من الطلاب المتميزين والمتفوقين مما يتيح فرصة تطبيق جميع المعالجات التجريبية والميدانية في مجتمعهم التعليمي، حيث تنص لائحة القبول بها على أنه لا يلتحق بهذه الشعبة إلا لمن حصل على الشهادة الإعدادية الأزهرية بنسبة نجاح لا تقل عن ٧٥٪ من مجموع الدرجات الحاصل عليها الناجحون بالدور الأول، واجتياز الاختبارات التحريرية (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية)، والشفهية (قرآن كريم، فيما تم حفظه حتى الصف الثالث الإعدادي، مطالعة)، واجتياز اختبار القدرات لمن يتم ترشيحه(مصراوي ، ٢٠٢٠، فق٢،٣،٤)

• **التهديدات أو المخاطر** (Threats) .

- التكلفة المرتفعة لنشر البحوث العلمية في المجلات الإقليمية والعالمية المحكمة.
- عدم وجود تمويل خارجي أو داخلي لبحوث التخصص ، واعتماد الباحث على التمويل الذاتي لإنجاز بحوثه ونشرها في مجلات ودوريات محكمة.
- ضعف تفعيل نتائج بحوث التخصص في الميدان التعليمي.

- التبعية الواضحة لكل ما هو جديد في الأبحاث الأجنبية؛ نتيجة شغف بعض الباحثين بالدراسات الأجنبية ومصطلحاتها ومتغيراتها.
- ضعف رغبة بعض طلاب الدراسات العليا في تطوير أدائهم البحثي في مجال التخصص.

• **الإجابة عن السؤال الثاني**:

يمثل السؤال الثاني ملامح الرؤية المقترحة، ونصه كالتالي: "ما ملامح الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية بكليات التربية جامعة الأزهر" للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحديد المعايير الرئيسة للرؤية المستقبلية المقترحة، والمؤشرات الفرعية لكل معيار، والفجوة، وأثرها، والمخرجات الاسترشادية المتوقعة، وبيان ذلك فيما يلي:

- المعيار الأول: تطوير مناهج العلوم الشرعية من خلال الأبحاث المستقبلية في ظل جائحة كورنا وما بعدها من مستحدثات تكنولوجية
- المعيار الثاني: تطوير محددات مناهج العلوم الشرعية من خلال الأبحاث المستقبلية في ظل جائحة كورنا وما بعدها من مستحدثات تكنولوجية.
- المعيار الثالث: تضمين البحوث المستقبلية متغيرات أصيلة ومستجدة مشتقة من طبيعة التخصص؛ للإسهام في تنمية الجوانب التعليمية اللازمة للمتعلمين.
- المعيار الرابع: تنمية المهارات التراثية الإسلامية اللازمة للفئات المستهدفة وفقا للمراحل العمرية المختلفة.
- المعيار الخامس: بناء مصفوفة أو مربع شبكي للمتغيرات التربوية والأكاديمية الأصيلة والمستجدة مدعومة بمكونات المنهج ومحدداته ومجتمع الدراسة بما ييسر اختيار الأفكار البحثية للباحثين المستقبليين في مجال المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية.
- المعيار السادس: تطوير المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في التخصص.

وكل معيار من المعايير السابقة قد تضمن مجموعة من المؤشرات المنتمية إليه، بلغت إجمالا (٢٠) مؤشرا، وعرض لكل مؤشر الفجوة المتعلقة به وتداعيتها، مع ذكر بعض المخرجات المتوقعة مع تنفيذ آلياته مدعوما ببعض الدراسات السابقة ذات العلاقة، وبيان ذلك سيتم في الفقرات التالية:

• **المعيار الأول: تطوير مناهج العلوم الشرعية من خلال البحوث المستقبلية في ظل جائحة كورنا وما بعدها من مستحدثات تكنولوجية**.

تعد مناهج العلوم الشرعية من المناهج التعليمية التي تؤثر تأثيرا مباشرا في الشخصية الإنسانية، بما يجعلها شخصية شاملة ومتكاملة ومتوازنة في جميع جوانبها؛ لتحقق الهدف الأسمى من وجودها، وهو عبادة الله تعالى وفق المنهج الرباني الذي أراده الله تعالى لها، حيث قال تعالى: "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون" (الذاريات: ٥٦)، وبتحقيق هذه الغاية تكون سعادة الإنسان في الدارين (الدنيا والآخرة).

ولكي تسهم العلوم الشرعية في تحقيق الهدف الأسمى من وجود الإنسان يجب أن تراعي في منهاجها المتطلبات العصرية والواقع الذي يعيشه المجتمع والمتمثل حاليا في أزمة كورونا (كوفيد ١٩)، وهذه المراعاة ينبغي لها أن تشمل جميع مكونات مناهجها، ومحدداته دون الاقتصار على محتواها العلمي والأكاديمي.

والتغيرات الحادثة الآن على مستوى العالم تستدعي تطوير مناهج العلوم الشرعية والتربية الإسلامية؛ لتتلاءم مع ما نعيشه اليوم من وباء أثر في حياة الإنسان فكريا ونفسيا واقتصاديا وثقافيا وصحيا، فضلا عن تأثيره في المنظومة التعليمية بكافة جوانبها ، كما أدت هذه الجائحة إلى جعل التعليم في معظم دول العالم قائم على التعلم عن بعد، رغم أن كثيرا منها غير مستعد لمثل هذا النوع من التعلم؛ وذلك بسبب متطلباته الخاصة لكل مكون من مكونات المنهج.

وتأثير جائحة كورنا في المنظومة التعليمية لا يزول بزوالها، بل يبقى أثره ممتدا لما بعدها، ويتطور هذا الأثر بتطور التكنولوجيا؛ نتيجة خوض تجربة التعلم عن بعد بما فيه من محاضرات وعقد لجان واجتماعات واتخاذ قرارات، فقد كان يستخدم في بعض المجتمعات قبل ذلك على استحياء، وعند الضرورة، أما الآن فأصبح ضرورة ملحة نعيشها الآن، وسوف تعيشها الأجيال القادمة.

- **مؤشرات المعيار**:
- **تطوير محتوى مناهج العلوم الشرعية في ضوء الأحكام الفقهية المتعلقة بأزمة كورونا** (**فقه الأوبئة**)، **والأحكام الشرعية المتعلقة بالتعامل مع شبكة المعلومات الدولية**.

الفجوة : تضمين محتوى مناهج العلوم الشرعية الأحكام الفقهية الرئيسة، مثل أحكام العبادات، وأحكام معاملات، وأحكام الأسرة، وأحكام الحدود والجنايات، دون النظر إلى الأحكام الفقهية المستجدة كالأحكام الفقهية المتعلقة بالأوبئة، ومنها جائحة كورونا، وكذلك الأحكام الفقهية المتعلقة بالتعامل مع شبكة الإنترنت الدولية ، من بيع ، وشراء، ونكاح، وطلاق إلكتروني وغير ذلك.

الآثار: قصور إدراك الفئات المستهدفة للأحكام الفقهية المستجدة، والقضايا المعاصرة التي يعيشها المجتمع في ظل أزمة كورنا، وقصور إدراكهم للأحكام الفقهية المتعلقة بالتعامل مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات والمواقع الإلكترونية .

المقترح : سد الفجوة السابقة عن طريق الأبحاث التي تحقق المؤشر" تطوير محتوى مناهج العلوم الشرعية في ضوء الأحكام الفقهية المتعلقة بأزمة كورونا (فقه الأوبئة)، والأحكام الشرعية المتعلقة بالتعامل مع شبكة المعلومات الدولية من خلال آليات التنفيذ المشار إليها في مظانها

المخرجات المتوقعة: بناء قائمة بالأبحاث التي تعمل على تحقيق المؤشر السابق مشتملة على الأحكام الفقهية المتعلقة بالأوبئة ومنها الأمراض المعدية وجائحة كورونا، والأحكام الفقهية الإلكترونية، وفي ضوئهما يتم تطوير المناهج الدراسية ، ومن الأحكام الاسترشادية المتعلقة بجائحة كورونا التي يمكن تضمينها في المعالجات البحثية:

- حكم الوضوء بالكمامة والقفازات
- حكم نقل مرض كورنا إلى الغير عمدا أو خطأ
- حكم قتل الغير بعدوى كورونا عمدا أو خطأ
- حكم التنمر بمصابي كورنا
- حكم كتمان الإصابة بمرض كورونا.
- حكم تغسيل الموتى المصابين بمرض معد بأجهزة التحكم عن بعد.
- حكم دفن الموتى بمرض معد دون تغسل خوفا من انتقال المرض إلى المغسل.
- حكم الدعاء برفع وباء كورونا.
- حكم التعقيم بالنجاسات خوفا من فيروس كورونا
- حكم أخذ لقاح كورونا في نهار رمضان
- أحكام الحجر المنزلي للمصاب بكورونا
- حكم إغلاق المساجد في زمن الأوبئة والجائحات
- حكم صلاة الجمعة أو العيدين والتراويح في البيت خلف الإمام عبر التليفزيون أو المذياع أو النت خوفا من الإصابة بفيروس كورونا.
- أحكام الأذان والإقامة في زمن انتشار الأوبئة.
- حكم الإفطار في نهار رمضان لتقوية الجهاز المناعي خوفا من الإصابة بفيروس كورونا.
- حكم إعطاء الزكاة لمن انقطعت به سبل العيش لديه بسبب تعطيل الحياة في زمن كورونا.
- حكم تعجيل إخراج الزكاة عن عام أو أكثر في زمن انتشار الأوبئة ومنها كورونا.
- حكم إخراج زكاة الفطر في غير شهر رمضان في زمن انتشار الأوبئة.
- حكم العزاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي فيمن توفي بمرض كورونا.
- حكم تقوية الجهاز المناعي بالنجاسات خوفا من الإصابة بفيروس كورونا.
- حكم تجريب الأدوية المستجدة على المرضى والمصابين بفيروس كورونا.
- حكم احتكار السلع واستغلال حاجة الناس وقت الوباء والكوارث.
- حكم عقد النكاح عبر وسائل الاتصال المتعددة عند الحاجة أثناء هذه الجائحة.
- حكم كتمان الإصابة بمرض كورونا.
- بيان مقاصد الشريعة المتعلقة بمرض كورونا.
- حكم نشر الشائعات أو المعلومات دون التثبت منها وخصوصًا في زمن الأوبئة.
- حكم مخالفة قرار ولي الأمر بإغلاق المساجد.
- حكم الوقف الشرعي لمواجهة الفيروسات الوبائية
- حكم التطعيم وأخذ اللقاح للوقاية من فيروس كورونا
- حكم القدوم إلى البلد التي فيها وباء أو الخروج منها
- حكم عزل المريض المصاب بفيروس كورونا.
- حكم اتخاذ البيوت مساجد في زمن كورونا
- حكم حضور المصاب بفيروس كورونا صلاة الجماعة.

- كيفية التيمم أو الوضوء مع لبس القفازات والكمامة
- حكم التهنئة في العيدين في زمن انتشار الأوبئة
- حكم صلاة التراويح في زمن انتشار الأوبئة
- حكم دفن أكثر من واحد من المصابين في قبر واحد نتيجة زيادة عدد الموتى
- حكم الوصية لمريض فيروس كورونا
- حكم الوقف أو التبرع من المصاب بفيروس كورونا
- حكم لبس الكمامات في الصلاة والحج والعمرة
- حكم التصرف المالي للمصاب بكورونا
- فضل من مات بسبب الطاعون أو فيروس كورونا
- حكم من خرج فارا من بلد انتشر فيها الطاعون.
- حكم الدعاء برفع الطاعون والوباء.
- حكم التباعد وترك تسوية الصفوف في الصلاة

ومن الدراسات التي تناولت فقه الأوبئة وأثر وباء كورونا على العبارات دراسة (المهندس ، ٢٠٢٠) ، ولكنها دراسة أكاديمية تفيد الباحثين في مجال العلوم الشرعية .

ومن الأحكام الاسترشادية المتعلقة بالأحكام الفقهية الإلكترونية التي يمكن تضمينها في المعالجات البحثية:

- الأحكام الشرعية المتعلقة بالنقود الرقمية، مثل: البتكوين.
- الأحكام الشرعية المتعلقة بالطب الإلكتروني .
- الأحكام الشرعية المتعلق بالتجارة الإلكترونية(أساليب عرض السلع وبيعها وشحنها وتوصيلها والتأمين عليها ، وحجية عقودها ...)
- الأحكام الشرعية المتعلقة بالبيع الإلكتروني
- الأحكام الشرعية المتعلقة بالنكاح الإلكتروني
- الأحكام الشرعية المتعلقة بالطلاق الإلكتروني
- الأحكام الشرعية المتعلقة بسرقة أفكار الآخرين الإلكترونية
- الأحكام الشرعية المتعلقة بنسخ البرامج دون إذن من الجهات المختصة.
- أحكام اختراق البريد الإلكتروني والواتس وشبكات التواصل الاجتماعي .
- حكم السب والقذف الإلكتروني
- حكم نشر الفيروسات الإلكترونية.
- حكم فك شفرات البرامج الدولية والعالمية ونسخها وبيعها لحساب الغير.
- حكم تصوير الكتب عبر برامج النسخ (سكنر)ثم نشرها على مواقع الإنترنت.
- حكم التجسس الإلكتروني.
- حكم التنمر الإلكتروني

ومن الدراسات التي تناولت جزءا من الأحكام الإلكترونية دراسة عبدالله (٢٠٢١) بعنوان أحكام التعامل بالنقود الإلكترونية في الفقه والقانون، وهي دراسة أكاديمية غير تربوية.

- **تطوير محتوى مناهج العلوم الشرعية في ضوء أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات الدولية، وما يتعلق بها من قيم وآداب.**

الفجوة: تضمين محتوى مناهج العلوم الشرعية القيم والآداب والأخلاقيات التي يتم التعامل بها بين بني البشر بشكل مباشر، دون النظر إلى القيم والأخلاقيات التي ينبغي التمسك والتحلي بها عند التعامل مع المنصات الإلكترونية، والبر مجيات الاجتماعية.

الآثار: انتشار فوضى الأخلاق عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية؛ وزادت هذه الفوضى في زمن كورنا؛ نتيجة الاعتماد الكلي على التعامل مع شبكة الإنترنت الدولية مع إطالة فترة الجلوس في المنازل تجنبا للاختلاط بين أفراد المجتمع الذي يؤدي إلى انتشار المرض، ونقل العدوى، و بما أن الاعتماد الكلي والجزئي للمتعلمين في العملية التعليمية على شبكة الإنترنت الدولية خلال جائحة كورنا فإنه ينبغي لهم التحلي بقيم التعامل معها، وخاصة أن سلوكيتهم لم تراقب إلا من خلال الواقع والتفاعل الافتراضي، وبناء عليه فإنه من الواجب تضمين محتوى العلوم الشرعية القيم والآداب والأخلاقيات المناسبة لكل مرحلة تعليمية، بما يسهم في حرصهم عليها وتمسكهم بها في سلوكياتهم اليومية.

المقترح : سد الفجوة السابقة عن طريق الأبحاث التي تحقق المؤشر" تطوير محتوى مناهج العلوم الشرعية في ضوء أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات الدولية، وما يتعلق بها من قيم وآداب" من خلال آليات التنفيذ المشار إليها في مظانها.

المخرجات المتوقعة: بناء قائمة بالأبحاث التي تعمل على تحقيق المؤشر ، فضلا عن بناء وثيقة أو مصفوفة للقيم وآداب التعامل مع شبكة الإنترنت الدولية، وفي ضوئها تطور المناهج الدراسية ،ومن القيم والآداب الاسترشادية التي يمكن تضمينها في المعالجات البحثية (خليفة، ٢٠٢١)

- التحقق من صحة النصوص الشرعية المتداولة عبر شبكة الإنترنت قبل اعتمادها أو إعادة نشرها.
- الحذر من نشر الأحاديث النبوية الموضوعة والضعيفة عبر منصات التواصل الاجتماعي (الواتس - الفيس - تويتر...) دون التأكد من درجة صحتها.
- نشر الكتب العلمية المتخصصة في العلوم الشرعية المعتمدة عند أهل السنة والجماعة عبر شبكة الإنترنت.
- تذكير الآخرين -عبر المنشورات الرقمية - بالمناسبات الدينية وما يتعلق بها من أعمال صالحة، مثل:(صيام يوم تاسوعاء وعاشوراء - صيام يوم عرفة – الأعمال الصالحة في عشر ذو الحجة...)
- الحذر من نشر الأفكار التي تسهم في الانحراف الفكري والديني لدى بعض فئات المجتمع المختلفة.
- الحذر من تصفح المواقع الإلكترونية المشبوهة أو المخالفة للشريعة الإسلامية.

- الدفاع عن علماء الأمة ضد المشككين في علمهم وإخلاصهم .
- الرد على البدع الدينية المنتشرة عبر شبكة الإنترنت الدولية.
- الاعتزاز بعلماء الأمة عبر منصات التواصل الاجتماعي.
- الحرص على تعديل بعض السلوكيات المخالفة للشريعة الإسلامية عبر الوسائل الإلكترونية المتاحة، مثل (الغيبة والنميمة والسخرية...)
- الموازنة بين استخدام الإنترنت وأداء العبادات المفروضة في أوقاتها المحددة.
- مراقبة الله تعالى في كل محركات البحث المتاحة في شبكة الإنترنت.
- شكر الآخرين عبر منصات التواصل الاجتماعي عند إسدائهم أي معروف للمتعلم.
- توجيه رسائل اعتذار للآخرين عند الخطأ في حقهم عبر منصات التواصل الاجتماعي .
- استخدام الألفاظ المهذبة عند الكتابة على شبكة الإنترنت الدولية.
- احترام آراء الآخرين ووجهة نظر هم المنشورة عبر المنصات الإلكترونية.
- المحافظة على خصوصيات الآخرين وأسرارهم الإلكترونية.
- تقبل العذر من الآخرين عبر منصات التواصل الاجتماعي.
- التماس العذر لمن أخطأ في حق غيره عبر منصات التواصل الاجتماعي.
- محاسبة النفس عند التصرف غير اللائق أو المشين عبر المنصات الإلكترونية.
- الحرص على الصدق في كل ما يكتب عبر منصات التواصل الاجتماعي من رسائل وتعليقات ومشاركات....
- الإسهام في حل المشكلات الاجتماعية المنتشرة عبر منصات التواصل الاجتماعي.
- مشاركة الضعفاء والمرضى وذي الحاجة آلامهم من خلال منشورات منصات التواصل الاجتماعي.
- صلة الرحم عبر مواقع التواصل الإلكتروني.
- الحرص على تجنب الابتزاز الإلكتروني، والقدرة على مواجهته
- احترام آراء الآخرين ووجهة نظر هم الإلكترونية
- مشاركة الآخرين إلكترونيا في جميع مناسباتهم
- تحمل المسئولية في كل ما يكتب عبر وسائل التواصل
- استخدام مهارات الحوار المناسبة لإقناع الآخرين حول ما يكتبه إلكترونيا
- الاعتزاز بالمنجزات والمناسبات الوطنية.
- الحرص على متابعة الأخبار الوطنية والتحقق من صحتها .
- تفنيد الشائعات المرتبطة بالوطن.
- احترام رموز الوطن عبر منصات التواصل الاجتماعي .
- احترام الأنظمة الوطنية عبر منصات التواصل الاجتماعي
- إظهار محبة الوطن والانتماء له عبر المنصات الإلكترونية.
- الحفاظ على البدن من المؤثرات الإلكترونية والاستخدام الخطأ للأجهزة الذكية.

ومن الدراسات التي تناولت جزءا من هذ المؤشر دراسة (خليفة، ٢٠٢١).

- **تطوير الأنشطة التعليمية في مناهج العلوم الشرعية بما يتناسب مع التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا وما بعدها من مستحدثات تكنولوجية.**

الفجوة : خلو مناهج العلوم الشرعية من الأنشطة التعليمية، وإن وجدت فهي أنشطة تقليدية لم تستثمر المنصات التعليمية والتطبيقات الذكية والبر مجيات المجتمعية وغيرها في تصميم الأنشطة التعلمية وتنفيذها بما يسهم في تحقيق الأهداف التعلمية المنشودة.

الآثار: ضعف توظيف شبكة المعلومات الدولية في الموقف التدريسي في التعلم الهجين أو التعلم عن بعد، رغم الفوائد الجمة التي تجنى من خلال هذه الشبكة المعلوماتية وخاصة في تخصص العلوم الشرعية.

المقترح: سد الفجوة السابقة عن طريق تحقيق المؤشر المشار إليه في الفقرة السابقة من خلال آليات التنفيذ المشار إليها في مظانها.

المخرجات المتوقعة : تصميم مجموعة من البحوث المستقبلية تتضمن أنشطة تعليمية معتمدة على التعلم الشبكي تسهم في تحقيق الأهداف التعلمية المنشودة، ومن الأنشطة الاسترشادية التي يمكن تضمينها في المعالجات البحثية ما يلي:

- تدريب الطلاب من خلال الأنشطة التعليمية على إنتاج المعرفة الرقمية بدلا من نقلها .
- استخدام التطبيقات الذكية المتاحة عبر متجر بلي (*Google Play*)، في الأنشطة التعليمية وهي متوفرة بدجة كبيرة جدا في كل تخصصات العلوم الشرعية ، ومنها، تطبيق كلالة وتطبيق الحاسبة في المواريث، وتطبيق تفسير جزء عم للأطفال في التفسير، وتطبيق تعليم التجويد للمبتدئين ، وتعليم التجويد ببساطة، وتطبيق السيرة النبوية ، وتطبيق تعليم الأطفال الوضوء والصلاة.
- إنتاج تطبيقات ذكية في العلوم الشرعية؛ حيث إن التطبيقات الذكية الموجودة على شبكة الإنترنت يعتريها بعض النقصان؛ نظرا لقيامها على الربحية وفق ما أثبتته دراسة الهندي (١٤٤٠)؛ ولذا فإنه يمكن للمدارس والإدارات التعليمية أن تنتج مثل هذه التطبيقات وفقا لمعاييرها العلمية والتقنية والشرعية للإسهام في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة من مناهج العلوم الشرعية.
- استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في تصميم الأنشطة التعليمية وتنفيذها بشكل متزامن أو غير متزامن ، حيث تعد شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) بمثابة موسوعة علمية تقدم خدماتها لكافة المستفيدين في جميع المجالات، وقد ساعدت هذه الشبكة على إزالة الحواجز بين دول العالم، وجعلت العالم قرية كونية صغيرة، أتاحت التواصل بين الأشخاص وسهلت تبادل المعلومات والحصول عليها ، وتقدم شبكة الإنترنت العديد من الخدمات التي يمكن توظيفها لخدمة العملية التعليمية (شقفة، ٢٠٠٨، ص. ١٢).

وفيما يلي بعضا من هذه الخدمات:

- البحث على شبكة الإنترنت عن موضوعات ذات علاقة بالعلوم الشرعية.

- استخدام المكتبات الدينية المتاحة على شبكة الإنترنت ، مثل مكتبة المصطفى ، ومكتبة صيد الفوائد، والمكتبة الشاملة، وغيرها.
- استخدام المنصات التعليمية و شبكات التواصل الاجتماعي في تنفيذ الأنشطة وتسليمها لمعلم المادة .
- استخدام الفيديوهات ذات العلاقة المتاحة على شبكة الإنترنت في العروض التقديمة لمحتوى المناهج الشرعية.
- استخدام موقع فليكر (*Flickr*) للاستفادة من الصور التوضيحية ذات العلاقة بمناهج العلوم الشرعية.
- استخدام موقع نفهم، وهو عبارة عن موقع يقدم المناهج بطريقة مبسطة مبتكرة لمناهج التعليم الدراسي في مصر وسوريا والسعودية والجزائر والكويت من خلال مقاطع فيديو تعليمية مجانية مدتها قصيرة، وقد وصل الفيديوهات التعليمية المتاحة عن(٢٣) ألف فيديو تعليمي.

ومن الدراسات التي تناولت معايير التطبيقات الذكية في العلوم الشرعية دراسة الهندي (١٤٤٠)

- **تحديد إستراتيجيات التدريس المناسبة للتعلم عن بعد في تدريس العلوم الشرعية وتطويرها وتضمينها في البحوث المستقبلية لتعرف مدى فاعليتها في المواقف التدريسية.**

الفجوة: استخدام الإستراتيجيات التقليدية في نظام التعلم عن بعد قد يعوق تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة من مناهج العلوم الشرعية.

الآثار: عدم مشاركة المتعلم في العملية التعليمية ، وجعل دوره متلقيا، والاعتماد على مستويات الحفظ والتلقين لديه، دون الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المختلفة لديه بما يتناسب مع طبيعة العلوم الشرعية، وهذا يؤدي إلى انصراف المتعلم وانشغاله عن المعلم وعن التعلم.

المقترح: سد الفجوة السابقة عن طريق تحقيق المؤشر المشار إليه في الفقرة السابقة من خلال آليات التنفيذ المشار إليها في مظانها.

المخرجات المتوقعة: تحديد الإستراتيجيات التدريسية الحديثة القائمة على توظيف شبكة المعلومات الدولية في تنفيذها مع الفئات المستهدفة، مع مشاركة المتعلم في الموقف التعليمي وتضمينها في البحوث المستقبلية ، وأيضا تطوير الإستراتيجيات المستخدمة في التعلم التقليدي بما يتناسب مع التعلم عن بعد، ومن الإستراتيجيات الاسترشادية التي يمكن استخدامها في التعلم المختلط أو التعلم عن بعد مع معالجتها بحثيا ما يلي :

- **التعلم الموجه ذاتيا:**

من إستراتيجيات التعلم الحديثة التي تستخدم في التعلم عن بعد التعلم الموجه ذاتيا، حيث تمثل هذه الإستراتيجية دورا مهما في توجيه سلوك المتعلم وتعزيز العملية التعليمية مع إيقاف الحضور الفعلي إلى المدارس مع أزمة كورونا، فقد أضحت مسؤولية التعليم على المتعلمين أنفسهم، وبدأ التحول من التعليم وجها لوجه إلى " التعلم عن بعد"، لكن هذا النمط من التعليم قد لا يكون ناجحا

إلا إذا تحلى المتعلمون بالكفاءة في استخدام التعلم الموجه ذاتيًا الذي يُمكن المتعلم من أن يكون مسؤولا عن تعلمه، وتحديد أهدافه، وتبني أنشطة وإستراتيجيات التعلم المناسبة، ومعتمداً على نفسه في تقييم مخرجات التعلم، وقادراً على اتخاذ القرارات، والتفاعل والتعاون مع زملاءه، كما يستخدم فيه المتعلم الموجه ذاتيا أنماطاً متنوعة من التفكير العليا؛ ولذا يعرف بأنه: العملية التي يقوم بها الفرد بنفسه أو بمعاونة الآخرين في تحديد احتياجاته التعليمية، وتحديد أهداف التعلم وتحديد المصادر التي يحتاجها في تحقيق التعلم، واختيار وتبني إستراتيجيات التعلم المناسبة، وتقييم مخرجات التعلم التي حصل عليه، وقد اشتمل هذا النوع على نماذج متعددة كلها تهدف إلى تحمل المتعلم مسئولية تعلمه، ومن هذه النماذج نموذج لونج (Long)، و نموذج كاندي (Candy)، ونموذج أوزوالت (Oswalt)، ونموذج نموذج جاريسون(Garrison) ، والنموذج الأخير ينظر إلى التعلم الموجه ذاتيا باعتباره عملية يتحمل فيها المتعلم المسؤولية في التحكم ومراقبة التعلم للوصول إلى نتائج هادفة، ويتكون هذا النموذج النظري المقترح في عام ١٩٩٧ من ثلاثة أبعاد، هي: إدارة الذات، وتتضمن تحديد المتعلم الموجه ذاتيًا للأهداف، واستخدامه لمصادر التعلم، وتدعيمه الخارجي للتعلم، ثم مراقبة الذات ، وتشير إلى تحمل مسؤولية التعلم، ومراقبة التعلم، ثم الدافعية وتشير إلى وجود التحفيز للشروع في بدء المهام. (العتيبي، ٢٠٢٠، ص. ٣٦٥ - ٣٧٨)

وقد يتداخل مفهوم التعلم الموجه ذاتيا مع مفهوم التعلم المنظم ذاتيا ، ولكن بالتأمل يتبن أن التعلم الموجه ذاتيا يجعل المتعلم قادرا على تحديد ما ينبغي تعلمه، وليس بالضرورة أن تكون هذه عملية فردية؛ فقد يتم التعلم بشكل تشاركي ، باعتبار أن المتعلم هو المبادر بتحديد مهمة التعلم، بينما في التعلم المنظم ذاتيا، يمكن أن تتحدد مهمة التعلم من قبل المعلم، ويمكن للطلبة أن يختاروا بحرية بدرجات متفاوتة إستراتيجيات التعلم الخاصة بهم، والمشاركة في أنشطة التعلم المنظم ذاتيا للعمل على المهمة التي تعطى لهم من قبل المعلم؛ لذا يتضح أن التعلم الموجه ذاتيا أعم وأشمل من التعلم المنظم ذاتيا ، فإن التعلم الموجه ذاتيا يهتم بشكل كبير بدور المتعلم المركزي في بداية مهمة التعلم ، في حين يهتم التعلم المنظم ذاتيا بالخطوات اللاحقة في عملية التعلم ،مثل أهداف التعلم وإستراتيجيات التعلم (العتيبي، ٢٠٢٠، ص. ٣٦٦، ٣٦٧). أي أن المعلم دوره أكبر في التعلم المنظم ذاتيا من التعلم المنظم ذاتيا.

ومن الدراسات التي أثبتت فاعلية إستراتيجية التعلم الموجه ذاتيا في الموقف التعليمي دراسة (أسماء العطاس ، ولينا الفراني ، ٢٠٢٠، ص. ٥٥)

- **إستراتجية خطوات التعلم الست الألكتروني (ألق نظرة تمهيدية – تساءل –اقرأ - تأمل – سمع –راجع)**

هي إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة، ويطلق عليها خطوات نظام التعلم الست ، وقد وضعها تومس وفرانسيس روبنسون في عام (١٩٧٢) وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تطوير الوعي الذاتي للفهم الذي يساعد المتعلمين على فحص فهمهم بحيث يصبحون على وعي بماذا يتعلمون، والتحكم في عمليات الفهم

القرائي ليس فقط فيما يدرسون من محتوى دراسي في المدرسة، ولكن أيضا عندما يقرؤون خارج المدرسة، وتتمثل خطواتها في الأحرف الستة في كلمة(PQ4R)، حيث إن الحرف (P) مأخوذ من كلمة (perviw) وتعني تصفح وألق نظرة تمهيدية، أي تفحص معالم النص المقروء بإلقاء نظرة تمهيدية عليه من خلال النظر إلى العناوين الرئيسة والفرعية والأفكار العامة ثم التنبؤ بما يتناوله الموضوع، ويتم ذلك من خلال الكتاب المدرسي أو الشاشة الإلكترونية، والحرف (Q) مأخوذ من كلمة (Question) التي تعني التساؤل أي طرح الأسئلة حول موضوع قيد الدراسة، وقد تتم هذه الخطوة من خلال التدوين في ورق خارجي أو عدم التدوين، والتدوين أفضل، والحرف (R) الأول مأخوذ من كلمة (Read) التي تعني اقرأ، أي اقرأ الدرس أو الموضوع قراءة شاملة متأنية، مع تدوين بعض الملاحظات في الهامش أو ورقة خارجية، مع وضع خطوط تحت بعض المعلومات المهمة التي يمكن أن تكون إجابة للأسئلة الخاصة بالخطوة السابقة، والحرف (R) الثاني مأخوذ من كلمة (Reflect) التي تعني تأمل أي تأمل واربط بين المعلومات القديمة في ذهنك والمعلومات الجديدة، والحرف (R) الثالث مأخوذ من كلمة (Recite) التي تعني سمع، أي لخص الموضوع تلخيصا كاملا مع الإجابة عن الأسئلة التي طرحت من قبل، مع التسميع بصوت عال أو صامت، والحرف (R) الرابع مأخوذ من كلمة (Review) التي تعني راجع، أي مراجعة المادة بإعادة قراءتها من جديد مع الإجابة مرة أخرى عن الأسئلة التي طرحت(الخليفة، مطاوع ٢٠١٨ ، ص. ١١٠)، (وهاشم ، ٢٠٢٠، ص. ٥٧)، ومن الدراسات التي أثبتت فاعلية إستراتجية خطوات التعلم الست في تنمية المفاهيم العقائدية لدى طلاب الصف الأول المتوسط دراسة (الشهراني، ٢٠٢٠، ص. ١).

- **إستراتيجية الكرسي الساخن الإلكتروني**:

وهي طريقة تدريس تفاعلية تقوم على مشاركة الطلاب في التعلم من خلال اختيار طالب للجلوس على كرسي بمواجهة زملائه للإجابة عن تساؤلاتهم واستفساراتهم في موضوع ما، فهو يقوم بدور المجيب، وزملاؤه يقومون بدور السائلين، وتنفذ بطريقتين ، الأولى جماعية والثانية فردية، وهاتان الطريقتان تعتمدان على عرض المعلم للدرس أو جزء من الدرس أمام الطلاب على شاشة المنصة التعليمية (بلاك بورد - الزوم -...)، ثم يتطوع أحد الطلاب في الجلوس على كرسي أمام زملائه ، وهو كرسي تخيلي عبر التعلم عن بعد ، وحقيقي في التعلم الواقعي، أو يختار المعلم أحد الطلاب بطريقة عشوائية أو عمديه، وبعدها يبدأ الزملاء في طرح بعض الأسئلة المتعلقة بالموضوع على زميلهم الجالس على الكرس، ثم يجيب الطالب عن الأسئلة التي يطرحها الزملاء، وفي النهاية يقوّم المعلم جميع الطلاب على ما طرحوه من أسئلة ، ويُقوّم طالب الكرسي الساخن على ما بدر منه من إجابات (خليفة، ب. ٢٠٢٠، ص. ٢١٨، ٢١٩)، ومن الدراسات التي أثبتت فاعلية الكرسي الساخن في الموقف التعليمي دراسة (إيمان العمايرة، ٢٠٢٠، ص. ١١٤).

• **العصف الذهني الإلكتروني**:

يمكن الاعتماد على إستراتيجة العصف الذهني في التدريس للطلاب عن بعد، من خلال طرح قضية أو مسألة أو مشكلة على الطلاب عبر البرامج التعليمية المتاحة في شبكة الإنترنت، ثم تجمع الحلول من المتعلمين وفق مبادئ العصف الذهني وآلياته، حيث يعتمد العصف الذهني على تشجع المتعلمين على توليد أكبر عدد من الأفكار المتنوعة لحل مشكلة، مع إرجاء النقد والتقييم إلى ما بعد انتهاء جلسة العصف الذهني ، ومن الدراسات التي أثبتت فاعلية العصف الذهني الإلكتروني في الموقف التعليمي دراسة (رابعة الصقرية ، والسالمي، ٢٠٢٠، ص. ١٣٣)

• **التعلم التعاوني الإلكتروني**:

ويتم من خلال إنشاء حجرات متعددة لكل مجموعة من الطلاب عبر المنصات التعليمية، يتناقشون من خلالها، ويتفاعلون فما بينهم ، وينفذون المهام المكلفون بها، وفقا للأسلوب المستخدم، مع توجيه المعلم وإرشاده من خلاله اشتراكه مع كافة المجموعات المنعزلة عن المجموعة الأم، ومن الدراسات التي أثبتت فاعلية التعلم التعاوني الإلكتروني في الموقف التعليمي دراسة (نهلة عبدالحي، ٢٠١٩، ص. ٤٦٨)، ودراسة (عمار، ٢٠١٩، ص. ١٧٥)

• **التعلم بالبحث الإلكتروني**:

التعلم بالبحث يساعد الدارسين علي جمع المعلومات والإجابات والحلول تجاه موضوع ما أو تجاه مشكلة محددة وتنظيمها وتحليلها لاتخاذ قرار بشأنها ، مستعينا في ذلك بمصادر البحث في المعرفة الإسلامية وغيرها عبر شبكة المعلومات الدولية، وتمر هذه الإستراتيجية بخمس مراحل تتلخص في أن ا لمرحلة الأولى إلى الثالثة تكون خاصة بالمعلم وفيها يثير المعلم دافعية المتعلمين نحو البحث والتعلم من خلاله، ثم يحدد لهم عنوان البحث ، والهدف منه، ومصادر التعلم ، والعناصر الرئيسة له، ثم يوضح المهام ويوزعها على الطلاب بطريقة فردية أو جمعية، أما المرحلة الرابعة فهي خاصة بالمتعلم وفيها ينفذ البحث، ويعرض نتائجه على المعلم، والمرحلة الخامسة والأخيرة فيها يقوّم المعلم الأبحاث المقدمة من الطلاب من خلال عرض النتائج وبطاقة تحليل محتوى .(خليفة، ب. ٢٠٢٠، ص. ٢٠٦، ٢٠٧)، ومن الدراسات التي أثبتت فاعلية التعلم بالبحث في الموقف التعليمي دراسة (أزهار الكشاش، ٢٠١٦، ص. ٥٧٩).

• **التعلم الذاتي الإلكتروني**:

التعلم الذاتي يناسب التعلم عن بعد وفقا لما هو متبع في جائحة كورونا، ففيه يعتمد المتعلم على نفسه في اكتساب المعرفة، ويسير في العملية التعليمية وفقا لقدراته واستعداداته وإمكاناته وأوقات فراغه، ومن أبرز إستراتيجيات التعلم الذاتي المناسبة للتعلم عن بعد، الرزم التعليمية، وإستراتيجية التعلم الشخصي لكيلر، والوحدات التعليمية المصغرة. ومن الدراسات التي قدمت تصورات مقترحة للتعلم الذاتي الإلكتروني دراسة (رؤى قاضي، وميرهان فرج ٢٠٢١، ص. ١٨٨).

• **إستراتيجية الدقيقة الواحدة الإلكترونية**:

وهي إستراتيجية قديمة استخدمت لتطوير المحاضرة التقليدية وهي إحدى الإستراتيجيات التي تقدم تغذية راجعة للمعلم عن مدى تقدم طلابه، ويمكن استخدامها في بداية الدرس أو خلاله أو نهايته، وتعرف بأنها طريقة تقدم تغذية راجعة للمعلم عن مدى تقدم طلابه، وذلك من خلال توقفه عن العرض الفعال عبر المنصة التعليمية مرتين أو أكثر ، مدة كل منها دقيقة واحدة أو أكثر، مع تنبيه الطلاب إلى ذلك بحيث يُسمح فيها لهم بتعزيز ما يتعلمونه عن طريق الإجابة عن بعض الأسئلة التقويمية، وتنفيذ بعض الأنشطة التعليمية التلخيصية وغير ذلك. (خليفة، ب. ٢٠٢٠، ص. ٢١٩)، ومن الدراسات التي أثبتت فاعلية إستراتيجية الدقيقة الواحدة دراسة (فاطمة مهدي، ٢٠١٧، ص. ٤٤٢) .

• **الصف المقلوب الإلكتروني**:

والصف المقلوب يقوم على شرح المعلم للدرس وعرضه له من خلال فيديوهات أو تسجيلات صوتية، مع استخدام بعض الوسائط التعليمية المتعددة، ثم يرسله المعلم للطلاب في بيوتهم عبر المنصات التعليمية أو مواقع التواصل الاجتماعي للاعتماد عليه في فهم الدرس وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ثم يجتمع الطلاب مع المعلم على إحدى المنصات التعليمية لمناقشة ما تم عرضه، فالتعلم يتم ذاتيا في المنزل، ومناقشة ما تم تعلمه يتم في موعد الحصة المحدد عبر شبكة الإنترنت، ومن الدراسات التي أثبتت فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب الإلكتروني دراسة (مايسة السيد ، ٢٠١٩، ص. ١٦٢).

كما أنه توجد مجموعة أخرى من الإستراتيجيات المناسبة للتعلم عن بعد، ومن هذه الإستراتيجيات، التعلم بالأقران الإلكتروني، والعروض العملية الإلكترونية، والمنظمات المتقدمة الإلكترونية، و الرحلات العلمية الالكترونية، والمعرفة السابقة والمكتسبة.

كما يمكن استخدام بعض المواقع التعليمية التي تفيد كثيرا في اختيار إستراتيجيات التدريس المناسبة ، مثل موقع تعليم جديد وهو موقع سعودي و يتحدث بصورة إجرائية عن كثير من إستراتيجيات التدريس المناسبة لتدريس العلوم الشرعية.

• **تطوير البيئة التعليمية في مناهج العلوم الشرعية على ضوء التعامل مع شبكة الإنترنت الدولية وفق التعلم عن بعد في ظل أزمة كورنا وما بعدها من مستحدثات تكنولوجية**

الفجوة: البيئة التقليدية لا تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في ظل أزمة كرونا المعتمدة على التعلم عن أو التعلم الإلكتروني، أو التعلم الهجين والمدمج.

الآثار: ضعف دافعية الفئات المستهدفة نحو التعلم ، فضلا عما يلحقهم من سأم وملل وضيق ونفور؛ حيث إن البيئة التعليمية التقليدية لم تعد مناسبة لجميع المتعلمين في ظل أزمة كورونا وما بعدها.

المقترح: سد الفجوة السابقة عن طريق تحقيق المؤشر المشار إليه في الفقرة السابقة من خلال آليات التنفيذ المشار إليها في مظانها

المخرجات المتوقعة: توظيف شبكة المعلومات الدولية في العملية التعليمية من خلال البحوث المستقبلية بما يوفر بيئة داعمة لعملية التعليم والتعلم ، وقد أشار الغراب والهادى كما ورد في مغربة، وآخرين (٢٠٢٠) أن مثل هذه البيئة تتطلب بناء شبكة اتصالات بكفاءة عالية والعمل على تغطيتها لجميع مناطق الدولة، وتوفير بنية تحتية لهذه الشبكة، والتهيئة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع لتقبل هذا النوع من التعليم، وتدريب الطلاب والمعلمين والإداريين والمشرفين التربويين والموجهين على التعامل مع المستحدثات التكنولوجيا واستعمالها في الموقف التعليمي بما يتناسب مع طبيعة الطلاب وطبيعة المادة التعليمية والإمكانات المتاحة.

ومن المخرجات الاسترشادية التي تسهم في توفير بيئة داعمة لعملية التعليم والتعلم ويمكن تضمينها في المعالجات البحثية ما يلي:

استخدام المنصات التعليمية: المنصات التعليمية عبارة عن منصات إلكترونية تجمع بين سمات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وسمات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال طرح واجبات وعرض محتوى واستطلاع لآراء المتعلمين (هيفاء المالكي ، وبلقيس داغستاني ٢٠٢٠، ص. ١١٣٢)، وتتكون من شاشة عرض، وقلم إلكتروني، وشاشة بيضاء، ومكبر صوت....، وهي متعددة وكثيرة ، واعتمدت عليها كثير من المجتمعات العربية والإسلامية ، مثل المجتمع المصري ، و السعودي ، والإماراتي، والكويتي، وغيرهم ، ومن أبرز هذه المنصات: منصة البلاك بورد (Blackboard) ، و وهو عبارة عن نظام لإدارة عملية التعليم الإلكتروني بكافة جوانبها، وهو واحدا من أقوى أنظمة التعليم الإلكتروني حيث تستخدمه أكثر من(٣٦٠٠) مؤسسة تعليمية على مستوى العالم في تقديم خدمات تعليمية متقدمة للمعلم والطالب وولي الأمر، وغيرهم من عناصر الإدارة التعليمية. ويتم من خلاله إدارة عملية التعليم ومتابعة الطلبة ومراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية، ويتيح هذا النظام فرص كبيرة للطلبة في أن يتواصلوا مع المقرر الدراسي خارج الفصل الدراسي التقليدي في أي مكان وفي أي وقت، وذلك من خلال هذا النظام الإلكتروني الذي يؤمن له أدوات متنوعة للاطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرائق ميسره بالإضافة إلى التواصل مع معلم المادة و بقية الطلبة المسجلين في نفس المقرر بوسائل إلكترونية متنوعة، ويتكون من أدوات ووسائل تتيح لأعضاء الهيئة التدريسية القدرة على بناء مقررات ديناميكية وتفاعلية بسهولة كبيرة مع إدارة محتوى هذه المقررات بطريقة مرنة وبسيطة و حتى يتمكن من القيام بالمهام اليومية للعملية التعليمية بشكل فعال،(فايزة مجاهد ، ٢٠٢٠، ص. ٣١٩)

وقد تميزت البيئة التعليمية الافتراضية القائمة على نظام البلاك بورد (Blackboard) بعدة مميزات، منها:

- تسجيل المحاضرات لإتاحة الفرصة للطلاب من العودة إليها متى شاءوا، وبهذا فهو يسهم في تحقيق التعلم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن .
- تقويم الطلاب في جميع جوانب التعلم (المعرفي - الوجداني - المهاري) .
- تصحيح الاختبارات التحريرية إلكترونيا.
- حصر حضور الطلاب وغيابهم بالثواني والدقائق والساعات.
- تواصل الطلاب مع المعلم بالصوت والصورة.
- إتاحة فرصة للطلاب للقيام بدور المشارك أو دور المنسق.
- إتاحة الفرصة للطلاب لإدارة الموقف التعليمي بالتنسيق مع المعلم .
- -رفع المحتوى الرقمي وعرضه وإتاحة الفرصة للطلاب من أجل تحميله.
- تكوين مجموعات للنقاش، وكل مجموعة تكون منفصلة عن ذويها ، ويمكن للمعلم أن يشرف عليها جميعا ويوجه وييسر عملية التعلم.
- إتاحة الفرصة للمعلم لاستخدام إستراتيجيات تدريسية متعددة ، مثل التعلم التعاوني الإلكتروني، والعصف الذهني الإلكتروني، والصف المقلوب الإلكتروني
- إمكانية عرض جميع المحتويات الرقمية.
- إمكانية استخدام الأقلام الإلكترونية الملونة والسبورة البيضاء.
- إمكانية مشاركة التطبيقات، ومشاركة الشاشة الرئيسة ، ومشاركة الملفات المفتوحة على سطح مكتب الحاسب، وجميع صفحات الويب.

إلا أنه يعاب عليها : اعتمادها على شبكة إنترنت قوية من قبل المتعلم والمعلم، وعدم تمكن المعلم من الكتابة بخط واضح، وعدم قراءة ملفات (powerpoint) بطريقة جيدة، وبطئ في عملية عرض الملفات .

وبالإضافة إلى البلاك بورد (Blackboard) فإنه توجد عدة منصات تعليمية إلكترونية تسهم في توفير بيئة تعليمية فاعلة في ظل تحديات أزمة كورونا، ومن هذه المنصات منصة أدمودو التعليمية (Edmodo) ويطلق عليها الفيس بوك التعليمي، وتمثل بيئة تعليمية آمنة وسهلة الاستخدام تساعد على التفاعل بين الطلاب والمعلمين في بيئة تعليمية افتراضية تسهل عملية التعلم، وتمكن أولياء الأمور من متابعة المستوى التحصيلي لأبنائهم، وأيضا منصة إدارة المحتوى الفرسكو (Alfresco) ، ومنصة كورسيرا (Coursera)وهي أحد أشهر المنصات الإلكترونية التي توفر مقررات دراسية مفتوحة للجميع ونظام متكامل لإدارة المحتوى بطريقة مجانية ومفتوح المصدر، وهو يوفر جميع الأدوات اللازمة لإدارة المعرفة كإدارة المستندات والسجلات والأرشفة، وأيضا مساحات العمل التي يمكن أن تتضمن المدونات والويكي ومنتديات النقاش والتقويم والروابط الإلكترونية، ويوفر النظام كل ما يمكن أن يحتاجه المعلم والمتعلم لبيئة تعليمية حديثة، وكذلك منصة جسور (jusur) وهو برنامج تابع للمركز الوطني السعودي للتعليم الإلكتروني، وهو برنامج فعلته جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية، في جميع كلياتها، ويتيح هذا البرنامج للمعلم وضع مقرراته الدراسية بكل سهولة. (فايزة مجاهد، ٢٠٢٠، ص. ٣١٧ - ٣٢٣)

وكذلك منصة زوم التعليمية (Zoom) ويستخدم في جميع المراحل التعليمية ، وجميع الاجتماعات والدورات التدريبية قصيرة المدى، ومنصة كلاسيرا التعليمية (Classera) وهي تستخدم في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

ومن الدراسات التي تناولت دور المنصات الإلكترونية كبيئة تشاركية تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الإلكتروني الجامعي مع مقارنتها بمواقع التواصل الاجتماعي دراسة (هالة السنوسي، ٢٠١٩).

- **استخدام الواقع المعزز**(Augment Reality) **في تعليم مناهج العلوم الشرعية** :

نظرا لحداثة مفهوم الواقع المعزز فقد تعددت المصطلحات التي تشير إليه، مثل: الواقع المضاف والواقع المزيد، والواقع الموسع، والواقع المحسن، والواقع المدمج، والحقيقة المعززة، وجميعها مصطلحات تدل على الواقع المعزز.(النفيسي ، ٢٠١٩، ص. ٤٥١). والأشهر استخداما هو الواقع المعزز، ويعرف بأنه : "التكنولوجيا التي تضع أشياء افتراضية في العالم الحقيقي في الوقت الحقيقي"(دينيس ويليامز، ٢٠١٧، ص. ١٤)، كما عرفه أزاما(Azuma) نقلا عن العبودي، والسعدون(٢٠١٩) بأنه: إضافة طبقات من المعلومات الافتراضية على المشهد الحقيقي بهدف زيادة فهم المستخدم في العالم الحقيقي.(ص. ١٧٣)، ويعرف أيضا بأنه "شكل من أشكال التقنية يقوم بإضافة محتوى رقمي أو حاسوبي على الواقع المادي (الحقيقي) المشاهد باستخدام برامج متخصصة وقراءتها عن طريق أجهزة تخدم هذه التقنية(تهاني الفهد، ٢٠١٨، ص. ٥١).

وفي ضوء التعريفات السابقة فإنه يلاحظ أن الواقع المعزز لا يفصل الطلاب أو المستخدمين عن العالم الحقيقي، وإنما يعيش فيه، مضافا إليه أشياء افتراضية لخدمة هذا العالم الحقيقي، بما يعود بالنفع على الطالب في الاستيعاب المفاهيمي لما يتم دراساته.

كما أنه يبدو أن الواقع الافتراضي قد يكون مختلفا تماما عن الواقع المعزز، فالواقع الافتراضي هو كل شيء يجعلك تشعر بأنك موجود في مكان ما، مع أنك غير موجود فيه فعليا، ولكن في الواقع المعزز يتم إضافة مؤثرات ومعلومات إضافية إلى البيئة المحيطة بالمرء بحيث يمكنه مشاهدة هذه البيئة بطريقة مختلفة عن الواقع المحيط (النفيسي ، ٢٠١٩، ص. ٤٥٣) .

فالواقع الافتراضي يخلق بيئة افتراضية غير موجودة، ومن خلاله ينفصل المستخدم عن عالم الواقع من خلال النظر بالعين، أو سماعات الرأس، وينعزل عن الواقع الحقيقي، أما الواقع المعزز فيستخدم الأشياء الافتراضية في العالم الحقيقي الذي نعيشه ،(دينيس ويليامز، ٢٠١٧، ص. ١٤).

كما أن الواقع الافتراضي لا يحتاج إلى تطبيقات، وإنما يعتمد على الجهاز وشبكة الإنترنت، أما الواقع المعزز فيحتاج إلى تطبيقات مثل: تطبيق كوسبيث إدكي (CoSpaces EduK) ، وتطبيق دبير (DBear)، وتطبيق وندر سكوب

(Wonderscope) وتطبيق ميتافيرس (Metaverse) ، وتطبيق ألروزما (Aurasma)، وتطبيق لير (Layar)

والواقع المعزز يتطلب استخدام تطبيقات الواقع المعزز في العملية التعليمية مع توفر أجهزة زكية، واتصال بالإنترنت، والقدرة على تحميل التطبيقات التعليمية من المتاجر الإلكترونية، وإضافة وإنشاء الكائنات الافتراضية إلى المشهد الحقيقي لدعم التعليم والتعلم، مثل: مقاطع الفيديو، والصور الملتقطة بالكاميرا، والرسوم المتحركة، والمسارات الصوتية، والروابط، والتعليقات، والقوائم التفاعلية، وذلك باستخدام عدد من التطبيقات، ومن المهم اتخاذ المعلم للاحتياطات اللازمة بشأن حقوق الطبع والنشر على المواد المنتجة الافتراضية التي ستضاف للمشاهد الواقعية، وخلو المحتوى من أي تحيز عرقي أو طبقي أو ديني بالإضافة إلى التأكد من خلوه من الفيروسات للحفاظ على سلامة البرمجيات والأجهزة مما يستدعي إلمام المعلم بالكفايات الأخلاقية الاستخدام التقنيات الرقمية (العبودي، والسعدون،٢٠١٩، ص. ١٧٦).

ومن أمثلة استخدام الواقع المعزز في مناهج العلوم الشرعية :الطهارة، والوضوء، والتيمم، والغسل، والمسح على الجبيرة، والمسح على الخفين، والصلاة، والحج والعمرة، والقضاء، والبيع الشراء، وغيرها في مقرر الفقه، وبيان مخارج الحروف، والنطق الصحيح لأحكام التلاوة وفقا لكل قارئ أو راوٍ وطرائق التلقي والتلقين في التجويد والقراءات، و توضيح مكان غزوات النبي ﷺ - وكيف بدأت كل غزوة من غزوات النبي ﷺ ، وكيف انتهيت، وأسبابها ونتائجها وغير ذلك في مقرر السيرة النبوية، وبيان قدرة الله تعالى من خلال الكون المحيط بنا، والإنسان، والحيوان وغير ذلك، وبيان العبادات الأخرى المخالفة لأهل السنة والجماع في مقرر العقيدة الإسلامية، وتوضيح ما اشتملت عليه الآيات القرآنية والأحاديث النبوية من إعجازات علمية، و أحكام شرعية، وقيم أخلاقية، وعقائد إسلامية، في مقررات التفسير وعلوم القرآن، والحديث النبوي وعلومه.

ومن الدراسات التي أثبتت فعلية الواقع المعزز في مقرر الفقه باعتباره أحد مقررات العلوم الشرعية دراسة (السيد، ٢٠١٩).

- **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تدريس العلوم الشرعية**:

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تدريس العلوم الشرعية يسهم بشكل فعال في توفير بيئة تعليمية فاعلة تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ومن هذه الاستخدامات :

- تسجيل التكليفات المنزلية والأنشطة التعليمية في مقررات العلوم الشرعية علي صفحات البرمجيات الاجتماعية: وهذا يمكن المتعلم من الاحتفاظ بكل ما يقوم به من تكليفات منزلية، أو أنشطة تعليمية متعلقة بمقررات العلوم الشرعية، مع عمل فهرسة لها وترتيبها ترتيبًا منطقيًا، بما يمكنه من الاستفادة منها في حياته العلمية والعملية.

- رفع الدروس المتعلقة بمقررات العلوم الشرعية: وهذا يمكن المتعلم من الاحتفاظ بكل شروح أستاذ المادة، للاستفادة منها، مع إمكانية مناقشة الزملاء حول المحتوى الذي يتضمنها، وفيها مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين؛ لأنها تمكنهم من استعادتها في أي أوقات التعلم المتاحة.
- رفع الروابط التعليمية الخاصة بالمواقع الإسلامية المتعلقة بمقررات العلوم الشرعية: توجد روابط تعليمية متعددة ومتنوعة، ذات علاقة بالعلوم الشرعية يمكن الاستفادة منها في الموقف التعليمي
- رفع الكتب العلمية المناسبة لمجال العلوم الشرعية في مواقع التواصل الاجتماعي.
- إنشاء مجموعات تعليمية وفق كل مقرر من مقررات العلوم الشرعية مع دعوة الزملاء للمشاركة، وتبادل الخبرات والمعلومات.
- .رفع الفيديوهات المتعلقة بالعلوم الشرعية عبر صفحات البرمجيات الاجتماعية.
- نشر الآيات القرآنية وتفسيرها، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مع مراعاة الكتب المعتمدة في التخصص.
- نشر الأحاديث الصحيحة وشرحها عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع مراعاة الكتب المعتمدة في التخصص.
- تفنيد شبهات أهل السوء والضلال الموجودة على صفحات البرمجيات الاجتماعية، مع استخدام البراهين الصحيحة والحجج الدامغة .

- **استخدام الدعم التعليمي الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية**:

استخدام الدعم التعليمي الإلكتروني في تدريس العلوم الشرعية يسهم بشكل فعال في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ومن أبرزه : الصور الفوتوغرافية، والفيديوهات التعليمية، والرسوم الإلكترونية، والمعلومات الإثرائية، والمواقع الدينية الموثوقة، والمكتبات الرقمية، والخرائط بكافة أنواعها، وغير ذلك .

- **تطوير أساليب التقويم المستخدمة في مناهج العلوم الشرعية في ظل أزمة كورونا وما بعدها من مستحدثات تكنولوجية**.

الفجوة: التقويم الورقي لم يعد ملائما لكثير من شرائح المتعلمين في ظل التعلم عن بعد ، أو التعلم الهجين.

الآثار: تعطل نظم التقويم وتأخر العملية الدراسية نتيجة تحين الفرص لتطبيق التقويم الورقي الذي يتطلب حضور الفئات المستهدفة، وقد يترتب على حضور المتعلمين نقل العدوى الوبائية للمتعلمين من خلال التنقل في زحمة المواصلات، أو الاحتكاك بالآخرين في لجان الامتحانات.

المقترح: سد الفجوة السابقة عن طريق تحقيق المؤشر المشار إليه في الفقرة السابقة من خلال آليات التنفيذ المشار إليها في مظانها

المخرجات المتوقعة: تطوير نظم التقويم من خلال البحوث المستقبلية بما يتناسب مع نظام التعلم عن بعد، أو التعلم الهجين، ومن المخرجات الاسترشادية في مجال التقويم الإلكتروني التي يمكن تضمينها في المعالجات البحثية ما يلي:

- تدريب المعلمين على إنشاء ملفات التقويم الإلكتروني ، مثل جوجل دريف (*Google Drive*) والبلاك بورد (*Blackboard*).
- تدريب المعلمين على تصميم اختبارات وفق برنامج زب جريد (*Zip Grade*). الذي يعتمد على الذكاء الصناعي في التصحيح وتدوين بيانات الطلاب.
- تدريب الطلاب على الإجابات عن ملفات التقويم الإلكترونية كجوجل دريف (*Google Drive*) والبلاك بورد (*Blackboard*)
- تدريب المعلمين على مهارات تصميم اختبارات أسئلة الكتاب المفتوح.
- تدريب الطلاب على مهارات الإجابة عن أسئلة الكتاب المفتوح.
- تدريب المعلمين على تقويم الطلاب في المهارات الأدائية ، من خلال البرامج المعدة لذلك كالزوم (*Zoom*) والبلاك بورد (*Blackboard*)وغيرهما.
- تدريب المعلمين على نظم التقويم الواقعي والشامل والبديل(الأنشطة التعليمية - الأبحاث - ملفات الإنجاز - المشاركة - أوراق العمل .....)
- تدريب المعلمين على برنامج سليدو (*Slido*) لتفعيل النقاشات مع الطلاب وتمكينهم من إبداء آراءهم في موضوعات وأفكار عديدة تساعد على تحسين التواصل وزيادة التفاعل أثناء الحصة الدراسية. أو برنامج كاهوت (*Kahoot*) المعروف وهو أحد المنصات الإلكترونية التي تستخدم لعرض الأسئلة للطلاب على جهاز العرض، كما يمكن للطالب استخدام جواله الذكي أو الكمبيوتر للإجابة عن الأسئلة، حيث يستجيب الجميع في نفس الوقت، وكذلك برنامج جوجل فورمز (*Google Forms*)، وهي أداة تسمح بجمع المعلومات من الطلاب من خلال تصميم استبانة أو اختبار مخصص، ثم جمع المعلومات وربطها تلقائيًا بجدول بيانات تبين ردود الطلاب على الاستبانة أو الاختبار. وبرنامج سقراتف (*Socrative*) الفعّال لرصد وتقييم أداء الطلاب بصورة تفاعلات ممتعة وجذابة لأنه يعطي الفرصة للطلاب لرؤية التقدم المباشر لنتائجهم، وكذلك برنامج نيربود (*Nearpod*)، وهو أحد المنصات الإلكترونية التي تسمح للمعلمين بإنشاء عروض تفاعلية وتقديم المحتوى للطلبة، كما يمكنهم من تنظيم مسابقات وامتحانات مدرسية أو حتى استطلاعات الرأي، إضافة إلى إمكانية تتبع إنجازات الطلاب في الوقت الفعلي. ويمكن عن طريق هذا البرنامج مراقبة تقدم الطلاب المتابعين للدرس مباشرة من لوحة التحكم، وتقديم تقارير الأداء عنهم. وغير ذلك من الأدوات.(الحطامي ، ٢٠٢٠، فق ٧ -١٠).

ومن الدراسات التي تناولت واقع توظيف التقويم الإلكتروني في التعليم الجامعي في أثناء جائحة كورونا "Covid 19" دراسة عمر، واليوسف (٢٠٢٠).

- **تطوير أهداف العلوم الشرعية في ظل جائحة كورونا وما بعدها من مستحدثات تكنولوجية**.

الفجوة: تضمين المناهج الدراسية أهدافا غير متوائمة مع التطورات المجتمعية والمستجدات الواقعية في ظل أزمة كورنا وما ترتب عليها من قرارات تعليمية.

الآثار: ضعف مواءمة الأهداف لما يعيشه المجتمع من تغيرات حادثة وتطورات تكنولوجية واحتياجات للفئات المستهدفة في شتى معارف العلوم الشرعية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة في ظل التحديات المعاصرة .

المقترح: سد الفجوة السابقة عن طريق تحقيق المؤشر المشار إليه في الفقرة السابقة من خلال آليات التنفيذ المشار إليها في نهاية مؤشرات المعيار.

المخرجات المتوقعة: صياغة مجموعة من أهداف العلوم الشرعية بمستوياتها المختلفة بحيث تراعي الظروف التي يعيشها العالم اليوم في ظل جائحة كورنا، واحتياجات المتعلمين في جميع المراحل التعليمية المختلفة، وجوانب النمو المختلفة لديهم، فضلا عن ارتباطها بالهدف الأسمى من وجود الإنسان وهو عبادة الله تعالى، و تحقيق التكاملية في بناء الشخصية ، وصياغتها بطريقة تيسر عملية اختيار الخبرات التربوية في ظل جائحة كورونا، واشتقاقها من مصادرها المعتبر عن أهل التخصص، و مشاركة المعنيين والجهات المعنية في جميع مراحلها.

- **المعيار الثاني: تطوير محددات مناهج العلوم الشرعية من خلال البحوث المستقبلية في ظل جائحة كورنا وما بعدها من مستحدثات تكنولوجية.**

يقصد بمحددات المنهج الدراسي العناصر التي تؤثر بشكل مباشر في مكونات المنهج، وتشمل هذه المكونات: المعلم ، والمتعلم ، والتوجيه ، والإشراف، والفنيين، والأخصائيين، ومصادر التعلم، والمديرين، كما أنه توجد عناصر أخرى تؤثر في المنهج الدراسي بشكل غير مباشر ، ومن هذه العناصر السلم التعليمي والأبنية التعليمية والأسرة والإعلام ومؤسسات المجتمع المدني .

وسوف يتم الاقتصار في هذا المعيار على ما يؤثر في المنهج الدراسي بشكل مباشر وبدرجة كبيرة، ويكون واقعا في مجالات أبحاث المناهج وطرائق التدريس ، وهما معلمو العلوم الشرعية وموجهوهم .

- **مؤشرات المعيار:**

- **تطوير أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء المهارات الإلكترونية اللازمة لطبيعة الموقف التعليمي.**

وتعرف المهارات الإلكترونية بأنها الممارسات التي يقوم المعلمون والمعلمات في تدريسهم لطلابهم عن بعد من خلال الحاسوب وبرامجه وشبكة الإنترنت ومصادرها (العنزي، ٢٠٢١، ص. ٣٩٢)

الفجوة: إعداد معلمي العلوم الشرعية وتطوير أدائهم وفق مهارات التدريس التقليدية المتمثلة في تخطيط الدروس اليومية الروتينية وتنفيذها وتقويمها، وهذه المهارات قائمة على وجود المعلم في البيئة الحقيقة للمتعلم، ومشاهداته لهم في جميع تصرفاتهم وسلوكياتهم وقراءة وجوههم، مع استخدامه أساليب الإلقاء والمحاضرة والحوار والمناقشة، وأساليب التقويم الورقية والشفوية المباشرة.

الآثار: اضطراب المنظومة التدريسية لدى بعض المعلمين عندما صار التعلم عن بعد بطريق متزامن أو غير متزامن، فضلا عن ضعف وعي بعض المعلمين بالمهارات والإستراتيجيات التدريسية والأنشطة التعليمية الإلكترونية المناسبة للتعلم عن بعد، ونتج عن هذا شعورهم بالتعب والإرهاق والقلق من هذا النظام، مع وجود كثير من المعوقات والتحديات التي تواجههم في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة من مناهج العلوم الشرعية دون التغلب عليها.

المقترح: سد الفجوة السابقة عن طريق تحقيق المؤشر من خلال آليات التنفيذ المشار إليها في مظانها.

المخرجات المتوقعة : تسجيل مجموعة من الأبحاث العلمية التي تسهم في إعداد معلمي العلوم الشرعية وتطوير أدائهم التدريسي، ومن المخرجات الاسترشادية التي يمكن تضمينها في المعالجات البحثية تدريب معلمي العلوم الشرعية على ما يلي:

- استخدام المنصات الرقمية
- إنتاج المعرفة الرقمية
- توظيف شبكة المعلومات الدولية في الموقف التدريسي
- إدارة الموقف التعليمي الافتراضي
- إدارة الفصول الافتراضية
- توظيف التطبيقات الذكية في الموقف التعليمي
- تصميم الأنشطة الإلكترونية وتنفيذها
- استخدام الواقع المعزز في الموقف التعليمي
- إدارة المحتوى الإلكتروني
- التواصل والتشارك الإلكتروني.
- استخدام البر مجيات الاجتماعية في العملية التعليمية
- إنتاج المقررات الرقمية المفتوحة والتعامل معها.
- استخدام التقويم الإلكتروني للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة.
- استخدام الإستراتيجيات التدريسية الإلكترونية.

ويضاف إلى ما سبق مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي التعليمي ، ويتضمن استخدام برامج الفصول الافتراضية ، مثل البلاك بورد (Blackboard)، كما يتضمن المحتوى الذكي الذي يخاطب المتعلم ويوجهه نحو التعلم الصحيح، والإرشاد الذكي للطلاب الذي ييسر له عملية التعلم، و نموذج التدريس الذكي وفيه يساعد المعلم على اختيار طريقة التدريس وأساليب التعلم المناسبة ، والمعلومات الذكية للطالب وفيها يقدم الذكاء الاصطناعي معلومات كافية عن المتعلم وأساليب التعلم المناسبة له وكذلك طرائق التقويم، كذلك ترجمة النصوص المكتوبة إلى صوت، وترجمة الصوت إلى نصوص مكتوبة لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في العملية التعليمية، والتعامل مع الروبوتات المدبرة لاستكمال أدوار المعلم من حيث بث المعلومات الإثرائية وما يتعلق بها من أنشطة ، ومتابعة التنفيذ والتصحيح والتوجيه والإرشاد (محمود ، ٢٠٢٠ ، ص. ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨)

- **تطوير أداء موجهي العلوم الشرعية في ضوء المهارات التوجيهية الإلكترونية اللازمة لتقويم المعلمين وتنمية أدائهم ومشاركاتهم الفاعلة في العملية التعليمية.**

الفجوة: اعتماد موجهي العلوم الشرعية على خبرتهم السابقة في العملية التعليمية والتوجيه السائد القائم على تلاقي الموجه مع المعلم والطلاب؛ نتيجة ضعف تفعيلهم للتقنيات الرقمية في تقويم أداء المعلم وتطويره.

الآثار: صعوبة التقويم الحقيقي لأداء المتعلم وتطويره في ظل المستحدثات التكنولوجية.

المقترح: سد الفجوة السابقة عن طريق تحقيق المؤشر من خلال آليات التنفيذ المشار إليها في مظانها.

المخرجات المتوقعة: تسجيل مجموعة من الأبحاث العلمية التي تسهم في تطوير ممارسات موجهي العلوم الشرعية نحو أداء المعلمين في ظل المعطيات التعليمية لجائحة كورنا، ومن المخرجات الاسترشادية التي يمكن تضمينها في المعالجات البحثية تدريب موجهي العلوم الشرعية على مهارات :

- استخدام الحاسب الآلي وإدارة ملفاته وبرامجه.
- التقويم الإلكتروني لممارسات معلمي العلوم الشرعية الرقمية .
- إنتاج التقارير الرقمية معلمي العلوم الشرعية.
- التعامل مع الفصول الافتراضية لمتابعة أثر العملية التعليمية في تنمية جوانب التعلم لدى المتعلمين.
- إنتاج البرامج التدريبية الإلكترونية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية.
- تدريب المعلمين على المستحدثات التكنولوجية؛ لتنمية الممارسات الإلكترونية لدى المعلمين.
- إدارة المحتوى الرقمي بكفاءة وفاعلية.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- تقديم إرشادات وتوجيهات إلكترونية للمعلمين ومسئولي العملية التعليمية.
- التعامل مع المنصات التعليمية .

- **المعيار الثالث: تضمين البحوث المستقبلية متغيرات أصيلة ومستجدة مشتقة من طبيعة التخصص للإسهام في تنمية الجوانب التعليمية اللازمة للمتعلمين.**

كل علم من العلوم الشرعية له طبيعته الخاصة التي يجب أن توظف وتطوع عن طريق البحث العلمي لتنمية جوانب الشخصية المتعددة لدى الفئات المستهدفة من المتعلمين، وهذا المعيار يجمع بين الأصالة من حيث الرجوع إلى مجهودات العلماء السابقين في التخصص، والمعاصرة من حيث توليد متغيرات جديدة في ضوء المتغيرات والمستجدات المعاصرة، وفي ضوء الدراسات الأكاديمية الحديثة المتخصصة التي تشير إلى بعض منها؛ لكي تعالج من خلال المستحدثات المستجدة، مع توظيف ما توصلت إليه الدراسات الأكاديمية الحديثة في مجال البحث العلمي تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية .

- **مؤشرات المعيار :**
- **تضمين البحوث المستقبلية متغيرات أصيلة ومستجدة مشتقة من طبيعة علم الفقه وأصوله وتوظيفها في المجالات البحثية بما يسهم في تنمية الملكة الفقهية لدى المتعلم .**

الفجوة: في ضوء تحليل الدراسات السابقة تبين أن المتغيرات التقليدية المتمثلة في التحصيل الدراسي ، والمفاهيم الفقهية، والاتجاه، وبقاء أثر التعلم، والدافعية تمثل نسبة كبيرة من الدراسات السابقة في آخر خمسة أعوام، فضلا عن وجود متغيرات أخرى ليست لها علاقة بطبيعة علم الفقه وأصوله ، مثل الاقتصاد المعرفي وأنماط التعلم، ومهارات البحث العلمي .

الآثار: حفظ الطلاب للمحتوى الفقهي ووعيه به والسير في ركاب التقليد وحفظ الفتاوي، ولو كانت متطرفة وتدعو إلى العنف والإرهاب دون القدرة على استخدام المهارات الفقهية التي تمكنه من تمحيص هذه الفتاوي والقدرة على تقييمها والبحث عن البديل في ضوء الواقع المعيش؛ ولعل هذه التداعيات والآثار دعت كثيرا من الباحثين الأكاديميين والمتخصصين إلى الدعوة إلى التجديد الفقهي وتدريب الطلاب عليه ، ومن هذه الدراسات دراسة الحسيني (٢٠١٥) ثقافة الجمود واستئناف الفهم والتنزيل، ودراسة القيسي (٢٠١٦). مشروعية التجديد في الفقه الإسلامي، ودراسة عبدالحليم (٢٠١٨) ، ضوابط التجديد في الفقه الإسلامي، ودراسة الحيمي (٢٠٢٠) إعادة بناء منهجية التفكير في تجديد الفقه الإسلامي وفق مقدمات ومقاصد معاصرة.

المقترح: سد الفجوة السابقة عن طريق تحقيق المؤشر السابق من خلال آليات التنفيذ المشار إليها في مظانها.

المخرجات المتوقعة: توليد مجموعة من المتغيرات الأكاديمية المتخصصة للفئات المستهدفة في مجال تخصص الفقه وأصوله مع إمكانية تحويلها من النظرية إلى التطبيق في الموقف التعليمي من خلال البحوث الميدانية والتجريبية في التخصص، ومن المخرجات الاسترشادية التي يمكن تضمينها في المعالجات البحثية ما يلي:

- مهارات التفكير الفقهي وهو عبارة عن العمليات العقلية التي يعتمد عليها المتعلمون في التوصل إلى الأحكام الشرعية ومقاصدها من خلال الأدلة الشرعية والقواعد الكلية مع توظيفها في المكان والوقت المناسبين.، وله مهارة متعددة وكل مهارة تعد متغيرا قائما بذاته، ومن أمثلتها: تعليل الأحكام الفقهية، ومهارة القياس الفقهي، و الاستقراء الفقهي ، والاستدلال الفقهي ، وتقويم الحجج الفقهية، والترجيح بين أقوال الفقهاء ، و الموازنة (المقارنة) بين النصوص الشرعية، و التكييف الفقهي، و تحرير محل النزاع، و تنقيح المناط وتحقيقه وتخريجه، ومهارة الكشف عن المآلات الفقهية (مآلات الأفعال)، وتخريج الفروع على الأصول واستنباط الحكم الفقهي، والجمع بين الأدلة، والترجيح بين الأدلة، ومن الدراسات التي أجريت دراسة خليفة (٢٠١٩) بعنوان درجة اكتساب طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارات التفكير الفقهي وعلاقتها بمدى وعيهم بها.
- التفكير المقاصدي: وهي عبارة عن مهارات عقلية يعتمد عليها للتوصل إلى مقاصد الشريعة الإسلامية، مثل: التمييز بين المقاصد والوسائل، وترتيب المصالح والمفاسد، والاستدلال على المقاصد، وتنقيح المقاصد ، وتحقيق المقاصد وتخريج المقاصد، واستنباط المقاصد. والتمييز بين المقاصد العامة والمقاصد الجزئية، وترجيح الحكم الفقهي في ضوء مقاصده.
- مهارات المحاجة الفقهية وآدابها : وتعني قدرة المتعلم على إقناع الآخرين بحجته وآرائه ووجهة نظره بالأدلة والبراهين مع دحض وتفنيد حجج الآخرين وآرائهم و وجهة نظرهم من حيث إبراز عيوبها ومتناقضاتها وعدم واقعتها، وهذه المهارات

تستخدم في علم الفقه المقارن فهو قائم على إقناع أصحاب المذاهب الأخرى بفكره ورأيه مع الرد على أدلتهم العقلية والنقلية وتفنيدها ، ومن الدراسات التي عنيت بمتغير المحاجة العامة دراسة معين (٢٠١٩).

- آداب الاختلاف الفقهي : وتعرف بأنها الضوابط التربوية الإسلامية التي توجه الاختلاف بين المتعلمين ؛ ليكون خلافا بناءً مثمرا يحقق المصلحة ويدفع المفسدة (الجهني ، ٢٠٢٠، ص. ١٥٠)؛ نظرا لأن المذاهب الفقهية قائمة على الاختلاف، فهذا يتطلب تربية النشء على آداب الخلاف فيما بينهم وبناء مقاييس لتطبيقها على الفئات المستهدفة.
- مهارات أخرى: توجد مهارات أخرى تحتاج إلى معالجات بحثية في مناهج الفقه مثل، المهارات الفقهية ، والملكات الفقهية، ومهارات الإقناع الفقهي، ومهارات المناظرة الفقهية، ومهارات تطبيق القواعد الفقهية ، ومهارات تطبيق القواعد الأصولية، ومهارات التفكير التخيلي الافتراضي، والتعليل الفقهي، وغير ذلك.

- **تضمين البحوث المستقبلية متغيرات أصيلة و مستجدة مشتقة من طبيعة علمي التفسير وعلوم القرآن، وتوظيفها في المجالات البحثية بما يسهم في تنمية الملكة التفسيرية لدى الفئات المستهدفة.**

الفجوة: في ضوء تحليل الدراسات السابقة تبين أن المتغيرات التقليدية متمثلة في التحصيل الدراسي وفهم النص القرآني ، وبقاء أثر التعلم ، والاتجاه تمثل نسبة كبيرة من الدراسات السابقة، فضلا عن وجود متغيرات أخرى بينيّة كثيرة ، مثل التفكير التباعدي ، والتفكير التأملي، يضاف إلى ذلك خلو علوم القرآن الكريم من أي متغير بحثي.

الآثار: حفظ معاني المفردات والشرح العام للآيات وفهمه دون الاستفادة منها في تنمية جوانب التعلم المختلفة لدى الفئات المستهدفة، وخاصة أن علم التفسير قائم على القرآن الكريم الذي هو منبع جميع العلوم الشرعية التي تسهم في تحقيق الهدف الأسمى من وجود الإنسان وهو عبادة الله تعالى ، قال تعالى "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون " .

المقترح: سد الفجوة السابقة عن طريق تحقيق المؤشر من خلال آليات التنفيذ المشار إليها في مظانها.

المخرجات المتوقعة : توليد مجموعة من المتغيرات الأكاديمية المتخصصة اللازمة للفئات المستهدفة في مجال تخصص التفسير وعلوم القرآن، مع إمكانية تحويلها من النظرية إلى التطبيق في الموقف التعليمي من خلال البحوث الميدانية والتجريبية في التخصص ، ومن المخرجات الاسترشادية التي يمكن تضمينها في المعالجات البحثية ما يلي:

- مهارات التفسير التحليلي
- مهارات التفسير بالرأي
- مهارات التفسير بالمأثور
- الفهم القرائي لنصوص التفسير.
- مهارات التفسير الموضوعي

- مهارات التفسير المقارن.
- قواعد تفسير القرآن الكريم وتطبيقاتها
- مهارات المنهج المقاصدي في تفسير القرآن الكريم
- مهارات المنهج البياني في تفسير القرآن الكريم
- مهارات المنهج الأصولي في التفسير، ويعني بالقواعد الأصولية في تفسير القرآن الكريم، ومن الدراسات الأكاديمية التي تناولت هذا الجانب دراسة العيسى (٢٠٢٠)
- مهارات المنهج الفقهي في التفسير، ويعني كيفية تفسير القرآن الكريم في ضوء الأحكام الفقهية ، ومن الدراسات الأكاديمية التي أشارت إليها دراسة بوعكاز (٢٠١٧)
- مهارات نقد المنهج الحداثي في التفسير، مثل إنكار قاعدة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب، وتفسير قوله تعالى: " خير من ألف شهر الشهر" يعني الشهرة وليس الشهر المعروف لدينا، ومن الدراسات الأكاديمية التي أشارت إلى هذه المهارات دراسة العزاوي (٢٠٢٠).
- مهارات التمييز بين مناهج المفسرين
- كفايات علوم القرآن الكريم.

- **تضمين البحوث المستقبلية متغيرات أصيلة و مستجدة مشتقة من طبيعة علمي الحديث النبوي ومصطلح الحديث والسيرة النبوية وتوظيفها في المجالات البحثية بما يسهم في تنمية جوانب التعلم المختلفة لدى الفئات المستهدفة، في ضوء أحاديثه وسيرته صلى الله عليه وسلم ، مع تعزيز الاقتداء به ، والدفاع عنه، والتمسك بسنته.**

الفجوة: في ضوء تحليل الدراسات السابقة تبين أن المتغيرات التقليدية المتمثلة في التحصيل الدراسي والمفاهيم الشرعية والقيم والقضايا الخلقية، تمثل نسبة مرتفعة من الدراسات السابقة ، فضلا وجود متغيرات أخرى ليست لها علاقة مباشرة بطبيعة علمي الحدِيث النبوي ومصلح الحديث والسيرة النبوية، مثل مفاهيم حماية النَّزاهة ومكافحة الفسَادِ، والمهارات الحياتية.

الآثار: حفظ الأحاديث النبوية وفهم معنها ، وفهم سيرته صلى الله عليه وسلم باعتباره قصصا تروى دون إدراك مغزاها، والاستفادة منها في تنمية جوانب التعلم المختلفة لدى المتعلمين.

المقترح: سد الفجوة السابقة عن طريق تحقيق المؤشر من خلال آليات التنفيذ المشار إليها مظانها

المخرجات المتوقعة: توليد مجموعة من المتغيرات الأكاديمية المتخصصة اللازمة للفئات المستهدفة في مجال الحديث النبوي وعلومه والسيرة النبوية، مع إمكانية تحويلها من النظرية إلى التطبيق في الموقف التعليمي من خلال البحوث الميدانية والتجريبية في التخصص، ومن المخرجات الاسترشادية التي يمكن تضمينها في المعالجات البحثية ما يلي:

- الفهم الناقد للمقروء بمستوياته المختلفة.
- مهارات الاتصال النبوية اللفظية : وأشارت إليها دراسة عواطف الجنوبي (٢٠١١) وهي دراسة أكاديمية بعنوان " مهارات الاتصال اللفظية في الحوار النبوي"

- مهارات الاتصال ا لنبوية غير اللفظي وأشارت إليها دراسة عواطف الجنوبي (٢٠١٨) ،،
- مهارات التفكير السيرية مثل الاستنتاج والتلخيص والربط والتنبؤ والتخيل
- المقاصد السيرية (تحقيق شطر الشهادة – زيادة محبة النبي – التأسي به – استخراج الدروس والعبر – تعرف منهج النبوي في الدعوة إلى الله – تنمية الولاء للرسول والبراء من أعدائه - ....)
- القيم النبوية المستنبطة من أحاديثه وسيرته صلى الله عليه وسلم (التسامح – العدل – التخطيط الجيد - المحبة - الوسطية - الرحمة - العفو .....) ومدى تطبيقها في الحقل التعليمي.
- المقاصد النبوية .
- مهارات تخريج الأحاديث النبوية.
- أساليب الدعوة النبوية.
- مهارات الدعوة النبوية.
- مهارات فهم النص النبوي.
- مهارات البيان التحليلي للأحاديث النبوية الشريفة
- مهارات البيان الموضوعي للأحاديث النبوية الشريفة
- مهارات المنهج المقاصدي في الأحاديث النبوية الشريفة
- مهارات المنهج البياني في الأحاديث النبوية الشريفة
- كفايات مصطلح الحديث النبوي

- **تضمين البحوث المستقبلية متغيرات أصيلة ومستجدة مشتقة من طبيعة علم العقيدة وتوظيفها في المجالات البحثية بما يسهم في تنمية الجوانب الإيمانية لدى الفئات المستهدفة من المسلمين وغير المسلمين، وتعزيز المهارات العقائدية الضرورية لديهم لإثبات وجود الله تعالى لغير المسلمين دون الاعتماد على نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية.**

الفجوة: الاعتماد على المتغيرات التقليدية ، مثل التحصيل والمفاهيم العقائدية وغيرهما

الآثار: حفظ المتعلمين للمسائل العقائدية وفهمها دون الاستفادة منها في إثبات وجود الله تعالى لغير المسلمين والرد على شبهاتهم ودفعها وتفنيدها.

المقترح: سد الفجوة السابقة عن طريق تحقيق المؤشر من خلال آليات التنفيذ المشار إليها في مظانها.

المخرجات المتوقعة: توليد مجموعة من المتغيرات الأكاديمية المتخصصة اللازمة للفئات المستهدفة في مجال العقيدة الإسلامية ، مع إمكانية تحويلها من النظرية إلى التطبيق في الموقف التعليمي من خلال البحوث الميدانية والتجريبية في التخصص ، ومن المخرجات الاسترشادية التي يمكن تضمينها في المعالجات البحثية ما يلي:

- المهارات العقائدية
- مقاصد العقيدة الإسلامية.
- مهارات القراءة في العقيدة الإسلامية.

- مهارات التفكير العقائدي(التأملي – الاستدلالي - الاستقرائي - التحليلي - الناقد)
- مهارات المحاجة العقائدية.
- مهارات تفنيد الشبهات العقائدية
- مهارات إثبات المسائل العقائدية لغير المسلمين بالعقل دون الاعتماد على النقل.

• **المعيار الرابع: تنمية المهارات التراثية الإسلامية اللازمة للفئات المستهدفة وفقا للمراحل العمرية المختلفة.**

التراث الإسلامي مملوء بالكتب والمخطوطات والمصادر والمراجع في شتى مجالات العلوم، وخاصة العلوم الشرعية، ومصدرها الرئيس هو القرآن الكريم والسنة النبوية وما تفرع عنهما، ورغم أهمية التراث الديني الإسلامي في حياة كل مسلم إلا أنه ظهر في الآونة الأخيرة من ينكر هذا التراث ويهاجمه، وأنه يؤدي إلى التخلف والرجعية، وأنه سبب العنف والإرهاب، وهذا الإنكار يكون صريحا وبطريق مباشر في بعض الأحيان، وأحيانا أخرى يظهر تحت اسم تجديد الخطاب الديني ، ومرة ثالثة يظهر باسم التنوير الديني.

ولأهمية هذا التراث أنشأ الأزهر الشريف الشعبة الإسلامية في المرحلة الثانوية في عام (٢٠١١)، ودراستها قائمة على الكتب التراثية الشرعية واللغوية وذلك للحفاظ على صحيح الدين، ومجابهة الفكر المتطرف.

• **مؤشرات المعيار:**

• **تنمية مهارات القراءة في كتب التراث لدى الفئات المستهدفة من المتعلمين .**

الفجوة: تربية النشء على اللغة الحديثة والكتب الإسلامية المعاصرة مع القراءة الحرفية لبعض من كتب التراث المقررة على طلاب المعاهد الأزهرية.

الآثار: ظهور فئة من المتعلمين تحفظ ما كتب قديما من فتاوي ومسائل فقهية وتكفيرية مع إنزالها على أرض الواقع دون مراعاة للتغيرات العصرية والمجتمعية مما يتسبب في انتشار نزعة العنف والتطرف، وفئة أخرى ترفض كتب التراث وتبعد عنها نتيجة صعوبة قراءتها فضلا عن صعوبة فهمها واستنباط ما يمكن الاستفادة منه في الواقع المعيش.

المقترح : سد الفجوة السابقة عن طريق تحقيق المؤشر من خلال آليات التنفيذ المشار إليها في مظانها

المخرجات المتوقعة: معالجة ضعف مهارات القراءة في كتب التراث لدى الفئات المستهدفة من المتعلمين من خلال مجموعة من الأبحاث في تخصص المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية والتربية الإسلامية، ومن المخرجات الاسترشادية التي يمكن معالجتها بحثيا:

- مقدمات قراءة كتب التراث: اختيار الكتاب المعتمد في المذهب العقدي أو الفقهي أو التفسيري.... ، واختيار الكتاب المحقق تحقيقا منضبطا، والتزام الحيادية ، واختيار الكتاب المناسب للمجال البحث.

- مهارات القراءة العامة لكتب التراث، وتشمل : الإلمام بحياة الكاتب وعقيدته ومذهبه، وتعرف أسلوبه في الكتابة، ودوافع الكتابة، وسمات العصر الذي عاش فيه، وهل هذا العصر أثر في كتابته أم لا؟ ومجال الكتاب، وفهم المقروء، وتخريج الأحاديث النبوية ، وتعرف مصادر الكتاب، ونسبة الأشعار والأرجاز والأمثلة إلى أصحابها، ونسبة الآراء إلى أصحابها – وفك الرموز مثل (ش، ص) وفهم الكلمات الغامضة أو الغريبة أو القديمة، والفهم العام للفقرة، وربط الفقرات لتعرف التصور الكلي للموضوع، وتعرف الاتجاه الكلي للكتاب ،وتعرف الأعلام المتضمنة في الكتاب، وتعرف أماكن الإحالة، واكتشاف الأخطاء اللغوية، وربط المحتوى التراثي بالتربية الحديثة من نظريات المعرفية ومهارات التفكير وأساليبه وأنماطه. واستنتاج مواطن الاستفادة منه في الموقف التعليمي وفي الواقع المعيش، والتمييز بين الحقيقة والرأي، والتمييز بين النصوص وشروحها.
- وقد أشار جاسم (٢٠١٣، ص. ٢٥٣) إلى ضرورة أن يفرق القارئ في كتب التراث بين التحيز والموضوعية، وبين ما هو متعلق بالنص وما هو خارج النص، وبين المتن والحاشية .
- مهارات القراءة الفنية لكتب التراث وتشمل: مهارة القراءة الحرفية، ومهارة القراءة الاستنتاجية، و مهارات القراءة النقدية ،ومهارة القراءة التذوقية، ومهارة القراءة الإبداعية، وكل مهارة رئيسة لها مهارات فرعية متعددة.

مهارات القراءة المتعلقة بفروع التخصص، وتشمل : مهارات القراءة في كتب التفسير وعلومه، ومهارات القراءة في كتب الفقه وأصوله، ومهارات القراءة في كتب العقيدة الإسلامية ، ومهارات القراءة في الحديث وعلومه، و مهارات القراءة في كتب القراءات القرآنية وعلومها.

والمهارات السابقة لها متطلبات أشار إليها فرج (٢٠١٩) في بحث بعنوان متطلبات القراءة في كتب التراث في ظل الدعوات بتجديد الخطاب الديني "الفقه أنموذجا "

- **تنمية مهارات التأصيل الإسلامي للمستجدات التربوية من خلال كتب التراث لدى الفئات المستهدفة من المتعلمين.**

يمكن تلخيص مهارات التأصيل الإسلامي في التحديد الدقيق للمتغير المراد تأصيله، والاعتماد على مصادر العلوم الشرعية وهما القرآن الكريم والسنة النبوية وما تفرع عنهما، والاعتماد على التراث الإسلامي، والقدرة على التعامل مع التراث، والقدرة على النقد، والقدرة على الاستدلال والاستنباط، والقدرة على التعامل مع مصادر المعرفة الإسلامية المختلفة، والقدرة على التعامل مع المسائل الخلافية، والقدرة على جمع النصوص المتعلقة بالمتغير موضوع الدراسة، والقدرة على التعامل مع المستجدات التربوية والنفسية الحديثة (الحارثي ، ٢٠٢٠ ، ص. ١٣٧-١٤٣)

- خطوات التأصيل: يرى يالجن كما ورد في الزهراني (٢٠١٠، ص. ٨، ٩) أن الخطوات الإجرائية لمنهج التأصيل يمكن إبرازها فيما يلي:

- البدء بالاستدلال بالقرآن و الاستفادة من جهود المفسرين في فهم النصوص.
- الاستدلال بالحديث وأمهات كتب السنة وشروحها.
- الجمع بين القرآن والسنة في الاستدلال إن أمكن.
- الرجوع إلى مصادر المعرفة التشريعية الأخرى كالإجماع والقياس و الاستحسان ....
- الرجوع إلى قواعد أصول الفقه ومقاصد الشريعة وعلى رأسها الضرورات الخمس
- الاعتماد على مبادئ العلم أو قواعده.
- تمكن الباحث من مجال المعرفة التي يرغب تأصيلها.

الفجوة : الاعتماد الكلي على كل ما أنتجته الحضارة الغربية في أبحاث مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية، فضلا عن بناء جوانب التعلم لدى الفئات المستهدفة في ضوء ما تم التوصل إليه من نظريات غربية حديثة.

كما أن مناهج البحث الغربية لا تستطيع تفسير الواقع الحقيقي للمجتمع الإسلامي، وخاصة أنها تعلى من شأن الماديات وتهمل الجوانب الروحية والدينية (الزهراني، ٢٠١٠، ص. ٨).

الآثار : ضعف الهوية الإسلامية والتبعية الفكرية والمنهجية والبحثية المسيطرة على التخصص ، والهيمنة الغربية على جميع أبحاث مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية؛ لذا نادي العديد من الباحثين بضرورة التأصل الإسلامي للعلوم الإنسانية والاجتماعية بناء على نسق وأسس إسلامية للتخلص من التبعية البحثية والفكرية (الحارثي ، ٢٠٢٠، ص. ١٣٥).

المقترح : سد الفجوة السابقة عن طريق تحقيق المؤشر من خلال آليات التنفيذ المشار إليها في مظانها.

المخرجات المتوقعة: معالجة ضعف مهارات التأصيل الإسلامي للمستجدات التربوية لدى طلاب الدراسات العليا في التخصص، مما ينعكس على تنمية مهارات التأصيل الإسلامي لدى الفئات المستهدفة من المتعلمين من خلال مجموعة من الأبحاث في تخصص المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية ، ومن المخرجات الاسترشادية التي يمكن تضمينها في المعالجات البحثية ما يلي.

- التأصيل الإسلامي لإستراتيجيات التدريس
- التأصيل الإسلامي للنظريات التربوية والنفسية
- التأصيل الإسلامي لأساليب التدريس ومهاراته.
- التأصيل الإسلامي لأساليب التفكير ومهاراته

ومن الدراسات التي حاولت الاعتماد على التأصيل الإسلامي دراسة طرابيشي(١٤٤٠) بعنوان فاعلية برنامج مقترح من منظور إسلامي لتنمية أساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث سعت هذه الدراسة إلى التأصيل الإسلامية لأساليب التفكير المتمثلة في التفكير الشاعري، والتفكير الموضوعي، والتفكير التنفيذي، ثم عملت على تنميته لدى المتعلمين من خلال برنامج مقترح مستند إلى التربية الإسلامية.

- **تفعيل مهارات التحليل واستنباط القيم والطرائق والمناهج وأساليب التفكير وغيرها من التراث الإسلامي والسعي نحو تنميتها لدى المتعلمين، وقياس درجة تطبيقها في المناهج الدراسية والمواقف التعليمية المختلفة.**

الفجوة: الاعتماد على كل ما أنتجته الحضارة الغربية في بعض أبحاث مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية من قيم وأخلاق وأنماط تفكير وغيرها ، والعمل على تنمية جوانب التعلم لدى الفئات المستهدفة في ضوء ما تم التوصل إليه من نظريات غربية حديثة، على سبيل المثال توجد دراسات كثيرة في البيئة العربية والإسلامية تسعى إلى تنمية الذكاء الأخلاقي لميشيل بوربا (Michele Borba) لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة، و بتحليل سريع لمكونات هذا النوع من الذكاء نجده يتكون من سبع قيم أخلاقية (التسامح - العدل - العطف - التعاطف - الضمير - ضبط الذات - الاحترام)، وهي جزء ضئيل من القيم التي دعا إليها الدين الإسلامي ، فهي غيض من فيض؛ حيث إن الغاية من الدين الإسلامي هي الدعوة إلى الأخلاق الكريمة، والتمسك بها سواء أكان هذا مع النفس أو مع الغير؛ ولذا قال ﷺ " بعثت لأتمم صالح الأخلاق "[٣] (البيهقي، ٢٠٠٣، ج١٠، ص ٢٣٢)، وقال ﷺ "إن خياركم أحاسنكم أخلاقا"[٤](البخاري، ١٤٢٢هـ، ج٨، ص ١٣) والهدف من الالتزام بالأخلاق عند المسلم هو إرضاء الله سبحانه وتعالى و الامتثال لأوامره وطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم ، والفوز بسعادة الدنيا والآخرة، وفيه دليل على كمال الإيمان، وذلك لبناء مجتمع متماسك قائم على التراحم والتعاون والإيثار ... فالإسلام يهدف إلى بناء مجتمع يقوم على التراحم والتعاون والإيثار وحب الخير للناس، من خلال علاقات حسنة مع الوالدين والأبناء، والأزواج، والأرحام، والجيران، وجميع المسلمين، وغير المسلمين ، بل يتعدى ذلك إلى الحيوان والجماد، فالإسلام يهدف إلى حمل المسلم على التحلي بمكارم الأخلاق، والعيش في ظلها . (الخراز، ٢٠٠٩، ص. ٣٣)

الآثار: ضعف الهوية الإسلامية والتبعية الفكرية والمنهجية والبحثية المسيطرة على التخصص ، والهيمنة الغربية على بعض أبحاث مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية.

المقترح : سد الفجوة السابقة عن طريق تحقيق المؤشر المشار إليه في الفقرة السابقة من خلال آليات التنفيذ المشار إليها في مظانها.

المخرجات المتوقعة: التوصل إلى مجموعة من الأفكار البحثية في تخصص المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية موجهة نحو تفعيل مهارات التحليل واستنباط القيم والطرائق والمناهج وأساليب التفكير وغيرهما من التراث الإسلامي والسعي نحو تنميتها لدى المتعلمين وقياس درجة تطبيقها في المناهج الدراسية والمواقف التعليمية المختلفة وفقا للمناهج البحثية المناسبة، ومن المخرجات الاسترشادية التي يمكن تضمينها في المعالجات البحثية ما يلي.

- أساليب التفكير عند أعلام الفقهاء وتطبيقاتها في الحقل التعليمي

---

[٣] السنن الكبرى للبيهقي ، كتاب الشهادات، باب : بيان مكارم الأخلاق ومعاليها التي من كان متخلقا بها - حديث:١٩٣٣٣

[٤] صحيح البخاري، كتاب الأدب ، باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل، حديث رقم: ٦٠٣٥

- أساليب التفكير في القرآن الكريم
- صور التفكير التخيلي عن السادة الأحناف وتطبيقاتها في الحقل التعليمي.
- منهج التحليل عن القرطبي وتنميته لدى الفئات المستهدفة من المتعلمين.
- مهارات المحاجة في القرآن الكريم والسنة النبوية وتنميتها لدى الفئات المستهدفة من المتعلمين.

ومن الدراسات التي تناول هذا المجال دراسة أبو جحجوح (٢٠١١)بعنوان عمليات العلم ومهارات التفكير المستنبطة من القرآن الكريم وتطبيقاتها في تدريس العلوم. ودراسة أخرى (٢٠١٥) بعنوان طرائق التدريس المستنبطة من سورة النمل وتطبيقاتها في التدريس، ودراسة إيناس شتات(٢٠٢٠) بعنوان أساليب التفكير في قصة موسى عليه السلام وتطبيقاتها في العملية التعليمية.

- **المعيار الخامس: بناء مصفوفة أو مربع شبكي للمتغيرات التربوية والأكاديمية الأصيلة والمستجدة مدعومة بمكونات المنهج ومحدداته ومجتمع الدراسة بما ييسر اختيار الأفكار البحثية للباحثين المستقبليين في مجال المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية.**

بناء مصفوفة أو مربع شبكي في مجال بحث المناهج وطرائق التدريس يستفيد منها الباحثون - وخاصة من هم في مراحل الدراسات العليا - في عملية توليد أفكار بحثية جديدة من الصعب الحصول عليها بدونها، حيث تضع أمام الباحث خيارات متعددة لا حصر لها يمكنه ربطها بدائرة اهتمامه وخبرته فيما يتعلق بالمشكلات البحثية التخصصية، كما أنها تضع أمام عينيه مجموعة من المتغيرات البحثية قد ضمنت في مئات الدراسات السابقة التي من الصعب الاطلاع عليها جميعا.

ويعد هذا المعيار متمما للمعايير السابقة، فهو مبني عليها ونتاج لها ، ويمكن من خلاله تحقيق أقصى استفادة من المعايير السابقة وما يتعلق بها من مؤشرات.

- **مؤشرات المعيار:**

- **بناء مصفوفة أو مربع شبكي للمتغيرات التربوية المستجدة والمعاصرة في مجال المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية.**

الفجوة: عدم اضطلاع الباحثين على المتغيرات التربوية المستجدة؛ نتيجة تفرق المتغيرات التربوية المستجدة في كثير من البحوث التربوية، وعدم التمكن من متابعة أوعية النشر وقواعد البيانات المتخصصة.

الآثار: تكرار المتغيرات التربوية التابعة والمستقلة في مجال التخصص.

المقترح :سد الفجوة السابقة عن طريق تحقيق المؤشر المشار إليه في الفقرة السابقة من خلال آليات التنفيذ المشار إليها في مظانها.

المخرجات المتوقعة: بناء مصفوفة أو مربع شبكي للمتغيرات التربوية المستجدة والمعاصرة في مجال المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية مكونة من أعمدة رأسية للمتغيرات المستقلة، وصفوف أفقية للمتغيرات التابعة، مع توزيعها على الفئات المستهدفة للإفادة منها في تنفيذ بحوث الأولويات في التخصص.

• **٢-بناء مصفوفة أو مربع شبكي للمتغيرات التربوية الأصيلة في مجال مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية**.

الفجوة: عدم تمكن الباحثين من اشتقاق متغيرات تربوية أصيلة مستمدة من التراث الإسلامي؛ نتيجة قلة البحوث ذات العلاقة في مجال التخصص.

الآثار: تكرار المتغيرات التربوية التابعة والمستقلة في مجال التخصص

المقترح :سد الفجوة السابقة عن طريق تحقيق المؤشر المشار إليه في الفقرة السابقة من خلال آليات التنفيذ المشار إليها في نهاية مؤشرات المعيار

المخرجات المتوقعة:: بناء مصفوفة أو مربع شبكي للمتغيرات التربوية الأصيلة في مجال المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية، مكونة من أعمدة رأسية للمتغيرات المستقلة، وصفوف أفقية للمتغيرات التابعة، مع توزيعها على الفئات المستهدفة للإفادة منها في تنفيذ بحوث الأولويات في التخصص(ملحق: ١ نموذج استراشادي مصغر مقترح لمصفوفة البحث العلمي في التخصص) المعيار السادس: تطوير المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في التخصص.

• **مؤشرات المعيار**:

• **تطوير المهارات البحثية المتعلقة باختيار العينات والأساليب الإحصائية والاقتباس والتوثيق لدى طلاب الدراسات العليا في التخصص**.

الفجوة : اعتماد بعض طلاب الدراسات العليا على الاختيار غير العلمي لعينات لا تمثل مجتمع الدراسية من حيث الحجم والطريقة، وخاصة في البحوث الميدانية دون الاعتماد على المعادلات الإحصائية الخاصة بذلك ، وأما في البحوث التجريبية فالعادة جرت اختيار (٣٠) فردا للمجموعة الضابطة و(٣٠) فردا للمجموعة التجريبية، كما أنه يوجد ضعف في اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب، مما أدى إلى وجود أخطاء إحصائية شائعة ، مثل استخدام اختبار (ت) أو تحليل التباين أحادي الاتجاه دون التأكد من فرضياتهما ، واستخدام معامل ارتباط بيرسون بين اختبارين أو أداتين لعينتين مستقلتين، يضاف إلى ذلك اعتماد بعضهم على التقليد في عمليتي الاقتباس والتوثيق دون الرجوع إلى الأصل، مثل عدم الرجوع إلى دليل رابطة علم النفس الأمريكية (A. P .A)الإصدار الأخير في الاقتباس وتوثيق بحوث المناهج وطرائق تدريس، ويؤكد هذه الفجوة التحليل المبدئي لاثنين وثلاثين بحثا في مجال تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، فقد أثبتت نتائج التحليل أن ٨٦٪ من استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين أحادي الاتجاه يتم دون التأكد من توفر فرضياتهما، و٣٠٪ من بناء الأدوات كان ينقصه بعض الخطوات الإجرائية ، و٥٧٪ من اختيار العينة في البحوث الوصفية الميدانية لم يكن ممثلا لمجتمع الدراسة وفقا للمعادلات الإحصائية أو النسب المئوية.

الآثار : وجود أخطاء شائعة في بحوث التخصص، وانتشار ظاهرة التقليد بين الباحثين ؛ مما يؤدي إلى ضعف البحوث العلمية المقدمة، والمهارات البحثية لديهم.

المقترح :سد الفجوة السابقة عن طريق تحقيق المؤشر من خلال آليات التنفيذ المشار إليها في مظانها

المخرجات المتوقعة:: تنمية مهارات الباحثين المتمثلة في:

- مهارات اختيار العينة في البحوث الميدانية والتجريبية
- مهارات اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمشكلة الدراسة مع المعالجة الصحيحة لها.
- مهارات الاقتباس والتوثيق وفق الأسلوب المتبع في التخصص أو مجلات النشر .

ومن الدراسات التي تناولت الأخطاء البحثية الشائعة في رسائل الدكتوراه دراسة آل سفران(٢٠٢٠).

- **تطوير المهارات البحثية المتعلقة بالمنهج النوعي والمنهج المختلط والدراسات التنبؤية ومدخل التثليث لدى طلاب الدراسات العليا في التخصص.**

الفجوة :اهتمام طلاب التخصص بالمنهج التجريبي ثم المنهج الوصفي ، وإهمال المنهج النوعي والمنهج المختلط والدراسات التنبؤية، ومدخل التثليث الذي يؤدي إلى جودة البحوث العلمية.

الآثار : اعتماد أبحاث التخصص على المنهج التجريبي والمنهج الوصفي ، مع إهمال باقي المناهج البحثية.

المقترح :سد الفجوة السابقة عن طريق تحقيق المؤشر السابق من خلال آليات التنفيذ المشار إليها في مظانها

المخرجات المتوقعة:: تنمية مهارات الباحثين المتمثلة في:

- مهارات استخدام المنهج النوعي.
- مهارات إجراء الدراسات التنبؤية
- مهارات إجراء البحوث المختلطة.
- مهارات استخدام مدخل التثليث في بحوث التخصص.

يضاف إلى ذلك انعكاس هذه المهارات في البحوث العلمية التخصصية

ومن الدراسات التي استخدمت المنهج المختلط دراسة معين (٢٠١٩)، والتي استخدمت الدراسات التنبؤية دراسة خليفة (أ. ٢٠٢٠)، أما الدراسات التي اهتمت بمدخل التثليث في البحوث العلمية دراسة الصاعدي (٢٠١٨) حيث تناولت دور إستراتيجية التثليث في تجويد الأبحاث العلمية، ودراسة العميري (٢٠١٩) كانت عن تصورات أعضاء هيئة التدريس لتوظيف مدخل التثليث في بحوث الدارسات الاجتماعية والتربوية.

- **الإجابة عن السؤال الثالث**:

يمثل السؤال الثالث آليات تنفيذ الرؤية المستقبلية المقترحة ونصه كالتالي: " ما آليات تنفيذ الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير تخصص مناهج وطرائق

تدريس العلوم الشرعية بكليات التربية جامعة الأزهر؟ " وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد آليات تنفيذ كل معيار من معايير مكونات الرؤية المقترحة وما يتعلق بها من مؤشرات دالة عليه، مع بيان مراحلة، ومتطلباته، وبيانها كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨): آليات تنفيذ معايير الرؤية المستقبلية المقترحة ومؤشراتها

المعيار	آليات تنفيذ المعيار وما يتعلق به من مؤشرات.	المسئول عن التنفيذ
المعيار الأول : تطوير مناهج العلوم الشرعية من خلال الأبحاث المستقبلية في ظل جائحة كورنا وما بعدها من مستحدثات تكنولوجية	-رصد واقع مكونات مناهج العلوم الشرعية على مستوى المراحل التعليمية والمجالات التعليمية التي تناسب الباحثين. -تحليل مكونات مناهج العلوم الشرعية (الأهداف- المحتوى- الأنشطة التعليمية-طرائق التدريس- الوسائل التعليمية – التقويم) لجميع المراحل التعليمية ، أو المراحل التي تعاني خللا ما في منظوماتها التعليمية في ضوء بطاقات تحليل مناسبة، وفي ضوء عناصر التحليل الرباعي لسوات(SWOT) لتحديد مواطن القوة ونقاط الضعف والفرص والتهديدات المحتملة في ضوء المعطيات التعليمية لجائحة كورونا وما بعدها . -رصد المستجدات المستحدثة في التخصصات الأكاديمية والتربوية والتقنية. - كتابة تقرير عن مناهج العلوم الشرعية في ضوء احتياجات المجتمع والطلاب، وتحقيق أهدافها، والمتغيرات المستحدثة في ظل جائحة كورنا، وإصدار الأحكام من المختصين والمعنيين بالعملية التعليمية. - كتابة تقارير عن نتائج التحليل ورصد الواقع لمناهج العلوم الشرعية وفق المراحل التعليمية.	الباحثون في التخصص
	-إقامة محاضرات عامة ذات علاقة بمحكات تقييم مناهج العلوم الشرعية وأساليبها. -إقامة ورش عمل لمناقشة واقع مناهج العلوم الشرعية، ونتائج التحليل الرباعي لمكونات مناهج العلوم الشرعية لجميع المراحل التعليمية. -عقد حلقات نقاشة (سمينار نوعي) لمناقشة نتائج التحليل الرباعي لمكونات مناهج العلوم الشرعية لجميع المراحل التعليمية. -إقامة محاضرات عامة عن أثر جائحة كورنا في المنظومة التعليمية. -عقد ندوة تربوية عن مدى ملائمة مناهج العلوم الشرعية للواقع المعيش وكيفية تطويرها من خلال البحوث المستقبلية.	أعضاء هيئة التدريس في التخصص. أعضاء هيئة التدريس في القسم. لجنة تطوير المناهج.
	-تحديد الأولويات البحثية التي توجه جهود الباحثين وإنتاجهم العلمي في التخصص نحو تطوير مناهج العلوم الشرعية في ظل جائحة كورنا وما بعدها من مستحدثات تكنولوجية. -وضع خريطة بحثية خمسية خاصة بمكونات المنهج الدراسي ، بحيث تشتمل على الأولويات البحثية التي توجه جهود الباحثين وإنتاجهم العلمي في التخصص. -كتابة مجموعة من الأبحاث المستقبلية التي تسهم في تحقيق المعيار وما يتعلق به من مؤشرات.	أعضاء هيئة التدريس و الهيئة المعاونة في التخصص.
المعيار الثاني: تطوير محددات مناهج العلوم الشرعية من خلال الأبحاث المستقبلية في ظل جائحة كورنا وما بعدها من مستحدثات تكنولوجية.	-رصد واقع برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية والدورات التدريبية التي تقوم بها الجهات المختصة لتطوير أدائه التدريسي في ظل جائحة كورونا وما بعدها. -رصد واقع برامج إعداد موجهي العلوم الشرعية والدورات التدريبية التي تقوم بها الجهات المختصة لتطوير أدائه الإشرافي والتوجيهي في ظل جائحة كورونا وما بعدها.	الباحثون في التخصص

المعيار	آليات تنفيذ المعيار وما يتعلق به من مؤشرات.	المسئول عن التنفيذ
	- تحليل الواقع المشار إليه للمراحل التعليمية المختلفة في ضوء عناصر التحليل الرباعي لسوات(SWOT)، وتحديد مواطن القوة ونقاط الضعف والفرص والتهديدات المحتملة في ضوء المعطيات التعليمية لجائحة كورونا وما بعدها -كتابة تقرير عن برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية وتأهيليهم في ضوء الاحتياجات التدريبية. -كتابة تقرير عن برامج تأهيل موجهي العلوم الشرعية ضوء الاحتياجات التدريبية. -كتابة تقارير عن نتائج التحليل الرباعي لمحددات المنهج الدراسي لجميع المراحل التعليمية. -كتابة تقارير عن نتائج التحليل ورصد واقع برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية وموجهيهم وفق المراحل التعليمية.	
	-إقامة ورش عمل لمناقشة نتائج التحليل الرباعي لمحددات مناهج العلوم الشرعية لجميع المراحل التعليمية. -عقد حلقات نقاش (سمينار نوعي) لمناقشة نتائج التحليل الرباعي لمحددات مناهج العلوم الشرعية لجميع المراحل التعليمية. -إقامة محاضرة عامة عن الاحتياجات التدريبية والاتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد معلمي وموجهي العلوم الشرعية وتدريبهم وتأهيلهم. -إقامة ندوة عامة عن خبرات بعض الدول المتقدمة في إعداد المعلم والمشرف التربوي.	أعضاء هيئة التدريس في التخصص. أعضاء هيئة التدريس في القسم
	-تحديد الأولويات البحثية التي توجه جهود الباحثين وإنتاجهم العلمي في التخصص نحو إعداد معلمي وموجهي العلوم الشرعية وتدريبيهم في ظل جائحة كورنا وما بعدها من مستحدثات تكنولوجية. . -وضع خريطة بحثية خمسية خاصة بمحددات المنهج الدراسي، بحيث تتضمن الأولويات البحثية التي توجه جهود الباحثين وإنتاجهم العلمي في التخصص. -كتابة قائمة بالبحوث العلمية المستقبلية التي تسهم في تحقيق المعيار وما يتعلق به من مؤشرات.	أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في التخصص.
- المعيار الثالث: تضمين البحوث المستقبلية متغيرات مستجدة مشتقة من طبيعة التخصص للإسهام في تنمية الجوانب التعليمية اللازمة للمتعلمين	-تحليل كتب العلوم الشرعية للمراحل التعليمية المختلفة في ضوء طبيعتها؛ لاشتقاق وتوليد مجموعة من المتغيرات اللازمة للفئات المستهدفة من المتعلمين. -تحليل الدراسات السابقة الأكاديمية والمتخصصة في العلوم الشرعية التي تشير نظريا إلى المتغيرات اللازمة للتخصص في ضوء طبيعة العصر. -إجراء مقابلات مع الأكاديميين والمتخصصين في المجال ؛ لتعرف المستجدات في كل مجال من مجالات العلوم الشرعية. -إجراء مقابلات استطلاعية مع المسؤولين عن العملية التعلمية (معلم-موجه-مشرف-مدير)؛ لتعرف المشكلات المتعلقة بالتخصص ، وما تحتاجه الفئات المستهدفة في الوقت الراهن.	الباحثون في التخصص
	-إقامة ورش عمل ولقاءات علمية لمناقشة المتغيرات الجديدة والمولدة وفق طبيعة كل مقرر ومتطلبات الواقع المعيش. -إقامة ندوات علمية وملتقيات تربوية للوقوف على المتغيرات المستجدة في مجالات العلوم الشرعية. -مناقشة بعض المتغيرات المستجدة وكيفية التوصل إليها في حلقات النقاش (السيمنار) النوعي.	الباحثون في التخصص أعضاء هيئة التدريس في التخصص
	-تحديد الأولويات البحثية التي توجه جهود الباحثين وإنتاجهم العلمي في التخصص نحو المتغيرات المستجدة	أعضاء هيئة التدريس

المعيار	آليات تنفيذ المعيار وما يتعلق به من مؤشرات.	المسئول عن التنفيذ
	المشتقة من طبيعة التخصص للإسهام في تنمية الجوانب التعليمية اللازمة للمتعلمين. -وضع خريطة بحثية خمسية خاصة بالمتغيرات المولدة والمستحدثة من طبيعة التخصص، بحيث تشتمل على الأولويات البحثية التي توجه جهود الباحثين وإنتاجهم العلمي في التخصص. -كتابة قائمة بالأبحاث العلمية المستقبلية التي تسهم في تحقيق المعيار وما يتعلق به من مؤشرات	والهيئة المعاونة في التخصص.
المعيار الرابع: تنمية المهارات التراثية الإسلامية اللازمة للمتعلمين وفقا للمراحل العمرية المختلفة.	-رصد واقع الأبحاث المتعلقة بكتب التراث وتحليلها لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف. -تحديد المجال الذي يبرع فيه الباحث للتعامل مع كتب التراث. -القراءة في كتب التراث وتحديد المهارات اللازمة لها. -القراءة في كتب أصول التربية الإسلامية المتعلقة بالتراث الإسلامي وتوضيح أوجه الإفادة منها في التخصص. -القراءة في الأبحاث الأكاديمية وتحليليها والاستفادة منها بما يخدم مجال التراث الإسلامي.	الباحثون في التخصص
	-تقديم دورات تدريبية وورش عمل ذات علاقة بمهارات قراءة التراث الإسلامي للفئات المستهدفة. -تقديم دورات تدريبية وورش عمل ذات علاقة بمهارات التأصيل الإسلامي للمستجدات التربوية للفئات المستهدفة. -تقديم دورات تدريبية وورش عمل ذات علاقة بمهارات التحليل والاستنباط من كتب التراث وتطبيقاها لدى الفئات المستهدفة. - إقامة محاضرة عامة عن أهمية التعامل مع كتب التراث العربي والإسلامي.	أعضاء هيئة التدريس في التخصص. أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين من جامعة الأزهر
	-تحديد الأولويات البحثية المتعلقة بمهارات التراث الإسلامي لمجال المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية. -وضع خريطة بحثية خمسية خاصة بمهارات التراث الإسلامي، بحيث تشتمل على الأولويات البحثية التي توجه جهود الباحثين وإنتاجهم العلمي في التخصص. - كتابة قائمة بالأبحاث المستقبلية التي تسهم في تحقيق المعيار وما يتعلق به من مؤشرات.	أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في التخصص.
المعيار الخامس: بناء مصفوفة أو مربع شبكي للمتغيرات التربوية والأكاديمية الأصيلة والمستجدة مدعومة بمكونات المنهج ومحدداته ومجتمع الدراسة بما ييسر اختيار الأفكار البحثية للباحثين المستقبليين في مجال المناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية.	-تحديد جميع المجالات البحثية المتعلقة بالتخصص(إستراتيجيات التدريس- البيئة التعليمية – البرامج ....) -كتابة قائمة بجميع المتغيرات البحثية المستجدة والأصيلة وفقا لما أخرجته المعايير السابقة. -تحديد المجتمعات التعليمية والمقررات الدراسية في التخصص. - بناء المصفوفة أو المربع الشبكي وفقا لمحوريها السيني والصادي بحيث يكون العمود الطولي للمجالات البحثية المجتمعات التعليمية والمقررات الدراسية ويسمى بالمحور السيني، وباقي الأعمدة الطولية والعرضية للمتغيرات المتعلقة بما ورد في المحور السيني وتسمى بالمحور الصادي. - كتابة مجموعة من الأبحاث المولدة من مصفوفة البحث العلمي في مجال مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية.	الباحثون في التخصص.
	-عقد حلقة نقاشية للمخرجات التي تم التوصل إليها وفقا للمعايير السابقة. -تقديم دورات تدريبية وورش عمل عن بناء المصفوفات والمربع الشبكي وكيفية الاستفادة منهما. -إقامة حلقة نقاشية عن كيفية توليد أفكر بحثية	أعضاء هيئة التدريس في التخصص.

المعيار	آليات تنفيذ المعيار وما يتعلق به من مؤشرات.	المسئول عن التنفيذ
	جديدة من مصفوفة البحث العلمي. -تدريب الباحثين الجدد على توليد أفكار بحثية جديدة من مصفوفة البحث العلمي.	
	-تصميم المصفوفة والمربع الشبكي على لوحات إعلانية. -نشر المصفوفة والمربع الشبكي للفئات المستهدفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	الهيئة المعاونة في التخصص.
المعيار السادس: تطوير المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في التخصص.	-عقد دورات تدريبية للباحثين والهيئات المعاونة ذات علاقة بالأساليب الإحصائية التربوية. -عقد ورشة عمل لتدريب للباحثين والهيئات المعاونة على اختيار العينة في البحوث التجريبية والوصفية والنوعية والمختلطة. -عقد لقاء عام عن الاقتباس والتوثيق وأنواعهما في البحوث التربوية. -تدريب الباحثين والهيئات المعاونة على استخدام المنهج النوعي والمنهج المختلط، والدراسات التنبئية في البحوث العلمية المستقبلية. - تدريب الباحثين والهيئات المعاونة على استخدام مدخل التثليث لتجويد البحوث العلمية المستقبلية - توفير كتب حديثة (ورقية ورقمية)في مناهج البحث التربوي والأساليب الإحصائية باستخدام SPSS -تعزيز تفعيل السمينار النوعي وعرض تجارب الباحثين والمشكلات التي واجهتم في أثناء تصميم البحث وكيفية التغلب عليها. -كتابة قائمة بأعضاء هيئة تدريس القسم مشفوعة بالمجال الذي تميز فيه كل عضو لإمكانية إفادة الباحثين والهيئات المعاونة منه. -تخصيص أوقات مكتبية محددة الزمن لكل عضو هيئة تدريس لتقديم الاستشارات البحثية للباحثين والهيئات المعاونة. -تعيين مرشد أكاديمي من أعضاء هيئة تدريس القسم لكل باحث في مرحلتي الماجستير والدكتوراه. -توقيع المرشد الأكاديمي على الخطط البحثية قبل عرضها على السمينار النوعي.	-أعضاء هيئة تدريس قسم المناهج وطرائق التدريس -أعضاء هيئة تدريس التقويم والقياس التربوي بكلية التربية جامعة الأزهر. -أمين مكتبة كلية التربية جامعة الأزهر.

- **مراحل تنفيذ الرؤية المقترحة**

- المرحلة الأولى: التهيئة والإعداد: وهذه المرحلة تشمل دراسة الإمكانات المادية والبشرية المتاحة للاستفادة منها في عملية تنفيذ الرؤية المقترحة مع عقد الندوات والاجتماعات واللقاءات التي تهيئ لتطبيقها في إطار الجهود المبذولة.
- المرحلة الثانية: تكوين اللجان العليا: في هذه المرحلة يتم تكوين لجان عليا من أعضاء هيئة التدريس لتوزيع المهام على اللجان المنبثقة والفئات المستهدفة.
- المرحلة الثالثة: وضع خطة زمنية لتنفيذ المهام: في هذه المرحلة يتم وضع خطة زمنية لتنفيذ المهام على المشاركين في تنفيذ الرؤية، ويراعي في وضعها الإمكانات المتاحة وظروف القائمين على تنفيذها
- المرحلة الرابعة: تنفيذ المهام: وتتم عملية تنفيذ المهام من قبل المشاركين في تنفيذ الرؤية في ضوء الخطة الزمنية الموضوعة.
- المرحلة الخامسة: تقويم المخرجات: وفيها يتم تقويم مخرجات الرؤية المقترحة لعلاج نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة.

- المرحلة السادسة: التعميم: وفيها يتم تعميم الرؤية المقترحة على الفئات المستهدفة في التخصص.
- المرحلة السابعة: المتابعة والتقويم: وفي هذه المرحلة تتم عملية المتابعة لتنفيذ الرؤية المقترحة، وتقويمها؛ لتوفير تغذية راجعة فورية أو مؤجلة.

- **متطلبات تنفيذ الرؤية**

تنفيذ الرؤية يتطلب عدة أمور منها:

- متطلبات بشرية: وهذه المتطلبات تتمثل في أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات التربية، جامعة الأزهر، فضلا عن الاستعانة ببعض الموظفين لمتابعة تنظيم اللقاءات، وتنفيذ المهام وفقا للخطة الزمنية.
- متطلبات مادية: وتتمثل في توفير قاعة تدريب مجهزة بالوسائل والأدوات وتقنيات التعليم اللازمة لإقامة الدورات التدريبية وورش العمل، فضلا عن توفير ميزانية لعقد اللقاءات والندوات التربوية والمحاضرات العامة، وتكوين لجان، والإشراف عليها، مع التقويم والمتابعة وتقديم التغذية الراجعة اللازمة.

- **توصيات البحث ومقترحاته**:

بناء على نتائج البحث الحالي، يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات التالية :

- توظيف الإمكانات المتاحة في تحقيق الرؤية المقترحة وفق خطة خمسية من قبل الجهات المعنية.
- معالجة نواحي القصور في متغيرات بحوث العلوم الشرعية وتعزيز جوانب القوة.
- تطوير مناهج العلوم الشرعية بمراحله المختلفة في ضوء المستجدات المعاصرة من خلال البحوث المستقبلية .
- وضع خريطة خمسية بأولويات البحوث في تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية.
- عقد لقاء عام يتناول مناهج العلوم الشرعية بين الواقع والمأمول.
- الاهتمام بالبحوث المتعلقة بالتعامل مع التراث الإسلامي.
- الاهتمام بالبحوث المتعلقة بموجهي العلوم الشرعية.
- تدريب الباحثين المستجدين على توليد أفكار بحثية مستجدة في ضوء مفهومي الأصالة والمعاصرة.
- إجراء دراسة مماثلة على ضوء النظريات التربوية الحديثة ، كالبنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في مناهج العلوم الشرعية.
- إجراء دراسة مماثلة على ضوء التفكير المنهجي القائم على استشراف المستقبل ومتطلباته.
- تقديم رؤية مستقبلية لتطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية على ضوء المستويات المعيارية للمناهج الدراسية.
- تقديم رؤية مستقبلية لتطوير تخصص مناهج وطرائق تدريس العلوم الشرعية على ضوء وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.

- **المصادر والمراجع**:

- أحمد، محمد فتحي عبدالرحمن(٢٠١٨). تصور إستراتيجي مقترح لتطوير منظومة البحث العلمي بكليات التربية مصر، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*. ٣٣(١)، ٤٦٠-٥٠٥.
- أحمد ، نجم الدين نصر(٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير مجال أصول التربية في ضوء بعض النماذج العالمية. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، (١٠٠)، ١٧٧-٢٣٢.
- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (١٤٢٢ ه). *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه*. (تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر)، بيروت: دار طوق النجاة.
- بوعكاز، عيسى .(٢٠١٧). لتجديد في التفسير: التفسير الفقهي أنموذجا. *مجلة البحوث والدراسات*، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي(٢٤) ١١-٣٢
- البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني.(٢٠٠٣). *السنن الكبرى*. ط٣ ، (تحقيق: محمد عبد القادر عطا) بيروت: دار الكتب العلمية.
- جاسم، جاسم بن علي .(٢٠١٣). مهارة القراءة ومعايير الجودة في التراث العربي. م*جلة العلوم الإنسانية والإدارية*، جامعة المجمعة - مركز النشر والترجمة، (٤)، ٢٤٣-٢٨١ .
- جامعة الأزهر. (٢٠١٧). *شرح نظام العمل باللجان العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين*، -http://www.azhar.edu.eg/medicine استرجعت بتاريخ ٢٠٢١/٥/١
- أبوججوج، يحي محمد .(٢٠١١). عمليات العلم ومهارات التفكير المستنبطة من القرآن الكريم وتطبيقاتها في تدريس العلوم. *مجلة الجامعة الإسلامية*، غزة ١٩(١)، ٢٧٧-٣٢٥.
- أبوججوج، يحي محمد .(٢٠١٥). طرائق التدريس المستنبطة من سورة النمل وتطبيقاتها في التدريس، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، جامعة القدس المفتوحة، ٣(١٢)، ٣٦٣-٤٠١.
- الجنوبي، عواطف بنت على محمد .(٢٠١١) .مهارات الاتصال اللفظية في الحوار النبوي، *المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق*، جامعة الأزهر ، (٢٣)، ٢٧٧٩- ٢٨٢٤.
- الجنوبي، عواطف بنت على محمد .(٢٠١٨) . مهارات الاتصال غير اللفظية في الحوار النبوي، *مجلة العلوم الشرعية واللغة العربية*، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ٣ (١)، ١٢٠-٢٠١٩.
- الجهني، عبدالرحمن بن على .(٢٠٢٠). مستوى إدراك طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لآداب الاختلاف من منظور التربية الإسلامية وسبل تعزيزها. *مجلة القراءة والمعرفة*، (٢٢٣)، ١٤٣-١٩٤.
- الحارثي ، فهد محمد.(٢٠٢٠). معايير التأصيل الإسلامي لمفاهيم التربية، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، ١٤(١)، ١٢٨-١٤٥.
- آل حامد، بدرية بنت عبدالله ، والسيف، عبدالمحسن بن سيف.(٢٠٢٠). أثر إستراتيجية الرحلات المعرفية في تدريس مقرر الفقه على التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم. *المجلة السعودية للعلوم التربوية*، جامعة الملك سعود - الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – جستن، (٦٦)، ٥١-٧٤.
- حسين، معن بديع راغب .(١٤٣٩ هـ). أحكام الحجر الصحي في الطب النبوي والعصر الحديث، دراسة علمية من منظور شرعي. *مجلة البحوث والدراسات الشرعية*، (٧٥). ٧-٥٠
- الحسيني إسماعيل .(٢٠١٥). ثقافة الجمود واستئناف الفهم والتنزيل، *مجلة التجديد، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا* ، ١٩(٣٧) ٢٣١ – ٢٤٩

- الحطامي ، عبدالغني(٢٠٢٠). *نعم.. ممكن تقويم وتقييم الطلاب عن بعد. أخبار الخليج* ، http://www.akhbar-alkhaleej.com/news/article/1205132 استرجعت بتاريخ٢/٤/٢٠١٢١م
- الحيمي ، عبدالحميد محمد .(٢٠٢٠). إعادة بناء منهجية التفكير في تجديد الفقه الإسلامي وفق مقدمات ومقاصد معاصرة. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٧(٢٩)، ٦٠-١١٤.
- الخراز، خالد بن جمعة .(٢٠٠٩). *موسوعة الأخلاق* ، الكويت : مكتب أهل الأثر للنشر والتوزيع.
- خلف ، السيد محمد عبدالله (٢٠١٥). تصور مقترح لتطوير البحث التربوي في ضوء معايير جودته. مجلة *دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، رابطة التربويين العرب، (٦٣) ، ٤٨٧-٥٢٢.
- خليفة، حسن جعفر ، مطاوع، ضياء الدين محمد (٢٠١٨). *إستراتيجيات التدريس الفعال*. الدمام: مكتبة المتنبي
- خليفة، عبدالحكم سعد محمد خليفة .(٢٠١٩). درجة اكتساب طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارات التفكير الفقهي وعلاقتها بمدى وعيهم بها. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، ٤٧(٢)، ١٠٦-١٨١.
- خليفة، عبدالحكم سعد محمد. (أ.٢٠٢٠). مهارات تدبر القرآن الكريم والذكاء الأخلاقي لدى طلاب الجامعة الإسلامية (دراسة تنبؤية). *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، مصر ٣ (١٨٨) ٥٣٨- ٥٩٤.
- خليفة، عبدالحكم سعد محمد .(ب. ٢٠٢٠). *مهارات التدريس وتطبيقاتها في العلوم الشرعية والتربية الإسلامية*، الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.
- خليفة، عبدالحكم سعد محمد .(٢٠٢١) القيم الرقمية لدى طلاب الجامعة الإسلامية وعلاقتها ببعض المتغيرات، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر ٢(١٨٩)، ٥٣٨-٥٩٤.
- دينيس ويليامز.(٢٠١٧). *الواقع المعزز*. (ترجمة أمل نصر الدين سليمان)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الزهراني، سعيدة على محمد.(٢٠١٨). أثر بيئة تعلم ذكية في تنمية مهارات فهم النص القرآني لدى طالبات الثانوية بمنطقة الباحة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية(١٣)، ٢٩٠- ٣١٨.
- الزهراني، صالح بن يحيى بن مفرح.(٢٠١٠). التأصيل الاسلامي لإستراتيجيات التفكير الابداعي في نظرية تريز، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٢١(٨)، ١-٤١.
- زيتون، كمال عبدالحميد(٢٠٠٤). منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيف، القاهرة: عالم الكتب.
- آل سفران، محمد حسن سعيد .(٢٠٢٠). الأخطاء الشائعة في أطروحات الدكتوراه تخصص المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد في ضوء تحليل محتواها وآراء أعضاء هيئة التدريس. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية* ، ٣١(١)، ١٩٥-٢٢٢.
- السنوسي، هالة عبدالقادر سعيد. (٢٠١٩). أدوار المنصات الإلكترونية "E-Platforms" والشبكات الإجتماعية "Social Networks" كبيئات تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الإلكتروني في ضوء خبرة الطالبة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. ٣(١٨١). ٥٧-٨٩.
- السيد، عبدالعال عبدالله .(٢٠١٩). فاعلية استخدام تطبيقات الواقع المعزز في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر الفقه لطالبات الصف الأول متوسط. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث غزة، ٣(٩) ٥٧-٧٤ .

- السيد، مايسة محمد عفيفي. (٢٠١٩). فاعلية الصف المقلوب باستخدام المنصة التعليمية ادمودو "Edmodo "على مستوى أداء سباحة الصدر وتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي لطالبات تخصص السباحة، *مجلة بحوث التربية الشاملة* ، جامعة الزقازيق، (١)، ١٤٠٤- ١٦٤.
- شتات، إيناس جمال حسين (٢٠٢٠).*أساليب التفكير في قصة موسى عليه السلام وتطبيقاتها في العملية التعليمية*.(رسالة ماجستير) جامعة اليرموك، الأردن.
- شقفة، رمزي صلاح .(٢٠٠٨). *برنامج تقني في ضوء المستحدثات التقنية لتنمية بعض المهارات الإلكترونية في منهاج التكنولوجيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة*. (رسالة ماجستير). كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة، فلسطين.
- الشهراني، مسفر بن سعد بن مسفر.(٢٠٢٠). *فاعلية إستراتيجية (PQ4R) في تنمية المفاهيم العقائدية لدى طلاب الصف الأول المتوسط*. (رسالة ماجستير) كلية التربية ، جامعة بيشة.
- الشيباني ، منى بنت عيد معيض، والعقاب، عبدالله بن محمد (٢٠٢٠). أثر تطبيق إلكتروني قائم على نمط التدريب والممارسة في زيادة تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مقرر الفقه ، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الملك سعود - كلية التربية ، ٣٢(١)، ٩٥-١١٥.
- الصقرية ، رابعة محمد مانع، والسالمي، محسن ناصر .(٢٠٢٠) . أثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني الإلكتروني ببيئة التعليم المدمج في تنمية دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة التربية الإسلامية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٧(١)، ١٣٣-١٤٨.
- طرابيشي، علي بن ناجي عبدالحميد .(١٤٤٠). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح من منظور التربية الإسلامية لتنمية بعض أساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة* .(رسالة دكتوراه) الجامعة الإسلامية.
- عبدالحليم، جيهان الطاهر محمد .(٢٠١٨). ضوابط التجديد في الفقه الإسلامي. *مجلة الجامعة الأسمرية الإسلامية* بليبيا (٢٣)، ٣٧ – ٦١.
- عبدالحي، نهلة السيد عبدالحميد(٢٠١٩). نموذج تعلم تعاوني إلكتروني مدمج وأثره في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم الجامعي، (٤٤) ،٤٥٦- ٤٧١ .
- عبدالله، سيف النصر خوجلي.(٢٠٢١). أحكام التعامل بالنقود الإلكترونية في الفقه والقانون، مجلة القلزم للدراسات السياسية والقانونية ، *مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر وجامعة البليدة* ، (٣) ٨٤-١٠٤.
- العبودي، بدور صالح، والسعدون، إلهام عبدالكريم .(٢٠١٩). تقييم كفايات معلمات العلوم لتطبيق الواقع المعزز، *مجلة كلية التربية* ، جامعة أسيوط ، ٣٥ (٧). ١٦٩- ١٩٢).
- العتيبي، خالد ناهس .(٢٠٢٠). التعلم الموجه ذاتيا كمدخل للتعليم في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد ١٩ COVID : تصور مقترح. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل. ٣(٤). ٣٥٧-٣٨٨.
- العزاوي، شاكر محمود مهدي.(٢٠٢٠). منهج التفسير الحداثي للنص القرآني: دراسة تقويمية. *مجلة الآداب*، جامعة بغداد ، كلية الآداب(١٣٣)٩٣- ١٢٢ .
- العطاس، أسماء عمر، والفراني، لينا أحمد خليل.(٢٠٢٠). أثر استخدام برنامج يوجبرا GeoGebra على تنمية مهارات التعلم الموجه ذاتيا والتحصيل في الرياضيات لطالبات الصف الأول الثانوي بجدة. *مجلة تربويات الرياضيات*، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، ٢٣(٥). ٥٤-٧٥.
- العقيل، عبدالله بن عقيل. (٢٠٠٥). *سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية*. الرياض: دار الرشد.

- على، رشا يحي.(٢٠١٨). توظيف مستحدثات التكنولوجيا لإثراء جوانب الاتصال لدى عينة من طلاب التثقيف بالفن بكلية التربية الفنية. تكنولوجيا التربية – *مجلة دراسات وبحوث*، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (٣٦)، ٢٠٥-٢٣٧.
- عمار، محمد عيد.(٢٠١٩). فاعلية إستراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني المستخدمة في الرحالات المعرفية عبر الويب في تنمية مستويات التفكير العليا لدى طالب كلية التربية جامعة السلطان قابوس . *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، ١٣(١) ، ١٧٥-١٩٣
- العمايرة، إيمان عبدالفتاح.(٢٠٢٠). فاعلية استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن لتدريس النصوص القرائية في فهم المقروء وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث غزة، ٤(٤٤)، ١١٤-١٢٨.
- عمر، عمر موسى الحسن، ليوسف، إبراهيم يوسف.(٢٠٢٠). واقع توظيف التقويم الإلكتروني بجامعة الملك فيصل أثناء جائحة كورونا "Covid 19"، مجلة العلوم التربوية ، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، ٦(١)، ١٥١-١٨١.
- العنزي، سلامة بن عواد . (٢٠٢١). مستوى ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب ، (١٣١)، ٣٨٥-٤١٨.
- العيسى، حارث محمد سلامة .(٢٠٢٠). أثر المنهج الأصولي في التفسير: الإمام الشافعي أنموذجا. *مجلة الميزان للدراسات الإسلامية والقانونية*، جامعة العلوم الإسلامية العالمية - عمادة البحث العلمي ،٧ (١) ١٤٧-١٧٤.
- غبور، أماني السيد (٢٠١٩). رؤية إستراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية لتعزيز قدرتها التنافسية. *مجلة بحوث التربية النوعية*، جامعة المنصورة، (٥٤)، ٦٤-١٠٩.
- غنايم، مهنى محمد إبراهيم(٢٠٢٠). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل. ٣(٤). ٧٥-١٠٤.
- فرج، محمد عبده .(٢٠١٩). متطلبات القراءة في كتب التراث في ظل الدعوات بتجديد الخطاب الديني الفقه أنموذجا، *المؤتمر الدولي الخامس التعليم الأزهري قبل الجامعي وتحديات القرن الواحد والعشرين الواقع والمأمول* ، كلية التربية جامعة الأزهر
- فرج، محمود عبده (٢٠٢١). المقاصد الشرعية مدخل لتطوير مناهج التربية الإسلامية في ظل التحديات المعاصر، *الملتقى الدولي الأول حول واقع مناهج التربية الإسلامية في العالم الإسلامي، واستشراف مستقبلها في ظل جائحة كورونا، وما بعدها* ، جامعة طرابلس
- الفهد، تهاني بنت فهد .(٢٠١٨). فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز Reality Augmented في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مادة الفيزياء بمدينة الرياض، *مجلة القراءة والمعرفة*، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، (٢٠٥). ٣٩-٨٢ .
- قاضي، رؤى، فرج، ميرهان .(٢٠٢١). تصميم برنامج تدريبي إلكتروني قائم على التعلم الذاتي في الموضة المستدامة، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، (١٨)، ١٧٦-٢٠٤.
- قرني، زبيدة محمد .(٢٠١٦). *تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها*. المنصورة: المكتبة العصرية.
- القيسي ، فاضل كريم صبر.(٢٠١٦) . مشروعية التجديد في الفقه الإسلامي، *مجلة الجامعة العراقية*، ٣(٣)، ٢٨٢-٢٥٢.
- الكرخي، مجيد (٢٠١٤). *التخطيط الإستراتيجي المبني على النتائج*. قطر: دار الريان للنشر والتوزيع.

- الكشاش، أزهار علوان. (٢٠١٦). أثر طريقة التعلم بالبحث في تحصيل طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية / ابن رشد. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، (١٢٠)، ٥٧٩-٦٠٦.
- المالكي ، هيفاء جار الله معيض، داغستاني بلقيس بنت إسماعيل .(٢٠٢٠). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة: دراسة تقويمية. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٣)، ١١٢٧ – ١١٥٦
- مجاهد، فايزة الحسيني.(٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل والآمال. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل. ٣(٤). ٣٠٥-٣٣٥.
- محمد ، إبراهيم الدسوقي عوض الله توفيق. (٢٠١٢). *تطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة" رؤية مستقبلية*. (رسالة دكتوراه) معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- محمد، نهى نور رزق، وأحمد، حافظ فرج، ومحمد ، أميرة محمود شاهين(٢٠٢٠). تطوير إعداد الباحث التربوي بكليات التربية في مصر على ضوء خبرة اليابان، *مجلة البحث العلمي في التربية*، (٢١)، ٨٨-١٠١٠.
- محمود ، عبدالرازق مختار(٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة كورونا (COVID-19). *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٣(٤)، ١٧١-٢٤٢.
- المشيقح، خالد بن علي (١٤٤١ هـ). *الأحكام الفقهية المتعلقة بوباء كورونا*. https://www.alukah.net/library/ ، استرجعت بتاريخ ٢٠٢٠/٥/١ م.
- مصراوي(٢٠٢٠). ٦ شروط.. "الأزهر" يفتح باب القبول بمعهد العلوم الإسلامية ٢٠١٩/٧/١٢ من https://www.masrawy.com/news/education-alazhareducation/details/2019/7/12/15997 استرجعت بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١
- أبو المعاطي ، وليد حمد (٢٠١٧). رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص علم النفس التربوي في الجامعات المصرية، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢(١)، ١٣٩-١٧٦.
- معين، أحمد محمد إبراهيم السيد .(٢٠١٩). *تطوير منهج الثقافة الإسلامية لطلاب شعبة العلوم الإسلامية الأزهرية في ضوء احتياجاتهم وأثره في تنمية مهارات المحاجَّة والوعي ببعض القضايا الدينية لديهم*. (رسالة دكتوراه) ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.
- مكرد ، عائدة (٢٠١٠-أكتوبر) *تطوير البحث العلمي بالجامعات اليمنية في ضوء الخبرات العالمية الحديثة، المؤتمر العلمي الرابع لجامعة عدن* " جودة التعليم العالي نحو تحقيق التنمية المستدامة " مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة. في الفترة ١١ – ١٣ أكتوبر.
- مهدي، فاطمة عبدالعباس.(٢٠١٧). اثر إستراتيجية ورقه الدقيقة الواحدة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، (٢)، ٤٤٣ – ٤٦٨.
- المهندس، أحمد أنور عبدالحميد (٢٠٢٠)، أثر الأوبئة على العبادات: دراسة فقهية مقارنة: وباء "كورونا" أنموذجا، *مجلة البحوث الفقهية والقانونية*، جامعة الأزهر - كلية الشريعة والقانون بدمنهور. ٣٥(٢)، ١ – ٢٢٧.
- النجار، حسنى زكريا السيد (٢٠٢٠). رؤية مقترحة لتطوير تخصص علم النفس التربوي، *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، ٢ (٩٩)، ١-٤٤.

- النجار ، يحي محمود (٢٠١٩). الرؤية المستقبلية لتطوير البحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ،"جامعة الأقصى نموذجا"، *مستقبل التربية العربية*، المركز العربي للتعليم والتنمية. ٢٦(١١٧)، ٩٥-١٢٠.
- الندوي، عطاء الرحمن (٢٠٠٧). خصائص الأصالة والمعاصرة في الفقه الإسلامي. دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، ٤، ٩٧-١٢٠.
- النفيسى، خالد عبدالمنعم محمد .(٢٠١٨). فاعلية تكنولوجيا الواقع المعزز باستخدام إستراتيجية كيلر وأثرها على رضا طلاب مقرر المعلوماتية للصف العاشر بدولة الكويت، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج ،(٥٤). ٤٤٧- ٤٨٧).
- نقـــوري، إدريـــس (٢٠٢٠). المصـــطلح العلمـــي بـــين التأصـــيل والتجديـــد. http://imoshaf.com/en/books/16947/read?page=1&part=1 اسـترجع بتـاريخ ٢٠٢١/٣/١٥ .
- هاشم، مهند (٢٠٢٠). أثر إستراتيجية PQ4R في الذكاء المنطقي الرياضي لطالبات الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، *مجلة جامعة الموصل*، ١٦(٣)، ٥٠-٧٦.
- الهندي ، إبراهيم مرغوب(١٤٤٠ه). *مدى توفر المتطلبات التربوية في تطبيقات الأجهزة الذكية لتعليم العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية مع تصور مقترح*(رسالة دكتوراه)، كلية الدعوة وأصول الدين ، الجامعة الإسلامية –المدينة المنورة.

❋❋❋❋❋❋❋